

الخالد: نأمل إعلان العودة التدريجية للحياة الطبيعية بعد 30 الجاري

أكد أن المرحلة الحالية تتطلب التقيد التام بالإرشادات الصحية من المواطنين والمقيمين

«نحتاج لعقد جلسات مجلس الأمة لإطلاع الأعضاء على إجراءات الحكومة وتعاقدها المتعلقة بالأزمة»

«مخزوننا الغذائي والدوائي مطمئن... ونحصد اليوم نتائج التخطيط السليم وبناء المخزون»



الخالد خلال لقائه وزير وقيادات «الصحة» أمس

قاسية وتقبل إخواننا في المجلس تاجيل الجلسات انسجاماً وانفاقاً مع الإجراءات التي تطلبها السلطات الصحية.

وقال الخالد: «نحن في أمس الحاجة إلى عقد جلسات لمجلس الأمة وإقرار قوانين تساعدنا في إدارة هذه الأزمة، ونود أن نطلع إخواننا أعضاء المجلس على كل الإجراءات التي تقوم بها الحكومة في إطار إدارة هذه الأزمة الصحية، ولدينا كل المعلومات التي تتصل بالتعاقدات أثناء هذه الفترة لعرضها في تقرير متكامل على المجلس».

وأضاف سموه: «صحيح أننا طلبنا من ديوان المحاسبة دراسة كل التعاقدات التي تمت خلال هذه الفترة ولكننا حريصون على أن نشارك إخواننا في مجلس الأمة كل التفاصيل المتعلقة بهذه التعاقدات ضمن الظروف العالمية الصعبة التي يدركها الجميع».

التجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية. وأكد أن مخزون البلاد الغذائي متين ووفير ومطمئن، مضيفاً: «شاهدنا الضغط الكبير الذي تعرض له مخزوننا الغذائي نتيجة للهلع والسلوك غير المنضبط، ولكن بحمد الله كشف هذا الضغط عن التخطيط الجيد والإعداد المحكم لمثل هذه الظروف».

وأوضح أن مخزون الأدوية واجه أيضاً ضغطاً كبيراً خلال الأشهر الثلاثة الماضية وكشف هذا الضغط عن التخطيط السليم وبناء المخزون الذي جاء في محله، وهو ما نحصد نتائجه الطبية اليوم»، لافتاً إلى أن المخزون الدوائي مطمئن وجميع الأجهزة والمعدات الطبية متوفرة.

وعبر سموه عن جليل الشكر والتقدير لرئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم وأعضاء المجلس لتفهمهم للإجراءات القاسية التي تقوم بها الحكومة في هذه الأزمة، مضيفاً أن «الجميع يعرف أننا نواجه أزمة صحية شرسة وقاسية تتطلب القيام بإجراءات

الخطط الصحية الحالية والمستقبلية وإعادة ترتيب الوضع عبر دراسة كل الخطوات لعرضها على اللجان المختصة في مجلس الوزراء والتي بدورها سترفع توصياتها إلى المجلس الأسبوع القادم لإقرارها بعد دراستها.

وأعرب سموه عن خالص الشكر والتقدير لكل الكوادر الطبية من أطباء وممرضين وفنيين وإداريين على الجهد الجبار الذي قاموا به على مدى الأشهر الثلاثة الماضية في جميع أنحاء البلاد وعلى مدار الساعة لمراجعة متطلبات هذه الأزمة الصحية إضافة إلى عملهم بالمستشفيات والمستوصفات لمراجعي الأمراض الأخرى.

وجدد سموه شكره وتقديره للعاملين في المنظومة الصحية والمنظومة الأمنية التي يساند فيها رجال الداخلية كل من الجيش الكويتي والحرس الوطني والإدارة العامة للأطفاء، متمناً جهود العاملين في الأجهزة الحكومية الأخرى ممثلة في وسائل الإعلام الرسمية والبلدية ووزارة

أكد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ صباح الخالد أن المرحلة الحالية في مواجهة وباء كورونا تقتضي التزام المواطنين والمقيمين تماماً بالإرشادات الصحية، معرباً عن أمه الوصول بعد يوم 30 الجاري إلى إعلان المراحل التدريجية لعودة الحياة الطبيعية في البلاد ضمن التقيد بالتوصيات الصحية.

جاء ذلك في كلمة لسموه عقب اجتماعه أمس مع وزير الصحة الشيخ د. باسل الصباح وعدد من القيادات والمسؤولين في الوزارة، حيث استمع سموه إلى شرح للإجراءات التي قامت بها «الصحة»، خصوصاً مع تزايد أعداد الإصابات والخطط المتبعة في تعاملها مع هذا الوباء وكذلك سبل العزل وإجراءات التقصي المتبعة والقدرة الاستيعابية لمرافق العزل ونسبة الإشغال بهذه المرافق وكذلك السعة السريرية ووحدات العناية المركزة للمستشفيات والمراكز الصحية.

وقال الخالد إن الاجتماع يهدف إلى مراجعة

في الجريدة

سيرة



نجاة الصغيرة... أصغر فنانة مصرية مُطلقة بحكم قضائي (15-04)

سيرة



منى واصف: الرئيس حافظ الأسد كافأنا بـ 1000 ليرة بعد نجاح «أسعد الوراق» (15-04)

ألف ليلة وليلة



وردخان يناظر علماء الهند ويتفوق عليهم (30-19)

جريمة



نزاع على قطعة أرض ينتهي بجريمة قتل في منطقة مهجورة

مسك وعنبر



أنور: دمجت بين المعاصر والتراثي في «محمد علي رود»

رؤى عالمية



عوامل تراجع الدعم الشعبي لسياسة ماكرون إزاء احتواء كورونا

إصابات «كورونا» إلى 11975 والوفيات لـ 88

947 حالة جديدة و4930 فحصاً مخبرياً خلال 24 ساعة

ارتفع عدد الإصابات المسجلة في الكويت بفيرس كورونا إلى 11975 حالة، عقب إعلان تسجيل 947 إصابة جديدة، في وقت وصل إجمالي الوفيات إلى 88، بعد تسجيل وفاة 6 حالات خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة د. عبدالله السند، في المؤتمر الصحافي أمس، إن الحالات التي رصدت أمس جميعها لمخالطين، وتوزعت بين 256 و02

الشكوك في تعيينات «الخبراء» تعود إلى الواجهة

احتياج الإدارة 560 خبيراً تم رفعه إلى 660 في القبول الأخير

الأنصاري: سنطعن مجدداً على النتائج... واستبعاد اسم موكلتي «استهتار»

7 متقدمين نجحوا في التعيين الأول ورسبوا في الثاني!

من بين 560 خبيراً الذين أنبطلت محكمة التمييز تعيينهم، كشفت نتائج القبول عدم أحقية 7 منهم في القبول، بعد رسوبهم في الاختبار عند إعادته، وهو ما يؤكد صحة الأسباب التي انتهت إليها حكم المحكمة من وجود أخطاء شابت القبول.

لجنة لنظر التظلمات

رغم اجتيازها الاختبار التحريري بنجاح، إلا أن إدارة الخبراء رفضت تعيين المواطنة التي تسببت دعواها في إبطال «التمييز» تعيينات 560 خبيراً، بداعي عدم اجتيازها المقابلة الشخصية، مما يثير جملة تكهنات بشأن تعمد إقصائها، وهو ما دفع وزير العدل وزير الأوقاف المستشار د. فهد العفاسي، إلى تشكيل لجنة، برئاسة أحد القضاة، للتأكد من سلامة تظلمها، فضلاً عن كل تظلمات غير المقبولين.

بعد إبطال محكمة التمييز الإدارية في نوفمبر الماضي تعيين 560 خبيراً بإدارة الخبراء في وزارة العدل، بسبب مخالفات وأخطاء شابت عملية القبول، بناء على دعوى أقامتها مواطنة لم تقبل الإدارة تعيينها، عادت الشكوك مجدداً إلى تلك التعيينات، عقب إعلان «العدل» رفعها عدد المقبولين من 544، ممن أنبطل قبولهم الأول، إلى 660 خبيراً.

وذكرت مصادر مطلعة أن هناك «تدخلات سياسية ونيابية واسعة شهدتها عملية التعيين الأولى أدت إلى تحييد الاختبار والمقابلات الشخصية والتعيين، وقد تكون امتدت إلى التعيين الأخير، وإلا فما الأسباب الحقيقية التي دفعت الإدارة إلى زيادة عدد احتياجها إلى 660»، مشيرة إلى أنه إذا كانت «الخبراء» في 02

صهر الرئيس الأميركي يثير بلبله حول تأجيل الانتخابات الرئاسية



قال مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر إنه لا يستطيع ضمان إجراء الانتخابات الرئاسية الأميركية في موعدها المحدد بسبب وباء كورونا، قبل أن يعدل تصريحه.

والانتخابات الرئاسية مقررة قانوناً في 3 نوفمبر، ولا يملك البيت الأبيض صلاحية تغيير ذلك بل الكونغرس، غير أن تصريح كوشنر الثلاثاء فتح المجال أمام التكهنات، في وقت يتجه ترامب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن نحو حملات مكثفة في الأشهر الستة الأخيرة قبل الاستحقاق.

ورداً على سؤال خلال مقابلة مع مجلة «تايم» الأميركية عما إذا بإمكانه أن يضمن إجراء الانتخابات في موعدها حتى في حال ظهور موجة ثانية للوباء، قال كوشنر: «لست متأكدًا أنه بإمكانني التعهد بشيء أو باخر، لكن في الوقت الحاضر هذه هي الخطة».

اقتصاديات

تراجع محدود لمؤشرات البورصة والسيولة تستقر عند 15 مليون دينار

06+

البورصة تعالج تصاريح «الوساطة» وتوفر الدعم الفني للقطاع

أميركا: سنعيد فتح الاقتصاد بوتيرة بطيئة

07+

06+

net

22

رمضان

15 مايو

مواقيت الصلاة

إمسك : 3:17 am

الفجر : 3:27 am

الشروق : 4:56 am

الظهر : 11:44 am

العصر : 3:20 pm

المغرب : 6:32 pm

العشاء : 8:00 pm

ترك الله ما أولئك صالح الأعمال

المنصور ونظيره العراقي يؤكدان استعدادهما لتطوير العلاقات



أحمد المنصور

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد المنصور، ونظيره العراقي الفريق الركن جمعة سعدون، متانة العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، واستعدادهما لتطويرها في شتى المجالات العسكرية والأمنية، بما يحقق أمن واستقرار البلدين والمنطقة بشكل عام.

وقالت مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بوزارة الدفاع، في بيان صحافي، أمس الأول، إن ذلك جاء خلال اتصال هاتفي أجراه المنصور مع سعدون، لتنهئته بمناسبة توليه مهام منصبه

الجديد، وبشهر رمضان المبارك، متمنياً له التوفيق والنجاح.

6918 مقيماً مخالفاً غادروا مراكز الإيواء المصريون في المرتبة الأولى ثم الفلبينيون يليهم البنغلاديشيون

● محمد الشهران

كشفت إحصائية رسمية لوزارة الداخلية أن مجموع أعداد مخالفي قانون الإقامة الموجودين في مراكز الإيواء الذين غادروا إلى بلدانهم بلغ 6918 مخالفاً، حتى أمس الأول. وأضافت الإحصائية أن عدد المخالفين من الجالية المصرية الذين غادروا إلى بلادهم بلغ 4390، تلاهم في المرتبة الثانية المخالفون من الجنسية الفلبينية بـ 1821، فيما حل المخالفون البنغلاديشيون في المرتبة الثالثة بـ 629، بينما جاءت الجالية الإندونيسية في المرتبة الأخيرة بعد 78 وافداً.

وأوضحت مصادر أمنية مطلعة لـ«الجريدة» أن مراكز الإيواء مازالت تحتضن ما يقارب 10 آلاف وافد من مختلف الجنسيات، من الذين سلموا أنفسهم خلال المهلة التي منحتها وزارة الداخلية لمخالفين قانون الإقامة، منذ بداية شهر إبريل الماضي واستمرت 30 يوماً، مشيرة إلى أن قيادات وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الخارجية وجهات حكومية أخرى تعمل على إيجاد الآلية المناسبة لترحيل هؤلاء العمال المخالفين إلى بلدانهم، بالتنسيق مع سفاراتهم.



«الإطفاء»: اكتشاف إصابات بكورونا في 6 مراكز

نفت صحة ما نشر بوسائل التواصل عن مركز الهلالي

● محمد الشهران

وذكرت أن خطة التعامل مع أي حالات مشتبه فيها أو تأكدت إصابتها يتم التنسيق حولها فوراً مع المستشفى العسكري ووزارة الصحة العامة لتطبيق الإجراءات الواجب اتباعها في مثل هذه الحالات، ومنها أخذ العينات وانتظار نتيجة الفحص واتخاذ إجراءات عزل القوة البشرية وتطهير المراكز لضمان عملها بصورة مستمرة من دون أي توقف للقيام بواجباتها المنوطة بها في حماية الأرواح والممتلكات وليس تعطيل المراكز وتحويلها إلى مراكز حجر مؤسسي.

وأضافت الإدارة أنها نسقت مع وزارة الصحة العامة لأخذ العينات من جميع المخالطين للحالات التي تأكدت إصابتها في مركز الهلالي وهي تسير وفق الإجراءات المتبعة.

أعلنت الإدارة العامة للإطفاء، أن ما ورد في مقاطع فيديو صورها ونشرها أحد رجال الإطفاء في وسائل التواصل الاجتماعي عن الإجراءات المتخذة في مركز إطفاء الهلالي، عار من الصحة تماماً وتشويهه مغالطات وهدفها نشر الأكاذيب وإشاعة الفوضى في صفوف رجال الإطفاء.

وقالت إدارة العلاقات العامة والإعلام في «الإطفاء» في بيان صحافي أمس، إن الإدارة اتخذت كل الإجراءات بالتنسيق مع وزارة الداخلية لضبط مروج هذه المقاطع تمهيداً لإحالاته إلى التحقيق حسب القانون.

وأوضحت أن إدارة «الإطفاء» لديها إجراءات وخطط واضحة تم تطبيقها في ستة مراكز إطفاء اكتشفت إصابة بعض العاملين فيها بالوباء وهي: مراكز إطفاء السالمية والقرين والإسناد ومركز الطيران العام والأحمدي والعمليات، مشيرة إلى أن الإجراءات تضمنت فحص جميع العاملين واستمرار العمل بتلك المراكز.

ومواجهة التحديات من خلال رفع القيود وإزالة العوائق الجمركية وغير الجمركية.

في مجال آخر، تفقد الجلاوي أمس جمارك منفذ النويصيب للأطراف على جهود رجالها في تسهيل دخول العالقين براً، وعودتهم إلى وطنهم قبل نهاية شهر رمضان الكريم.

ولفت الجلاوي خلال الجولة إلى أنه تم تسخير كل الإمكانيات لخدمة المواطنين العائدين، مجدداً في الوقت ذاته تأكيداً أن أجهزة الدولة ماضية في تنفيذ تعليمات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بشأن إعادة جميع المواطنين قبل عيد الفطر.

وشدد على ضرورة التزام العائدين والمفتشين وجميع العاملين في جمارك النويصيب بالإجراءات والإجراءات الصحية، معرباً عن ثقته بمستوى وعي المواطنين لتجاوز المرحلة الراهنة، والتي تستلزم التكاتف والالتزام بكل المعايير والإجراءات الصحية.



الجلاوي خلال الاجتماع

بالمستندات الرقمية في الجمارك الكويتية كان له الأثر الكبير في الإفراج السريع على المواد الغذائية والأساسية والمستلزمات الطبية دون الإخلال بمتطلبات الأمن والصحة وتفعيل إدارة المخاطر.

وأكّد الجلاوي أن التحول الرقمي والعمل عن بعد، والتخلص من التعامل مع تداعيات أزمة تفشي فيروس كورونا، لافتاً إلى أن التنسيق بين مختلف الأجهزة في الكويت والعمل كفريق واحد أسهم في انسيابية حركة الصادرات والواردات في هذه الظروف الاستثنائية وحد هذا التعاون من الآثار الاقتصادية السلبية.

● محمد الشهران

بمشاركة المدير العام للإدارة العامة للجمارك، المستشار جمال الجلاوي، عقد صباح أمس الأول، عبر تقنية الاتصال المرئي، اجتماع إدارة التكامل الاقتصادي العربي بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالتعاون مع صندوق النقد العربي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (انكتاد) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

ويبحث الاجتماع الذي شارك فيه الأمين العام المساعد ورئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، السفير د. كمال حسن، ومسؤولي الجمارك العربية تداعيات فيروس كورونا المستجد على منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتجارة البيئية، والتكامل الاقتصادي العربي واستعراض الجلاوي، خلال الاجتماع التجربة الكويتية في

نادي المصارف يقدم معدات وقائية لمركز إسعاف «مبارك»



فريق نادي المصارف وإسعاف مستشفى مبارك

قدّم نادي مصارف الكويت عددا من المعدات الطبية الوقائية إلى مركز إسعاف مستشفى مبارك، دعماً لجهود المستشفى في المساهمة بمواجهة فيروس كورونا، ولحماية العاملين في المركز خلال أداء عملهم. قدّم المعدات المدير العام للنادي عباس البلوشي، وفريق من متطوعي النادي، وقد شكر البلوشي رئيس مجلس الإدارة يوسف الرويح والأعضاء على دعمهم اللامحدود، وحرصهم على أن يكون النادي دائما في مقدمة الجهات الداعمة للمبادرات الإيجابية، ولكل ما فيه الفائدة والخير لكويتنا الغالية، وفي جميع المجالات، مشيدا بجهودهم في تقديم الدعم والمساعدة للجهات والعاملين في الصوف الأمامية في مكافحة «كورونا».

«الصحة» تعلن شروط تسجيل الشركات عبر موقعها الإلكتروني

● عادل سامي

أعلنت إدارة المشتريات في قطاع الشؤون المالية بوزارة الصحة شروط تسجيل الشركات عبر الموقع الإلكتروني للوزارة.

ووفق إعلان الإدارة، تشمل شروط تسجيل الشركات عدداً من المتطلبات منها شهادة حديثة للشركة من الهيئة العامة للمعلومات المدنية، وشهادة رخصة تجارية بنفس النشاط صادرة من وزارة التجارة والصناعة، وشهادة عقد التأسيس والترخيص صادرة من وزارة العدل، وشهادة تسجيل صادرة من الجهاز المركزي للمناقصات العامة، وشهادة النسبة الوطنية لعدد العاملين بالشركة صادرة من وزارة الشؤون الاجتماعية، وشهادة تسجيل صادرة من غرفة التجارة والصناعة، وكتاب تفويض عن الشركة مع إرفاق صورة من البطاقة المدنية في حال وجود مندوب، ونبذة عن الشركة مع إرفاق أعمال سابقة على قرص مدمج، وأوضحت إدارة المشتريات في إعلانها أنه يسمح لكل رخصة تجارية بنشاط مخصص واحد فقط، وأن أي شركة تقوم بتسجيل جميع الأنشطة لرخصة تجارية واحدة سوف تشطب من جميع الأنشطة.

يسمح لكل
رخصة تجارية
بنشاط مخصص
واحد فقط

«دعم المخترعين»: تسخير جميع ابتكاراتنا في مواجهة الوباء



شيخة القطان

التجمعات، لا سيما أننا في مرحلة خطيرة من انتشار الوباء، لافتة إلى أن الجمعية ستعلن اختراعات وابتكارات جديدة بعد اكتمال الإجراءات الرسمية المتعلقة بالاعتماد وتسجيل براءات الاختراع.

أكدت أمينة صندوق الجمعية الكويتية لدعم المخترعين والابتكار شيخة القطان، أن الجمعية تسخر جميع جهودها وخبرات أعضائها للمساهمة في التصدي لوباء فيروس كورونا المستجد وتعزيز الأمن الصحي في البلاد.

وأعلنت القطان، في تصريح صحافي، أمس، أن الجمعية تتواصل حالياً مع أكثر من جهة حكومية وأهلية وبيئية لوضع إمكانيات وابتكارات أعضاء الجمعية في متناولها، وللوصول إلى أعلى مستويات الجاهزية في مواجهة الوباء، مشيرة إلى أن أعضاء الجمعية الوعاء استنفار واجتماعات دائمة لتدارس كل ما يمكنه تقديمه خلال الأزمة.

وشددت على أن مساندة الجهود الصحية يكون بالالتزام بالتعليمات والابتعاد عن

«الأرصاد»: طقس حار ورياح مثيرة للغبار

توقع مراقب التنبؤات الجوية في إدارة الأرصاد الجوية عبدالعزيز القراوي أن يسود البلاد خلال الأيام المقبلة طقس حار مع رياح مثيرة للغبار. وقال القراوي لـ«كويت» أمس، إن البلاد تتأثر بامتداد منخفض جوي على سطح الأرض تصاحبه كتلة هوائية حارة مع رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحياناً. وذكر أن الطقس اليوم حار ورطب نسبياً على السواحل وغائم جزئياً ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 39 و41 درجة مئوية والصغرى ما بين 23 و26 درجة مئوية والرياح منقلبة الاتجاه إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

وأفاد بان الطقس غداً حار ورطب نسبياً على السواحل ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 38 و40 درجة مئوية، والصغرى بين 23 و25 درجة مئوية، والرياح منقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

الكويت تنفذ «إفطار الصائم» للأسر المحتاجة في الأردن



جانب من مشروع «إفطار الصائم» بالأردن

برفع الغمة وزوال هذه الجائحة عن البشرية جمعاء. وفي سياق متصل، أقامت جمعيات خيرية رسمية وأهلية كويتية برامج مساعدات للأجئين السوريين في الأردن بطررف استثنائية، ممثلة بأزمة تفشي جائحة كورونا، التي تركت أثراً سلبياً شاملاً على الدول والمجتمعات والأفراد على حد سواء.

وتضع الديحاني إلى الله، جل جلاله، بان يمن بالصحة والعافية والأمن والسلام على الشعبين الكويتي والأردني وسائر الشعوب خلال الشهر الفضيل، وأن يعجل

نفذت الأمانة العامة للأوقاف، بالتعاون مع سفارة الكويت لدى الأردن، مشروع «إفطار الصائم»، بهدف دعم اللاجئين السوريين والأسر المتعففة من مختلف الجنسيات العربية في الأردن. وفي هذه المناسبة، قال سفير الكويت لدى الأردن عزيز الديحاني لـ«كويت» أمس، إن الحملة التي بدأت الأسبوع الماضي واستمرت أياماً شملت توزيع طرود من المواد الغذائية الأساسية خلال شهر رمضان، وهي عادة دأبت على تنفيذها سنويا الجهات الكويتية محليا وخارجيا. وذكر الديحاني أنه بناء على توجيهات «قائد العمل الإنساني» سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وبمتابعة من

الشكوك في تعيينات «الخبراء» تعود...

حاجة حقيقية إلى هذا العدد فكان الأجدر بها طرحه منذ الإعلان الأول.

وقالت المصادر لـ«الجريدة» إن رفع الإدارة عدد المقبولين بهذه الصورة يفتح باب الترضيات السياسية ويثير الشكوك القانونية، مبينة أن هناك 1100 مواطن ومواطنة تقدموا لتلك الوظيفة في الإعلان الأخير، مما يرجح معه تقديم طعون جديدة.

في السياق، أعلن المحامي محمد الأنصاري، دفاع المواطنة التي رفضت إدارة الخبراء تعيينها، أنه سيطعن على نتائج التعيين لعدم سلامتها، لاسيما أن فترة تقديم التظلم لغير المقبولين بدأت أمس بموقع وزارة العدل وتستمر شهرين، موضحاً أن الإدارة لم تراع مشاعر المتقدمين بجعل مراكزهم الوظيفية غير مستقرة نتيجة تخطيها الإدارية وطغيان المصالح الشخصية على المصلحة العامة.

وأضاف الأنصاري، لـ«الجريدة»، أن «ما قامت به إدارة الخبراء من استبعاد اسم من كسبت الحكم بإلغاء التعيينات التي قامت بها الإدارة ينم عن استهتار»، مؤكداً أن «الإدارة أخذت الموضوع على منحنى شخصي وكأنها تحاول أن توصل رسالة إلى كل متضرر بان لا يلجأ إلى القضاء».

إصابات «كورونا» إلى 11975 ...

هندياً و235 مصرياً و160 كويتياً، و124 بنغلادشياً، إلى جانب عدد من الجنسيات الأخرى. وأوضح السند أنه تم رصد 347 حالة في منطقة الغرمانية الصحية، و189 حالة في «حولي» و171 في «الأحمدي»، و122 في «العاصمة»، و188 بـ«الجهراء»، كاشفاً أن عدد الفحوصات المخبرية التي أجرتها «الصحة» خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 4930 فحصاً، ليبلغ بذلك إجمالي المسحات منذ بداية

الأزمة 231 ألفاً و930 مسحة.

وبين أن إجمالي المتعافين من المرض بلغ 3451، عقب إعلان شفاء 188 حالة أمس، مضيفاً أن عدد الحالات التي مازالت تتلقى الرعاية الطبية اللازمة 8436، منها 175 حالة في العناية المركزة، 80 منها مستقرة و95 حرجة.

وأشار إلى أن إجمالي الذين أنهوا فترة الحجر الصحي خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 377 شخصاً، بواقع 329 كويتياً و48 مقيماً، مشدداً على ضرورة التزامهم بالحجر المنزلي الإلزامي مدة 14 يوماً من تاريخ الخروج من الحجر المؤسسي.

صهر الرئيس الأميركي يثير بلبله...

وأعرب عن أمله «أنه بحلول سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر تكون قد أجريننا عملاً كافياً بالنسبة للفحوصات ومختلف الأمور التي نحاول القيام بها لمنع انتشار الفيروس في المستقبل بحجم يدفعنا إلى إغلاق البلاد مجدداً».

ورغم أن كوشنر لم يقل إنه يريد إجراء تغيير في التاريخ، موضحاً أن «هذا ليس قراراً اتخذته أنا»، فإن تصريحاته سرعان ما أثارت بلبله. وبعد ذلك، أصدر كوشنر توضيحاً عبر شبكة «إن بي سي نيوز»، قائلاً لم شارك في أي نقاش بشأن محاولة تغيير موعد الانتخابات الرئاسية، ولست على علم بأي نقاش من هذا النوع. وموعد الانتخابات بات موضع مراقبة نظراً للاضطرابات اللوجستية التي سببها الإغلاق المرتبط بانتشار الوباء ومخاطر عدم توجه الناخبين للإدلاء بأصواتهم في مراكز اقتراع مزدهمة، غير أن ترامب وبايدن استبعدا أي تغيير في موعد الانتخابات. وفي معظم استطلاعات الرأي، يتقدم بايدن على ترامب الذي شهدت ولايته الأولى عزلاً، وتحققاً استمر سنتين حول روابطه بروسيا، وانحيازاً سياسياً غير مسبوق لحزبه في مختلف أنحاء البلاد. لكن ترامب يشكر في هذه الاستطلاعات مذكراً بفوزه على هيلاري كلينتون في وقت بقيت الاستطلاعات ترجح فوزاً مريحاً لوزيرة الخارجية السابقة حتى يوم الاقتراع.

سلة أخبار

«الأشغال» و«الطرق»: فرق الطوارئ مستمرة بعملها

أعلنت وزارة الأشغال والهيئة العامة للطرق والنقل البري، أمس، أن فرق الطوارئ والصيانة التابعة لكل منهما مستمرة في عملها دون انقطاع وعلى مدار الساعة أثناء فترة الخطر الكلي.

وذكرت «الأشغال» في بيان صحافي، أنها تلتقي البلاغات والشكاوى والملاحظات من الجمهور عبر منصات التواصل الاجتماعي الرسمية والخط الساخن، استجابة للحالات الطارئة. من جانبها، قالت هيئة الطرق إنه في ظل الإجراءات الاحترازية وقرار مجلس الوزراء بتطبيق حظر الكلي في البلاد، فإن عملها مستمر في الخدمات التشغيلية الخاصة بالصيانة والطوارئ. وأكدت الهيئة أن فرق العمل التابعة لها ملتزمة بالإجراءات والمعايير الصحية منذ إعلان حالة الإجراءات الاحترازية في البلاد.

«نماء» تطلق «ممكّن» لعلاج مرضى السرطان

أعلنت نماء للرعاية والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي إطلاقها حملة «ممكّن» لعلاج مرضى السرطان، خلال العشر الأواخر من شهر رمضان. وقال نائب المدير العام للتسويق والعلاقات العامة والإعلام في «نماء» عبدالعزیز الكندري، في تصريح صحافي، أمس، إن بعض مرضى السرطان لا يتمكنون من الحصول على جميع جرعاتهم العلاجية بشكل منتظم، لأنها تكلف مبالغ كبيرة، حيث تصل قيمة الجرعة الواحدة إلى نحو 1850 ديناراً.

ودعا الكندري أهل الخير إلى المساهمة في الحملة، التي انطلقت مع بداية العشر الأواخر من رمضان عبر موقعها الإلكتروني، مبيناً أنه يجوز دفع أموال الرزقة لعلاج مرضى السرطان في هذه الحملة الإنسانية.

«الأرصاد»: طقس حار ورياح مثيرة للغبار

توقع مراقب التنبؤات الجوية في إدارة الأرصاد الجوية عبدالعزيز القراوي أن يسود البلاد خلال الأيام المقبلة طقس حار مع رياح مثيرة للغبار. وقال القراوي لـ«كويت» أمس، إن البلاد تتأثر بامتداد منخفض جوي على سطح الأرض تصاحبه كتلة هوائية حارة مع رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط أحياناً. وذكر أن الطقس اليوم حار ورطب نسبياً على السواحل وغائم جزئياً ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 39 و41 درجة مئوية والصغرى ما بين 23 و26 درجة مئوية والرياح منقلبة الاتجاه إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة.

وأفاد بان الطقس غداً حار ورطب نسبياً على السواحل ودرجات الحرارة العظمى المتوقعة ما بين 38 و40 درجة مئوية، والصغرى بين 23 و25 درجة مئوية، والرياح منقلبة الاتجاه إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة.

سلة أخبار

«النجاة» لدعم مرضى الكلى في بنغلادش



دعا مدير زكاة الفحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية لإيهاب الدبوس، أهل الخير والإحسان لدعم مشروع الغسل الكلوي للمرضى الفقراء في بنغلادش.

وبين الدبوس، في تصريح صحفي، أمس، أن تكلفة الغسلة الواحدة تبلغ قيمتها 12 ديناراً، وتطمح الجمعية إلى مساعدة 1000 مريض، مضيفاً أن هذا المشروع يستفيد منه المرضى الفقراء وذوي الدخل البسيط، الذين يأتون من شتى مناطق بنغلادش طلباً للعلاج، وأكد أن المشروع يأتي من منطلق اهتمام «النجاة» بعلاج المرضى في المجتمعات الفقيرة تحت شعار «لا للمرضى» مواكبة لأهداف الأمم المتحدة في تحقيق التنمية لهذه الشعوب.

«التعريف بالإسلام»: 4750 مكلمة لخدمة الجاليات



تلقت لجنة التعريف بالإسلام 4750 مكلمة عبر الخطوط الساخنة التي خصصتها لتوعية الجاليات، بخصوص فيروس كورونا منذ بداية الأزمة حتى الآن، بمعدل 86 مكلمة يومياً، وتتنوع المكالمات بين استفسارات عن أماكن الفحص، والقرارات الحكومية والإدارية الخاصة بالسفر، كما تضمنت التوعية بأهم الإرشادات والتوصيات الطبية الصادرة عن وزارة الصحة.

وفي هذا الصدد، قال المدير العام للجنة فريد العوضي: حرصت اللجنة على دعم الجهود الحكومية، واستثمار علاقتها المميزة بكل الجاليات القومية على أرض الكويت، حيث خصصت خطوطاً ساخنة لـ 13 لغة، للرد على استفسارات الجاليات، وإرشادهم إلى الإجراءات الصحية التي يجب اتخاذها في هذه الظروف.

«التجارة»: استقبلنا 134 شكوى عبر «الطوارئ»



أعلنت وزارة التجارة والصناعة رصد 61 جمعية وسوقاً مركزية ومحال تجارية وصيدلية خلال جولاتها التفقيسية، ومراقبة 57 فرعاً للتأمين، للتأكد من مدى انصيابية سير عمليات البيع وتسليم المواد الغذائية إلى مستحقيها، والوقوف على مدى التزامها والمحافظة على ثبات أسعار المنتجات.

وقالت «التجارة»، في بيان تلحقته «كونا»، أمس، إن جولات فرقها مستمرة على عملها، في ظل القرارات المعمول بها بشأن الإجراءات المعنية لمواجهة تداعيات انتشار عدوى كورونا. وتكررت أن مركز الطوارئ التابع لها استقبل 134 شكوى عبر الخط الساخن (135)، مشددة على ضرورة الالتزام بالقانون لما تمر به البلاد من ظرف استثنائي، وانها ستكون وفتقها بالمرصاد لكل من تسول له نفسه استغلال الظرف الحالي.

أبل: الانعزالية الإيجابية تقضي على أمراض «الحظر»

أكد لـ الجريدة. أن ظاهرة المشاجرات تكثرت في رمضان ولا علاقة لها بالحظر

محمد راشد

الجلوس في المنزل فرصة مناسبة للانسجام النفسي بين أفراد العائلة

القلق ظاهرة إنسانية و75% من البشر يعانونها

فترة السماح بممارسة الرياضة

فرصة للترويح عن النفس

أكد الاستشاري النفسي، عضو مجلس إدارة جمعية علم النفس الكويتية، د. كاظم أبل، أن «الحظر الكلي أدى إلى انعزالية تامة للجمع، منها ما قد يؤدي إلى أعراض نفسية مثل الاكتئاب، وكذلك جوانب أخرى تتعلق بصعوبة التكيف مع الوضع القائم»، موضحاً أن «الذين اعتادوا السفر والخروج من المنزل بشكل شبه دائم هم الأكثر تعرضاً لحالات القلق والاكتئاب».

وقال أبل في لقاء مع «الجريدة»، إن «حالات الاكتئاب والقلق المؤقتة تصيب من يعانون ضغوطات نفسية واقتصادية واجتماعية، مشيراً إلى أنه «يمكن التغلب عليها من خلال الانعزالية الإيجابية بممارسة الهوايات المحببة في المنزل، ومن خلال طلب المساعدة من الاستشاريين المتخصصين... وفيما يلي اللقاء».

• ما الآثار السلبية التي ربما تعانيها بعض الأسر، بسبب الحظر الكلي؟

- الحظر الكلي أدى إلى انعزالية تامة لجميع المواطنين، الذين التزموا بإرشادات وتعليمات الجهات المعنية، سواء وزارة الصحة أو الداخلية، أو غيرهما من الجهات ذات الصلة، وهنا أود أن أبين أن الانعزالية

الانتحار نتيجة للاكتئاب المزمن والشعور باليأس

أكد د. كاظم أبل أن الانتحار هو نتيجة للاكتئاب المزمن، والشعور باليأس، وقد يكون من الأعراض التي يعانيها مرضى الفصام (معرض عقلي)، مضيفاً: «أما اضطرابات النوم والشعور بالخوف، فلا اعتقد أنها تؤدي إلى الانتحار».



كاظم أبل

لها أكثر من جانب، الأول قد تؤدي إلى أعراض نفسية مثل الاكتئاب، والوسواس الفكرية، أما الجانب الآخر المرتبط بالحظر الكلي، فاعتقد أن الانعزالية مفروضة علينا جميعاً، وقد تعاني منها الأسر كبيرة العدد التي تسكن في شقة صغيرة، أو المقيمون في بعض مناطق البلاد، إذ يجدون صعوبة في عملية التكيف، ويتأهبهم الضيق والمعاناة من القلق والخوف من الخروج والبحث عن الطعام. أما الجانب الأكبر في موضوع الانعزالية بالنسبة للأسر التي تعيش حالة من الرفاهية وفي بيوت ذات مساحة واسعة ولديها حداثق وما شابه، فسيجدون أنفسهم أكثر قدرة على التكيف مع الحظر، في ظل توفير احتياجاتهم بسهولة، وعدم المعاناة من الوضع القائم.

الإنجاز داخل المنزل

• كيف يمكن أن تنعكس الانعزالية على سلوك الفرد في مثل هذه الظروف؟

- الانعزالية قد يستسلم لها الفرد بشكل سلبي أو إيجابي، فهناك من يستغلها في الإنجاز داخل المنزل، خصوصاً مع

تأجيل مختلف الأمور الحياتية المعتادة، وتمثل هذه الصورة الإيجابية في ظهور الإبداعات والمواهب في عدة جوانب، مثل القراءة، وممارسة الرياضة والتدريب وغيرها من الأنشطة التي تساهم في تغيير نمط الحياة اليومي.

الانسجام العائلي

• ماذا عن حالة القلق التي تنتاب البعض بين فترة وأخرى حتى قبل ظهور وباء كورونا؟

- في كثير من الأحيان يكون القلق ناتجاً عن تأجيل الفرد أعماله المنزلية، وهذه فرصة جيدة لإنهاؤها وإنجازها، ولا ننسى أن الحظر الكلي والجلوس في المنزل مع الأسرة فرصة مناسبة للحوار والمناقشة والانسجام النفسي بين أفراد العائلة، لاسيما أن الكثير من الأسر في مجتمعنا تفقد هذا الانسجام بسبب ضغوطات العمل وأعباء الحياة، وعلى الجميع

أن يستفيد إيجابياً من حالة الانعزالية، وهذا بالطبع يرجع لاختيار الشخص ومدى تحمله للوضع الحالي.

أمراض نفسية

• ما الفئات الأكثر عرضة لأمراض نفسية في الوقت الحاضر؟

- الشعب الكويتي من الشعوب التي تعودت على السفر والحركة والإستمتاع بالحياة، لذا فإن أكثر الفئات تضرراً من الحظر هم الذين اعتادوا السفر، فضلاً عن الأفراد الذين اعتادوا الخروج من المنزل بشكل شبه يومي إلى المجمعات التجارية والأسواق وغيرها من الأماكن الترفيهية، والذين لا يجلسون في المنزل وقتاً طويلاً في الأيام العادية.

• ما أبرز الأمراض النفسية الناتجة عن الجلوس في المنزل فترة طويلة لمن لم يعتد على ذلك؟

- لا أستطيع أن أفصح أو أعطي

طابع المرض نتيجة الجلوس في المنزل، لكن يمكنني القول أن الذين يعانون حالات الاكتئاب أو الوسواس أو القلق، هم أكثر من يتأثرون بالحظر ويحتاجون إلى المساعدة، لأن من يعاني في الأساس هذه الحالات ربما تزداد حالته النفسية سوءاً إن لم يجد المساعدة المناسبة لتجاوز هذه المرحلة.

الاكتئاب والقلق

• كيف يمكن التغلب على حالات الاكتئاب والقلق المؤقتة؟

- القلق ظاهرة إنسانية، ويقال أن 75 في المئة من البشر يعانون منها، خصوصاً أولئك الذين يخضعون لضغوطات نفسية واقتصادية واجتماعية، فالشخص الذي يعاني القلق الناتج عن الحظر بإمكانه طلب المساعدة (أونلاين)، من بعض الاستشاريين المتخصصين، وهناك حلول أخرى يفضل اللجوء إليها مثل ممارسة هوايات معينة، مثل الرسم،

والموسيقى، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات، وقراءة القرآن الكريم والكتب، وغيرها، وبالنهاية الإنسان هو من يختار لنفسه السعادة أو التعاسة.

المشاجرات

• هل كثرة المشاجرات في اليومين الماضيين مرتبطة بالحظر؟

- فترة السماح بممارسة الرياضة التي سمحت بها الجهات المختصة فرصة للتفكير عن الكبت الذي يعانيه المواطن والمقيم بسبب الحظر. لكن غالباً في رمضان وتحديدًا قبل الإفطار يزداد التوتر عند كثير من الناس نتيجة نقص كامل في الفيتامينات المهمة التي يحتاج إليها جسم الإنسان، فيصبح البعض عصبيًا جدًا، لذا فإن السلوك العدواني وظاهرة المشاجرات وحوادث السيارات تكثر في رمضان ولا علاقة لها بالحظر.

«المهندسين»: إنهاء خدمات الوافدين في «البترول» دعم للعمالة الوطنية



فيصل العتل

وأعرب العتل عن الأمل في أن تقتدي بقية المؤسسات والجهات الحكومية بهذا القرار، وتفتح المجال لكل العاملين الكويتيين، وأن تستغني عن العمالة غير الكويتية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة ستساهم بشكل كبير في تعديل التركيبة السكانية، وتحد من العمالة الهامشية في السوق المحلي، حيث أن بعض المشاريع النفطية التي تقوم بها المؤسسة تتضمن عشرات الآلاف من الفنيين والعمال غير الكويتيين، ويمكن توفير عمالة كويتية بمكانها.

وزاد العتل أن «سياسة التقشف التي أعلنها المهندس هاشم في ظل هذه الظروف تؤكد جدية المؤسسة في الالتزام بمتطلبات المرحلتين الحالية والمقبلية، دون المساس بمتكسبات العمالة الكويتية، وتعكس رؤية عميقة لإدارة مؤسسة البترول الكويتية، لماكبة مرحلة انخفاض الأسعار وقلة الموارد النفطية».

أشادت جمعية المهندسين بخطوة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية، هاشم هاشم، بإنهاء خدمات غير الكويتيين بالعمالة الدائمة والخاصة والمقاولين التابعين للمؤسسة، موضحة أن هذا القرار خطوة جادة على طريق دعم العمالة الكويتية، وتتيح المجال لها للعمل في كل مشاريع المؤسسة وغيرها من الجهات الحكومية.

وقال رئيس الجمعية المهندس فيصل العتل، إن «هذه الخطوة تعكس تفهماً واستجابة سريعة لتنفيذ التوجيهات السامية بالاعتماد على أبناء الكويت، وعدم الاعتماد على زيادة الغير في بناء الكويت»، مضيفاً أن المهندسين فخورون بمثل هذا القرار «الذي كثيراً ما طالبنا فيه بتوسيع مشاركة العمالة الفنية الكويتية في مشاريع القطاع النفطى وغيرها من المؤسسات الحكومية».

رابطة «الخليج»: الموافقة على زيادة مدة الاختبارات

حمد الصديقي

كشف رئيس اللجنة الإعلامية برابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا محمد العمر، عن موافقة الإدارة الجامعية على زيادة مدة الاختبارات النهائية إلى 7 أيام بدلاً من 5، ابتداءً من غد السبت حتى 22 الجاري، بعد عقد الرابطة 3 اجتماعات قبل الأسبوع الأخير، الذي خرج بنتائج إيجابية تصب في مصلحة الطلبة. وأوضح العمر، في تصريح صحفي، لـ «الجريدة»، أن آلية الاختبارات ستكون على 3 خطوات؛ أولاً أن يدخل الطالب ويعرف من نفسه، ويختار بين الهوية الجامعية أو البطاقة المدنية أو رخصة القيادة لإثبات هويته، وبعدها يوقع على تعهد بأن يأخذ هذا الاختبار بنفسه، ولا يطلب أي مساعدة من أي شخص آخر، ولا يستخدم أي تقنية أو مواد غير مسموح بها في الاختبارات

الكويت تشارك في مبادرة «الشباب العربي» لدعم التنمية في مواجهة «كورونا»



عبدالرحمن المطيري

وفي تصريح له، أكد المدير العام للهيئة العامة للشباب عبدالرحمن المطيري أن «دورنا اليوم هو إتاحة المزيد من الفرص للشباب، وخلق مسارات لاستثمار طاقاتهم، وأن نستفيد من إمكانياتهم، لأنهم قادرون على تحويل التحديات إلى فرص».

وأضاف المطيري أن الشباب العربي يمثل ثلثي السكان، وبحسنة السرواد ويحماس وقيادة الشباب ظهرت العديد من المبادرات والمشروعات الشبابية الملهمه في جميع المجالات.

وقالت إن شباب الكويت قدموا نموذجاً مشرفاً ووعياً استثنائياً في التعامل مع هذا التحدي العالمي، وسيواصلون جهودهم للعمل مع نظرائهم من الشباب العربي، لتقديم أفضل الرؤى والحلول الممكنة للحد من تبعات أزمة كورونا، ضمن

«اتحاد التطيقي»: تدشين «التعليم عن بُعد» ضرورة في حال تأخر الدراسة

«نعمل على طرح آلية الدراسة أونلاين بالتنسيق مع مسؤولي الهيئة»

أحمد الشمري

طالب رئيس الاتحاد العام لطلبة ومتدربي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ضاري العليان، بضرورة تدشين آلية التعليم عن بُعد في مختلف التخصصات التطبيقية في حال عدم استئناف الدراسة للفصل الدراسي الثاني خلال أغسطس المقبل، مشيراً إلى أن هناك تخوفاً من استمرار الأزمة الصحية التي تعيشها البلاد إلى العام المقبل، وذلك عندما تنتهي جهود مؤشراً خطيراً في ضياع مستقبل الطلبة وتأخرًا لمسيرتهم الدراسية.

وذكر العليان، في تصريح أمس لـ «الجريدة»، أن هناك الكثير من الجامعات الخاصة في الكويت وجامعات عالمية ذات مستوى مرموق دشنت التعليم عن بُعد، وذلك عندما تبينت مصلحة الطلبة في ظل الأزمة الراهنة التي يعيشها العالم نتيجة تفشي مرض كوفيد 19، متسائلاً: «لماذا لا تفعل الهيئة خطة طوارئ في حال عدم استئناف الدراسة؟»، على الرغم من أن لديها إمكانيات لتأهيل الأساتذة وتدريبهم على المنصات الإلكترونية وتدريب الطلبة «أونلاين».

وأشار إلى أن الاتحاد يدعو المدير العام للهيئة د. علي المصفي إلى ضرورة تدشين التعليم عن بُعد عبر القنوات الرسمية التي

أطلق «مركز الشباب العربي»، أمس الأول، مبادرة «هاكاتون الشباب العربي»، بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب الكويتية، تحت شعار «حلول الشباب لدعم الأزمان»، بهدف دعم التنمية ومواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وذكر المركز، في بيان صحفي، أن هذه المبادرة تتيح للشباب العربي تقديم أفكارهم لسنة مسارات وتحديات مختلفة، هي التعليم والاقتصاد والأمن الغذائي وخدمة المجتمع والصحة وزيادة الأعمال.

وأوضح أن «هاكاتون الشباب العربي» سيستغل في الإمارات بشراكة استراتيجية مع مؤسسة ولي العهد الأردني، وبالتعاون مع الهيئة العامة للشباب الكويتية ووزارة الشباب والرياضة المصرية ووزارة الشباب والرياضة البحرينية.

... واستعدادات لتدشين الآلية في «العلوم الطبية» و«الإدارية»

فيصل متعب

تحتسباً لعدم استئناف الفصل الدراسي الثاني في أغسطس المقبل، بسبب الظروف الصحية التي تمر بها البلاد، أبدت كليات العلوم الطبية المساعدة والعلوم الإدارية في جامعة الكويت استعدادها لتأهيل وتدريب الطاقم الأكاديمي على استخدام الوسائل التقنية الخاصة بالتعليم عن بُعد.

وقالت عميدة كلية العلوم الطبية د. سعاد الفضلي، عبر مخاطبة رسمية موجهة إلى الطاقم الأكاديمي في الكلية: «في ظل هذه الظروف الاستثنائية الراهنة، وتحسباً لأي مستجدات قد تعيق استكمال المسيرة التعليمية وفقاً للآلية المعتادة، قد نضطر إلى تطبيق نظام التعليم عن بُعد في حال اعتماده من الإدارة الجامعية»، مشيرة إلى أن «الأمر يوجب على جميع القائمين على عملية التدريس من الأكاديمية، والأكاديمية المساندة، الحرص على أن يكونوا مؤهلين لاستخدام تقنية التعليم عن بُعد».

بدوره، قال العميد المساعد للشؤون الأكاديمية والأبحاث والدراسات العليا في كلية العلوم الإدارية د. محمد زينل، إن الكلية قامت باتباع الإجراء العلمي الصحيح، بعمل استطلاع لقياس مدى جاهزية الكلية فيما يتعلق بالتعليم عن بُعد، والتواصل مع أصحاب العلاقة من أعضاء هيئة التدريس والتدريس المساندة ومعلمي اللغة، إضافة إلى بعض الطلبة؛ لتحديد مكان الضعف والقوة لديهم.

وتابع زينل: «إن الاستطلاع جاءت نتائجه مشجعة، بحيث تبين لنا جاهزية أعضاء هيئة التدريس وجاهزية الهيئة التقنية استعداداً لتحويل المناهج التعليمية لتتناسب المرحلة، في حال دعت الحاجة لذلك، وتدريب بعض الأساتذة على استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية، مدة تسبق التحول بشهر على الأقل، ومساعدة البعض منهم لتحويل مناهجهم العلمية إلى الصيغة المطلوبة».

المؤشر الكويتي			الدينار الكويتي		
السوق العام	السوق الأول	السوق الرئيسي	1 KD		
4.699	5.024	4.060	£	€	\$
			2.648	2.994	3.231

اقتصاد

6

البورصة تعالج تصاريح «الوساطة» وتوفر الدعم الفني للقطاع

فريق طوارئ جاهز للتدخل لدى أي جهة عند الخلل

محمد الإبري

كشفت مصادر مسؤولة في قطاع الوساطة أن أزمة تصاريح عدم التعرض الخاصة ببعض الشركات تمت معالجتها، بعد تدخل مباشر من الرئيس التنفيذي لشركة الوساطة محمد العصيمي. وأوضحت المصادر أن تحرك البورصة بالتواصل مع الجهات المعنية عالج الأمر، مؤكداً أن رئيس الجهاز التنفيذي للبورصة بذل جهوداً كبيرة بخصوص سرعة حسم الأمر، مما انعكس على توفير الاطمئنان والبيئة المناسبة لشركات الوساطة، حتى تعمل بمرونة واستقرار وتقدم خدماتها للمتعاملين بدقة. وأشارت إلى أنه انطلاقاً من المسؤولية الكاملة عن كل منظومة السوق المالي، وجه

العصيمي كل فرق الطوارئ الفنية في البورصة بأن تكون على أهبة الاستعداد لمساعدة شركات الوساطة في معالجة أي خلل فني، والتدخل المباشر عبر تقديم يد العون في أي وقت، لضمان عمل شركات الوساطة بالكفاءة اللازمة. وأكد العصيمي، بحسب المصادر، للوسطاء أهمية التعاون وأن الجميع في مركب واحد، وتعمل تحت مظلة بورصة تحمل اسم الكويت وتحوي استثمارات محلية وأجنبية وعالمية لأفراد ومؤسسات وجهات سيادية. وأبلغت البورصة مسؤولين في قطاع الوساطة أنهم جاهزون لتلبية أي طلب أو مساعدة لهم، وحددت عدداً من المسؤولين لتلقي النداء والمطالب، على

مدار الساعة، ضمن إجراءات الحماية والمسؤولية التي توفرها البورصة لكل أعضاء منظومة التداول في السوق. يذكر أن البورصة تعمل للمرة الثانية في ظل الحظر، حيث نجحت في التشغيل خلال الحظر الجزئي، وحالياً تعمل تحت الحظر الشامل بكفاءة عالية، من دون أي مشاكل، حيث تتم بنجاح حتى الآن، في تجربة تمارس شركات الاستثمار والصناديق والمحافظة المالية أعمالها بمرونة وكفاءة، من دون تعثر لأي إجراء لسير التداولات، حيث تم تسهيل كثير من الإجراءات، لا سيما اشعارات التحويل والإيداع المالي. وأوضحت مصادر أن هناك منظومة متابعة وتواصل مستمر بشأن السوق تضم كلا من هيئة أسواق المال والبورصة



محمد العصيمي

والمقاصة والبنوك والوسطاء، من أجل سلامة التعاملات التي تتم بنجاح حتى الآن، في تجربة فريدة بتاريخ بورصة الكويت، التي كانت تدخل في السابق في الإجازات الرسمية الحكومية.

بدأت البنوك الكويتية صرف التسهيلات الائتمانية الجديدة لعدد من الكيانات الاقتصادية المتضررة من تداعيات فيروس كورونا المستجد من خلال التمويل الميسر المقر من اللجنة التحفيزية العليا للاقتصاد الوطني. وأوضحت المصادر أن البنوك استقبلت طلبات الحصول على التمويل الميسر من خلال صفحات التمويل الميسر عبر الخدمات المصرفية للشركات من خلال الإنترنت، وفقاً للشروط والإجراءات الموضوعية في هذا الصدد. وبينت المصادر أن الشركات قدمت جميع البيانات والمعلومات التي تشير إلى مدى تضررها نتيجة جائحة فيروس كورونا المستجد، والتي توضح مدى قيمة العجز الحاصل في ميزانيتها للوفاء بالتزاماتها عبر تغطية صافي العجز في التدفقات النقدية لسداد الأجور والإيجارات والالتزامات التعاقدية، لضمان الحفاظ على المشاريع التشغيلية القائمة خلال تلك الفترة.

دوران عجلة صرف التمويل الميسر للكيانات المتضررة من «كورونا» تمويل «المشروعات الصغيرة» مرهون بتعديلات القانون

عيسى عبدالسلام

وأشارت المصادر إلى أن التمويل الممنوح للكيانات الاقتصادية المتضررة ركز على تعويض نقص مستويات السيولة غير المتوفرة لديها لتخطي الأوضاع الراهن، مع مراعاة عدم تجاوز الحد الأقصى للتمويل الممنوح لهذه الشركات مقدار العجز في صافي التدفقات النقدية حتى نهاية ديسمبر 2020. وعلى صعيد متصل، قالت المصادر إن البنوك طالبت بالإسراع في إجراء التعديلات المقررة على قانون صندوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتغطية هامش التمويل المحدد لها سلفاً، والذي لا يتجاوز نسبة 20 في المئة من حجم التمويل المقدم لتلك المشروعات. وقالت المصادر، إن البنوك تلقت بعض الإشعارات من أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة للحصول على تمويل لتسيير أعمالها، إلا أن الانتقال إلى مرحلة التمويل الفعلية مرهون بالتحرك قدماً نحو تحويل جزء من رأسمال الصندوق إلى حساباته لبدء الصرف.

تراجم محدود لمؤشرات البورصة والسيولة 15.1 مليون دينار

فوارق سعرية بين الطلبات والعروض سهلت الضغط على مؤشر السوق الأول

علي العزبي

تجاوز 665 ألف دينار فقط تداولت 18 مليون سهم عبر 912 صفقة فقط، وتم تداول 36 سهماً بينما لم يتداول 14 سهماً في المؤشر الحديث وبيع 14 سهماً مقابل خسارة 16 سهماً وثبات 6 أسهم دون تغير.

تداولات أفقية وفوارق

شهدت بداية تعاملات الجلسة الأخيرة لهذا الأسبوع فتوراً وتردداً كبيرين بعد انسحاب من الانسحاب في السيولة والضغط والتراجع لمعظم الأسهم وكانت محاولة لرفع المعنويات والنهوض بالمؤشرات مبركاً غير أنه بدت رغبات البيع أو جني الأرباح على الأوزان السريعة واضحة، بشكل أكبر، لذلك تم كسر مستوى 5 آلاف نقطة لمؤشر السوق الأول قبل أن تتم استعادته بسيولة محدودة، ذلك بما أن العروض والطلبات في أدنى مستوياتها خصوصاً على الأسهم ذات الأوزان الكبيرة التي تغير حركتها بفلس أو اثنين لون المؤشرات الرئيسية وهو ما تم على أسهم مثل الوطني وزين وبعض الأسهم الأخرى عدا أسهم مثل أهلي متحد وبيتك التي استمرت على كميات جيدة وحتى نهاية الجلسة لكن بسيولة محدودة جداً هي الأدنى له منذ إنطلاقه قبل 3 أشهر لم

تجاوز 665 ألف دينار فقط تداولت 18 مليون سهم عبر 912 صفقة فقط، وتم تداول 36 سهماً بينما لم يتداول 14 سهماً في المؤشر الحديث وبيع 14 سهماً مقابل خسارة 16 سهماً وثبات 6 أسهم دون تغير. وانخفضت سيولة الأسهم التشغيلية بنسب كبيرة ولم يتجاوز أفضلها مستوى 100 ألف دينار غير أن معظم الأسهم التشغيلية أقلت على ارتفاع وكان أبرزها كابات وسفن وتمتد والأكو والجزيرة وأوريدو والمشاركة وللمرة الأولى لها بعد سلسلة تراجعات بعد إعلان أرباحها، ودفعت هذه الارتفاعات إلى إقبال أخضر لمؤشر السوق الرئيسي. خليجياً، تراجعت جميع مؤشرات أسواق المال الخليجية باستثناء مؤشر سوق البحرين الذي واجه دعماً قوياً من سهم أهلي متحد الذي استحوذ ذلك على نصف سيولة السوق وكان الأبرز في السوق الكويتي. وخسرت مؤشرات السعودية والإمارات وقطر والكويت ومسقط بعد أن تداول برنت تحت مستوى 30 دولاراً معظم فترات عملها، ثم عاد وارتفعت بنسبة واضحة وتجاوز مستوى 30 دولاراً بعد إقبالها بلحظات.



النفط يصعد بفعل تراجع المخزونات الأميركية

البرميل الكويتي يرتفع 45 سنتاً ليلعب 21.99 دولاراً

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 45 سنتاً ليلعب 21.99 دولاراً في تداولات أمس الأول، مقابل 21.54 دولاراً في تداولات يوم الثلاثاء، وفقاً للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وفي الأسواق العالمية، ارتفعت أسعار النفط أمس بعد هبوط غير متوقع في مخزونات الخام الأميركية، لكن توقعات قائمة بشأن أكبر اقتصاد في العالم حدثت من المكاسب مع تهاوي الطلب على الوقود بسبب جائحة فيروس كورونا، ومخاوف بشأن موجة ثانية محتملة من حالات الإصابة. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 18 سنتاً أو 0.6 في المئة إلى 29.37 دولاراً للبرميل. كما صعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 23 سنتاً، بما يعادل 0.9 بالعملة إلى 25.52 دولاراً للبرميل. وكانت أسعار النفط قد شهدت ارتفاعات على مدى الأسبوعين المنصرمين، مع بدء بعض الدول في تخفيف القيود وإجراء العزل العام المرتبطة بفيروس كورونا، للسماح للمصانع والمناجم باستئناف العمل. لكن ظهور حالات إصابة جديدة في كوريا الجنوبية والصين زاد من المخاوف من احتمال وجود موجة ثانية من الإصابات، مما سيضغط على التعافي الاقتصادي والطلب على الوقود. وحذر جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي

البنك المركزي الأميركي) من نمو اقتصادي ضعيف «فترة ممتدة»، ودعا لإنفاق مالي إضافي لصعد تبعات الفيروس. وقال إدوارد موبا، كبير محللي السوق لدى أواندا «من الصعب الشعور بالحساس بشأن تعاف منتظم للطلب على النفط، عندما يكون لدى أكبر اقتصاد في العالم ضبابية كبيرة بشأن التوقعات ومخاطر كبرى على الجانب النزولي». وقدم التراجع الذي سجلته المخزونات الأميركية بعض الدعم للأسعار في وقت مبكر من جلسة التداول، لكن موبا قال إن عمليات سحب أكبر من الاحتياطات ستكون مطلوبة على مدى الأسابيع القليلة المقبلة لدعم الأسعار. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الولايات المتحدة من الخام انخفضت 745 ألف برميل الأسبوع الماضي إلى 531.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من مايو. وتوقع استطلاع أجرته «رويترز» ارتفاعها 4.1 ملايين برميل. وفي ظل تراجع استهلاك الوقود، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إنها تتوقع انكماش الطلب العالمي على النفط 9.07 ملايين برميل يومياً في 2020. وفي الشهر الماضي، توقع «أوبك» انكماشاً بمقدار 6.85 ملايين برميل يومياً، كما نذرت المنظمة بأن يشهد الربع الحالي أكبر تراجع في الطلب.

«الخطوط القطرية» تخفض قوة العمل 20%

وكان لدى مجموعة «القطرية»، التي تدرج شركة الطيران ضمن أصولها، 46 ألفاً و684 موظفاً في نهاية آخر سنة مالية أعلنت نتائجها في مارس 2019. وقال الباكر ل«رويترز» في مارس، إن الشركة تستنزف السيولة، وإنها ستطلب في نهاية المطاف مساعدة حكومية. (رويترز)

ستعتز علينا خفض نحو 20 في المئة من قوة العمل». ولفت إلى أن الخفض قرار شديد الصعوبة، لكن شركة الطيران المملوكة للدولة لا تملك «ديلاً آخر». وكانت «رويترز» ذكرت في 5 مايو، استناداً إلى رسالة داخلية عبر البريد الإلكتروني، أن الخطوط القطرية ستقوم بخفض أعداد كبيرة من الوظائف تشمل اطقم الضيافة.

قال الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية أكبر الباكر، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن الشركة ستسرح ما يقرب من 20 في المئة من قوة العمل بها، بعد أن تسببت جائحة كورونا في تدمير الطلب على السفر. وذكر الباكر في مقابلة تلفزيونية نشرها صحافي في «بي بي سي» على «تويتر»، أمس الأول، «للاسف،

أخبار الشركات

«الكوت» توقع عقد تسهيلات ائتمانية بـ 10 ملايين دينار مع «بوينيا»

وقعت شركة الكوت للمشاريع الصناعية عقد تسهيلات مصرفية ائتمانية مع بنك بوينيا بقيمة 10 ملايين دينار، بغرض تمويل أنشطة الشركة. وأعلنت «الكوت» إن تأخير العقد إيجابي، وسوف يظهر ذلك على البيانات المالية المُجمعة للشركة بدءاً من الربع الثاني من عام 2020.

«السور» ترسية ممارسة بقيمة 9.37 ملايين دينار

أفادت شركة السور لتسويق الوقود بأنه تمت ترسية الممارسة المحدودة والخاصة بتوريد بطاقات التزود بالوقود وتوريد نظام حصر ومراقبة استهلاك الوقود لوزارة الداخلية. وذكرت السور أن قيمة العقد الخاص بترسية الممارسة بلغ 9.37 ملايين دينار، مبيحة أنه جار استكمال باقي إجراءات توقيع العقد.

«بيتك» يمدد فتح باب الترشيح لمجلس الإدارة حتى 11 يونيو

أعلن بيت التمويل الكويتي (بيتك)، تمديد فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة، حتى يوم الخميس 11 يونيو 2020، بدلاً من يوم الخميس 21 الجاري. وقال «بيتك» إن ذلك التمديد جاء نظراً للظروف الراهن والخاصة بجائحة كورونا، وفرض الحظر الشامل حتى 30 الجاري، وعليه سيتم استقبال طلبات الترشيح من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً بعد انتهاء الحظر الشامل، لدى أمانة سر مجلس الإدارة في برج بيتك.

أسعار صرف العملات العالمية

العملة	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدولار الأمريكي	اليورو	الين الياباني	الفرنك السويسري	الدينار الكويتي
الدينار الكويتي							
الريال السعودي	0.08260						
الدولار الأمريكي	0.31045	3.7585					
اليورو	0.33699	4.0799	1.0855				
الجنينة الأسترالي	0.38173	4.6215	1.2296	1.1327			
الفرنك السويسري	0.32018	3.8763	1.0314	0.9501	0.8387		
الين الياباني	0.00290	0.0351	0.0093	0.0086	0.0091		
الدولار الأسترالي	0.20139	2.4381	0.6487	0.5976	0.6290	69.43	

أسعار صرف العملات العربية

العملة	الدولار الأمريكي	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدينار الكويتي	الريال السعودي	الدينار الكويتي	الريال السعودي
الدولار الأمريكي							
الدينار الكويتي	3.2211						
الريال السعودي	0.2672	0.0830					
الدينار البحريني	2.6674	0.8281					
الريال القطري	0.2757	0.0856					
الريال العماني	2.6101	0.8103					
الدرهم الإماراتي	0.2734	0.0849					
الجنينة المصري	0.0637	0.0198					

أسعار المعادن الثمينة والنفط

المؤشر	آخر اقفال	الحالي	التغير	أداء اليوم %	أداء السنة %
النفط الكويتي	22.71	22.83	0.12	0.53	-66.41
برنت	29.98	29.70	-0.28	-0.93	-55.00
غرب تكساس المتوسط	25.78	25.61	-0.17	-0.66	-58.06
الذهب	1,702.70	1,704.09	1.39	0.08	12.31
الفضة	15.45	15.55	0.10	0.66	-12.89

المصدر: بنك الكويت الوطني

أميركا: سنعيد فتح الاقتصاد بوتيرة بطيئة

- العريان: إعادة تشغيله ستكون تجربة وطنية ضخمة وعلينا التكيف سريعاً
- الأسهم الأميركية تتراجع عقب تصريحات باول... و«داو جونز» يهبط بأكثر من 500 نقطة



محمد العريان



ستيفن منوتشين

الأميركية وأغلق مؤشر «نيكي» التداولات منخفضة بنسبة 1.7 في المئة إلى 19914 نقطة، كما تراجع المؤشر الأوسع نطاقاً «توبكس» 1.9 في المئة عند 1446 نقطة. ويستعد المسؤولون في اليابان لإعلان رفع حالة الطوارئ في بعض المقاطعات في الدولة، مع تراجع وتيرة انتشار فيروس «كورونا» في بعض المناطق.

أيضاً، تراجعت مؤشرات الأسهم الصينية في نهاية التعاملات، بفعل انخفاض القطاعات الرئيسية، وسط ترقب المستثمرين قرارات جديدة من الحكومة لدعم الاقتصاد في مواجهة تداعيات «كورونا».

وهبط قطاع السلع الاستهلاكية بنحو 1.23 في المئة، كما انخفض قطاع العقارات بنحو 1.67 في المئة، في حين تراجع المؤشر الفرعي للقطاع المالي بنسبة 1.33 في المئة.

وصرح وزير المالية الصيني «ليو كون» بأن الدولة صاحبة ثاني أكبر اقتصاد في العالم تحتاج إلى مزيد من السياسات النقدية، تزامناً مع استمرار زيادة الضغط على اقتصادها بفعل أزمة وباء «كورونا».

وعلى صعيد تطورات «كورونا»، لم تسجل الصين سوى 3 إصابات جديدة فقط في آخر 24 ساعة، فيما لم تسجل أي وفيات.

وفي نهاية التعاملات، انخفض مؤشر «سنغهاي المركب» بنحو 1 في المئة إلى 2870 نقطة، كما تراجع «سنغشن المركب» بنسبة 0.9 في المئة عند 1806 نقاط.

الأول، عقب صدور بيانات ضعيفة وضغوط على قطاع الطاقة، وزادت خسائرها متأثرة بتصريحات رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول.

وهبط «داو جونز» الصناعي بنسبة 2.2 في المئة أو 517 نقطة إلى 23248 نقطة، كما انخفض «ناسداك» بنسبة 1.5 في المئة أو 139 نقطة إلى 8863 نقطة، في حين تراجع «S&P 500» الأوسع نطاقاً بنسبة 1.7 في المئة أو خمسين نقطة إلى 2820 نقطة.

وفي الأسواق الأوروبية، انخفض مؤشر «ستوكس يوروب 600» القياسي بنسبة 1.9 في المئة أو نحو 6.5 نقطة إلى 334 نقطة.

وهبط «فوتسي 100» البريطاني (90 -) بنسبة 1.9 في المئة أو نحو 277 نقطة إلى 10542 نقطة، في حين هبط «كاك» الفرنسي (- 127 نقطة) إلى 4345 نقطة.

وفي آسيا، تراجعت الأسهم اليابانية، أمس، متفقدة أثر نظيرتها

الفيروس، ولكن أيضاً كيفية تصرف الأفراد والشركات.

وقال أيضاً: علينا أن نتعلم ونجمع البيانات ونتكيف سريعاً، إذا أردنا الوصول إلى التوازن مع مرور الوقت، لأننا سنتعايش مع الفيروس فترة، كما يجب ألا نغفرك في الأمر على أنه إعادة تشغيل سلسة، سنعيد التشغيل وسننضم وربما نضطر إلى إغلاق أجزاء من الاقتصاد، وسيكون من الصعب جدا على صانعي القرار إغلاق الاقتصاد بأكمله مرة أخرى.

وقدم العريان الصين كمثال قائلاً: أعادت الصين تشغيل الاقتصاد بنسبة 80 أو 90 في المئة، ورغم ذلك تراجع النشاط الاقتصادي في أبريل، والسبب أن العالم يعيد التشغيل في وقت غير متزامن.

وأضاف: في الولايات المتحدة، ستكون هناك ولايات تتبع المبادئ التوجيهية الفدرالية، وأخرى لا تتبعها، وسنحصل على الكثير من البيانات، لذلك نحتاج إلى دراسة، ليس فقط المخاطر المرتبطة بدوي

لمكافحة آثار فيروس كورونا المستجد. وأوضح أن «حجم الركود وسرعته غير مسبوقين» في التاريخ المعاصر «في أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية»، معلناً أن المكاسب التي تم تحقيقها في قطاع التوظيف في العقد الماضي، تبخرت.

وفي أقل من شهرين خسرت البلاد أكثر من 20 مليون وظيفة. وأشار باول إلى دراسة للاحتياطي الفدرالي تظهر أن بين الأشخاص الذين كانت لديهم وظيفة في فبراير قبل تفشي الوباء «نحو 40 في المئة من الأسر التي يجني معيها أقل من 40 ألف دولار سنوياً خسروا وظائفهم في مارس».

وأضاف: «لكن هناك أيضاً مخاطر في الانتظار لوقت طويل جداً، هناك مخاطر بتدمير الاقتصاد الأمريكي والتأثير الصحي الذي يخلقه ذلك» إلى ذلك، حذر رئيس الاحتياطي الفدرالي الأميركي جيروم باول، أمس الأول، من أن أضرار جائحة كوفيد-19 على الاقتصاد الأميركي قد تكون «طويلة الأمد» موضحاً أن خطط المساعدة العاجلة في هذا الإطار «مكلفة» بالتأكيد، لكن لا مفر منها لتفادي ركود كبير.

وقال باول، في خطاب «قد يكون دعماً إضافياً للموازنة مكملاً، لكنه يستحق العناء إذا سمح بتفادي أضرار اقتصادية على الأجل الطويل وأتاح لنا تحقيق انتعاش أقوى».

وأضاف أن «التباطؤ الحالي فريد بما أن سببه عائد لكوفيد-19، والتدابير المتخذة لاحتوائه».

وقدم الكونغرس حتى الآن دعماً في الموازنة بقيمة 2900 مليار دولار للأسر والمؤسسات ومقدمي الرعاية الصحية والولايات والبلديات المحلية، «أي نحو 14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي».

وشدد باول على أن النهوض قد يستلزم وقتاً قبل أن تستارع وتيرته، مرجحاً أن تكون هناك حاجة إلى مساعدات إضافية

تراجعت مؤشرات الأسهم الأميركية خلال تداولات، أمس الأول، عقب صدور بيانات ضعيفة وضغوط على قطاع الطاقة، وزادت خسائرها متأثرة بتصريحات رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول.

وقال باول، في خطاب «قد يكون دعماً إضافياً للموازنة مكملاً، لكنه يستحق العناء إذا سمح بتفادي أضرار اقتصادية على الأجل الطويل وأتاح لنا تحقيق انتعاش أقوى».

وأضاف أن «التباطؤ الحالي فريد بما أن سببه عائد لكوفيد-19، والتدابير المتخذة لاحتوائه».

وقدم الكونغرس حتى الآن دعماً في الموازنة بقيمة 2900 مليار دولار للأسر والمؤسسات ومقدمي الرعاية الصحية والولايات والبلديات المحلية، «أي نحو 14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي».

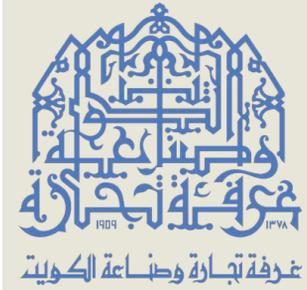
وشدد باول على أن النهوض قد يستلزم وقتاً قبل أن تستارع وتيرته، مرجحاً أن تكون هناك حاجة إلى مساعدات إضافية

وقال باول، في خطاب «قد يكون دعماً إضافياً للموازنة مكملاً، لكنه يستحق العناء إذا سمح بتفادي أضرار اقتصادية على الأجل الطويل وأتاح لنا تحقيق انتعاش أقوى».

وأضاف أن «التباطؤ الحالي فريد بما أن سببه عائد لكوفيد-19، والتدابير المتخذة لاحتوائه».

وقدم الكونغرس حتى الآن دعماً في الموازنة بقيمة 2900 مليار دولار للأسر والمؤسسات ومقدمي الرعاية الصحية والولايات والبلديات المحلية، «أي نحو 14 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي».

غرفة التجارة تحدد مواعيد دوام إدارة المعاملات خلال الحظر الكلي



أعلنت غرفة تجارة وصناعة الكويت، أنه تقديراً لدورها في المساهمة بتأمين المخزون الاستراتيجي للبلاد، من السلع الغذائية والمستلزمات الطبية والإمدادات الحيوية، فقد سمحت السلطات المختصة أن تستمر الغرفة في القيام بدورها في خدمة أعضائها أثناء فترة الحظر الشامل الذي أقتره مجلس الوزراء حفاظاً على السلامة العامة.

وقالت الغرفة، في بيان صحافي أمس، إن العمل سيقصر على مبنى الغرفة الرئيسي، الكائن في منطقة القبلة مقابل الصندوق الكويتي للتنمية، إذ ستتولى إدارة المعاملات استقبال المراجعين خلال أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة من الساعة 9:30 صباحاً حتى 1:30 ظهراً. وأكدت الغرفة أنها اتخذت كل الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تشدد عليها السلطات الصحية في البلاد مما ينبغي على المراجع ارتداء الكمام الواقي ولبس القفاز والخضوع لاختبار درجة الحرارة، حتى يسمح له بدخول قاعة المعاملات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ إِلَى رَكْبَتِ رَأْسِيَّةٍ مُرْتَبِعَةٍ قَدْ أَحْسَلِي وَنِعْسَايَ وَأَدَّجَلِي بِجَسَدِي
سَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيمُ

مشاركة عزاء

تتقدم شركة مشاريع الكويت (القابضة) وجميع العاملين فيها من الزميل / هيثم الهندي

مساعد مدير - الالتزام

بخالص العزاء وصادق المواساة
لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
عمه

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم ربنا ارحم الراحمين

وجهة نظر

قطاع التأمين في قلب عاصفة «كورونا»

داوود سالم توفيق*

بادئ ذي بدء، وبعد مرور أكثر من ثلاثة شهور على مواصلة فيروس «كورونا» حصد الضحايا من إصابات وقتلى» قارب عددها الأربعة ملايين في مختلف دول العالم، يجب التأكيد على أنه لا توجد شركة أو مؤسسة أو فرد إلا وناله شيء من الخسائر المالية، بسبب التوقف شبه التام للحياة الاقتصادية، وشركات التأمين جزء من هذه المنظومة الاقتصادية.

وإذا كانت شركات التأمين تعتبر الملائد الآمن في الظروف العادية، وتضمن تعويض خسائر عملائها، فإنه في ظل هذا التوقف القسري لأي نشاط اقتصادي، سيكون قطاع التأمين من أكثر القطاعات الاقتصادية تضرراً من وباء «كورونا»، خصوصاً الجانب المتعلق بالتأمين على الحياة. ولهذا نقول، إن من يتعامل مع وثائق التأمين على الحياة في السوق المحلي، يعرف جيداً أن أغلبية هذه الوثائق تغطي معظم حالات الوفاة، باستثناء الوفيات الناتجة عن الانتحار أو مرض نقص المناعة المكتسبة، هذا بالطبع إذا ثبت أن هاتين الحالتين كانتا السبب المباشر للوفاة. وبناء عليه فإن شركات التأمين الكويتية التي أصدرت وثائق تأمين على الحياة، لم تستثن الأوبئة، ومن بينها وباء كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد - 19)، ولهذا من المتوقع أن تتعرض هذه الشركات إلى هزة شديدة وخسائر كبيرة في محافظ التأمينات على الحياة.

وقد تمتد تلك الخسائر لتنتقل إلى «شفط»

الودائع الخاصة بعقود التأمين المختلط والتأمينات المربوطة معها، والتي عادة ما تمنحها شركات التأمين لعملائها من حاملي وثائق الحياة الاستثمارية، وقد يتبعها أيضاً أن يقوم عملاء التأمين على الحياة بتصفية وثائقهم التي تكون لها قيمة نقدية، أو طلب قروض مقابلها، خصوصاً إذا ما فقد الكثير من المؤمن عليهم وظائفهم، أو تعرض لخضف متوقع في مداخيلهم الشهرية، ومثل هذه التوقعات، إن تحققت، لا تسمح لهم، فإنها بالتأكيد سوف تكبد شركات التأمين خسائر فادحة أكبر بكثير من قدرة أي شركة تأمين محلية على مواجهتها.

لقد جرت العادة أن تكون وثائق التأمين على الحياة ذات طبيعة استثمارية، ذلك بأن يكون عملاؤها قد حصلوا على ضمانات على ودائعهم المرتبطة أو المودعة مقابل هذه العقود، لتعود عليهم بفوائد وأرباح سنوية.

وبما أن أغلب شركات التأمين تقوم باستثمار هذه الأموال المملوكة لعملائها، أو الخاصة بحملة الوثائق، في قنوات وصناديق استثمارية متنوعة بمختلف الأسواق العالمية، فإنه في ظل الانهيار الاقتصادي أو الكساد العالمي المتوقع حدوته نتيجة لتأثيرات وباء «كورونا»، سوف تكون شركات التأمين مقبلة على خسائر تفوق كل التقديرات التي ذكرها المراقبون أو المحللون الاقتصاديون.

وقد تضطر هذه الشركات إلى عمليات سحب

دليل الجريدة الطبي E-mail: ads@aljarida.com Fax: 22252537 66793860

إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة د.عبدالله الحمادي للصحة النفسية
ALHAMMADI CLINIC FOR MENTAL HEALTH

د. عبد الله الحمادي
استشاري الطب النفسي

كلية الأطباء الجراحين - كندا
البورد الكندي، الدكتوراه - أستراليا
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون
التحريض المغناطيسي - هارفارد

نعالج:
الاضطرابات - القلق
الاكتئاب - الفصام - الوسواس
القهري - الغث - تشتت
الإتياء وفرط الحركة عند
الأطفال - علاج الاكتئاب
بالتحفيز المغناطيسي

الزيارة المنزلية حسب الحالة

حولى قطعة ٤ - شارع المعتمه تقاطع الدائري الثالث
مع شارع القاهرة السور الثالث مركز الجارالله الألماني.

22636346 / 56 - 99566112
www.alhammadiclinic.com Dr:abdullah_Alhammadi

مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٩-٤م

مسك وعائير 13



تواصل رئيسة مجلس إدارة «لويك» فارة السقاف استضافة شخصيات عربية مرموقة، عبر برنامج الصدى الذي تبثه «لأبا».



مسك وعائير 13

عبر المؤلف محمد أنور عن سعاداته بالأصدقاء القوية وردود الفعل الطيبة التي تلقاها بالتزامن مع عرض مسلسل «محمد علي رود».

سيرة 10



تستذكر الفنانة منى واصف المكافأة التي حصلت عليها من الرئيس الراحل حافظ الأسد، عقب نجاح مسلسل «أسعد الوراق».



سيرة 9

وصلت الفنانة نجاة الصغيرة إلى طريق مسدود مع زوجها كمال منسي، فكانت أصغر فنانة مصرية مطلقة بحكم قضائي.



ناتالي بورتمان

ناتالي بورتمان تكشف أسرار مهنتها عبر دروس «أونلاين»

قدمت بعض النصائح للمبتدئين في عالم التمثيل

ومن أخبار بورتمان، تألقت الممثلة ناتالي خلال حفل توزيع جوائز محلية بفستان باللون الأسود والذهبي من قماش التول والشيفون من توقيع دار ديور العريق.

وقد كان لحضور بورتمان دور بارز لفت جميع من في هذا الحفل الضخم، لصلابة الرسالة التي أوصلتها من خلال هذا الكاب الأسود الذي ارتدته من ديور، وكانت تطريزاته الذهبية تحمل أسماء مخرجين تم حجبهم في حفل توزيع جوائز الأوسكار لهذا العام رغم إبداعهم.

ما يكفي لتعليمه لممثلين آخرين، سواء من الأفلام التي شاركت فيها، أو من متابعة زملائها في المهنة.

أدوار جديدة

وكشفت التقارير أيضا، ان الدروس التي تمنحها الممثلة تتضمن قصصا وخبرات واقعية من الأفلام التي شاركت فيها، وشرحا وافيا عن كيفية خلق الشخصيات التي لعبتها، إضافة إلى الألية بحثها عن أدوار جديدة، وكيفية العمل مع المخرجين.

يذكر أن شهرة ناتالي بورتمان بدأت في الطفولة، عام 1994، عندما شاركت في فيلم "Leon: The Professional" (ليون المحترف) مع جان رينو وجاري أولدمان.

واستمرت مسيرة بورتمان الفنية في الازدهار بمشاركتها في أفلام قوية مثل "V For Vendetta" (فأ رمزا للثائر)، إلى أن فازت بأوسكار عن دورها في فيلم "Black Swan" (بلاك سوان).

فيهم كاشخاص قبل أي شيء، ما هي دوافعهم، كيف يفكرون.

مهنة التمثيل

وتحدثت عن خلفيتها السينمائية، إذ لم تذهب إلى مدرسة دراما تقليدية، وإنما تعلمت التمثيل بالممارسة، لذلك تشعر أنها قادرة حاليا على منح بعض النصائح لمن يرغبون في خوض المهنة.

وكشفت النجمة عن حبها للعمل في أفلام المؤثرات البصرية، إذ ترى أن هذه النوعية من الأفلام تمثل السينما في أنقى صورها، لأنها تسمح للممثل بابتكار مشاعره الداخلية والمحيطات الخارجية للشخصية أيضا.

ودعت بورتمان الممثلين إلى ارتكاب الأخطاء والتعلم منها، فهم في رحلة إبداعية تقوم على تخيل حياة شخصيات أخرى.

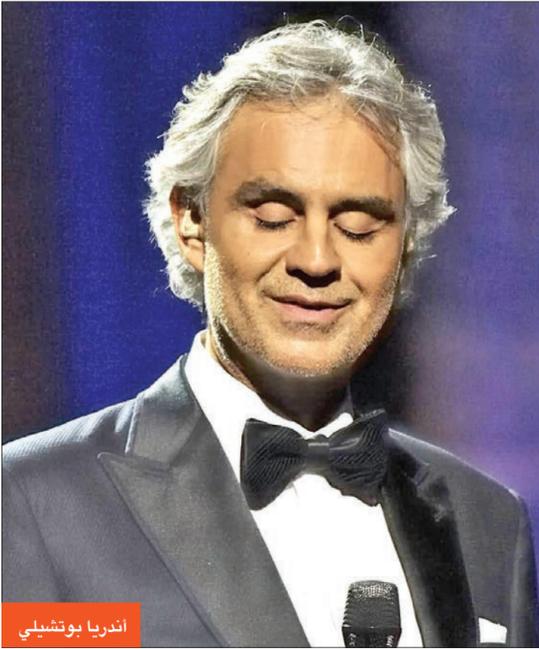
وبينت التقارير ان بورتمان ترى انها جمعت في سنوات مهنتها 25،

أفادت تقارير إعلامية، بأن الممثلة الفائزة بالأوسكار ناتالي بورتمان شاركت الممثلين المبتدئين بعض نصائح التمثيل، عبر دروس إلكترونية على شبكة الإنترنت «أونلاين».

وأفادت "انضمت الممثلة (38 عاما) إلى مجموعة من كبار نجوم هوليوود لتقديم دروس تعليمية إلكترونية في التمثيل".

وتظهر بورتمان في الإعلان الترويجي للبرنامج، وهي تتحدث عن "تكنيك" تمثيلها، وكيف تمكنت من الفوز باثنتين من أهم الجوائز السينمائية في العالم، أوسكار وبافتا. ونصحت الممثلين المبتدئين في الإعلان الذي يمتد إلى دقيقتين، أن يتصرفوا بحرية ويجربوا كل الأشياء الجديدة دون توتر أو خوف؛ فهذه المهنة تقوم بالكامل على الخيال والإبداع.

وأوضحت سر تفهمها للشخصيات التي تلعبها بقولها: "لا بد أن تفكر



اندرجا بوتشيلي

موقع «هوليوود بول» يلغي موسمه الصيفي

ألغى موقع هوليوود بول الشهير للحفلات بالهواء الطلق في كاليفورنيا موسم الحفلات الغنائية الصيفي للمرة الأولى منذ افتتاحه في عام 1922، بسبب وباء كوفيد-19.

وستنجد أوركسترا لوس أنجلوس الفهارمونية التي تدير الموقع مع سلطات المنطقة، ربحا فائتا قدره 80 مليون دولار.

وقال رئيس الأوركسترا تشاد سميث في بيان "جميعنا حزين من عواقب هذه الأزمة، وننتشرك في خيبة أمل كل الذين كان ينتظرون بفارغ الصبر" انطلاق الموسم.

ويشكل موسم الصيف في الموقع ملتقى ثقافيا أساسيا في لوس أنجلوس، وقد شهد في السابق مرور كوكبة من النجوم من أمثال "فرقة بيتلرز". أما خلال هذا الصيف فكان من المتوقع إقامة حفلات لاندرجا بوتشيلي وبوب ديوان وديانا روس وغيرهم.

(أ ف ب)



ماري كيت اولسون

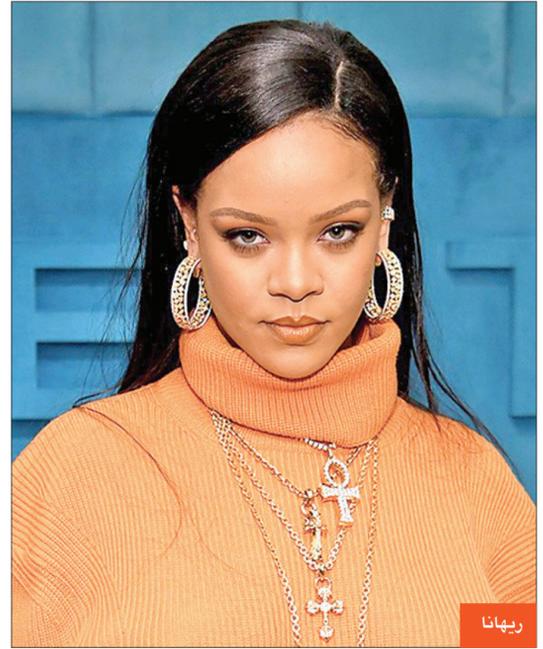
انفصال ماري كيت اولسون عن ساركوزي

نكرت تقارير أن الممثلة ومصممة الأزياء الأمريكية ماري كيت اولسون (33 عاما)، انفصلت عن زوجها رجل الأعمال أوليفر ساركوزي (50 عاما)، شقيق الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي. وأفادت تقارير إعلامية أن كيت اولسون تقدمت بطلب للانفصال في شهر أبريل الماضي، ولكن المحكمة قالت إنها لن تنظر في الطلب بسبب إجراءات الإغلاق المفروضة لاحتواء تفشي فيروس كورونا.

وأضافت أن كيت اولسون تقدمت بطلب طارئ يتيح لها التقدم بطلب للطلاق، حيث إن الطلبات الطارئة هي التي يتم النظر فيها حاليا.

وأوضح الموقع أن الوضع بدأ معقدا بين كيت اولسون وأوليفر، إذ إنه أجبر زوجته على الانتقال من شقتها في نيويورك، بإنهائه عقد تأجيرها للشقة من دون إعلام زوجته.

(د ب أ)



ريهانا

ريهانا الثالثة في أثرياء الموسيقيين

اقتحمت المغنية ريهانا قائمة صحيفة صنداي تايمز لأثرياء الموسيقيين، واحتلت المرتبة الثالثة، بثروة تقدر بنحو 468 مليون جنيه إسترليني (576 مليون دولار).

وتخطت ريهانا (32 عاما) بعضا من أشهر الموسيقيين البريطانيين، مثل: ميك جاجر وكيت ريتشاردس من فريق رولينغ ستونز، والتون جون وروود ستوارت.

واحتل الملحن الشهير أندرو لويد ويبير وبول مكارتني العضو السابق في فرقة بيتلز معاً صدارة القائمة، بثروة تقدر بنحو 800 مليون جنيه إسترليني لدى كل منهما.

بدوره، جاء إد شيران في صدارة أصغر وأكثر الموسيقيين البريطانيين ثراء، بثروة تبلغ 200 مليون جنيه إسترليني.

(رويترز)

ليندسي لوهان ومادونا وأنا نيكول سميث تعرضن للضرب والعنف



ليندسي لوهان

كما وقعت النجمة الأبرز في عالم موسيقى "البوب" مادونا ضحية العنف أيضا، حيث عانت النجمة الأميركية العنق والتعدي بالضرب من زوجها النجم شون بين، الذي قتلها في مقعد بغرفتهما وعذبها بعد تناوله مشروبات كحولية.

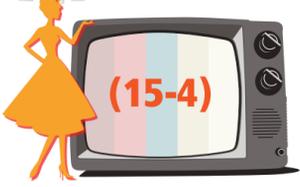
وكانت مادونا قد أصيبت بفيروس كورونا المستجد، وهو الذي أجبرها على إلغاء سلسلة من حفلاتها الموسيقية في العاصمة الفرنسية باريس في شهري فبراير ومارس الماضيين.

في وقت كان للممثلة العالمية ريهانا نصيب أيضا من ذلك، حين تعدى النجم كريس براون على النجمة ريهانا بالضرب في منزلها عام 2009، بعد حفل جوائز غرامي وأصابها بكدمات في وجهها وجسدها.

ومن النجمات اللاتي لمعن في "هوليوود" واختفن أخيرا، ليندسي لوهان التي تعرضت للضرب على يد خطيبها المليونيروسي إيغور تارانسوف، بسبب مشاجرة بينهما على الشاطئ وفي منزلها، واستنجدت بجيرانها بسبب تهديدها بالقتل، وانفصلت عنه وهربت لفترة طويلة إلى جزيرة سردينيا الإيطالية لتسترخ.

نكرت تقارير إعلامية، أن الضرب والعنف لا يقتصران على الجاهلين فقط، لكن يقع أحيانا ضحيته بعض النجمات العالميات، حتى نجيمات "هوليوود" على يد الزوج أو الحبيب، وينتهي الأمر بالانفصال، أو استدعاء الشرطة، وصولا إلى قاعات المحاكم.

وبينت أن من أبرز النجمات اللواتي تعرضن للضرب من أزواجهن أو اصداقهن النجمة أنا نيكول سميث، التي أكدت خلال مذكراتها التي تعود للفترة ما بين عامي 1991 و1992، أن صديقها كان يغاز عليها كثيرا، لكنه انفصل عنها بعدما ضربها هي ووالدتها.



نجاحة الصغيرة... صوت الحب

أصغر فنانة مصرية مُطلقة بحكم قضائي



صورة نادرة لنجاحة مع العود

حلقت نجاحة بعيداً عن بيت العائلة، وخفق قلبها بالحب للمرة الأولى، وتزوجت من المهندس الشاب كمال منسي، وتسرب خبر زواجها إلى الصفحات الفنية، وتألقت المطربة الحاملة في سماء الفن، وأصبحت برهبان الكاميرا بعد فشل فيلمها «بنت البلد»، وانشغلت بحياتها الأسرية بعد إنجابها «وليد» الذي ملأ حياتها بالسعادة، وواصلت رحلة الصعود إلى القمة.

القاهرة - أحمد الجمال

حفلات نجوم الطرب تستضيف «تخت نجاحة الصغيرة»

حاولت تعلم العزف على العود لكن قصص نراعيها لم يمكنها من احتوائه

«وليد» لا يكف عن البكاء إلا على صوت مطربته المفضلة

وتطلب إذاعة هذه الأغنية تزيد على مجموع الرسائل التي طالبت بأغاني هذا الشهر مجتمعة، وفي كل يوم كانت تتلقى رسائل من كل مدينة وكل قرية في مصر، ومن سورية والكويت ولبنان والعراق والسعودية والأردن وشمال إفريقيا، وكلها تطلب في إلحاح إذاعة أغنية «ليه خلّيتني أحبك» بصوت نجاحة الصغيرة. بدوره، قال الملحن كمال الطويل، إن مولد الأغنية بدأ عندما زاره الشاعر مأمون الشناوي، وتبادل معه أطراف الحديث، وأثناء الجلسة مد الشناوي يده إلى جيبه ليخرج المنديل، فخرجت في يده ورقة كان قد كتب فوقها مطلع أغنية، وكان يقول «ليه خلّيتني أحبك... لا تلومني ولا أعاتبك»، ولم يكتب مأمون بعد هذا المطلع حرفاً واحداً، وأمسك الطويل الورقة وراقته الكلمات، فأخذ في تلحينها قبل أن يجري تأليف الأغنية نفسها، وقال مأمون إن ليلي مراد طلعت منه أن يعد لها أغنية للإذاعة، وفي الجلسة نفسها، مضى مأمون يكمل الأغنية حتى أتم كتابتها في نهاية الزيارة.

3 جلسات

وتناولت نجاحة الصغيرة القصة لتكملها وهي تقول: «كنت في لبنان عندما التقيت هناك كمال الطويل، وكنت أقدم في فندق طانيوس عندما نالت إعجاب كبار الموسيقيين بغنائها، فقال لها بفرح إنه كان طفلاً مثلها عندما أصبحته خاله ليديرس بالمعهد الديني في دمشق، وكان الطلاب يومئذ في قاعة الدرس يكتبون نماذج من خط الثلث بالغ الصعوبة، وأراد الطفل أن يقلدهم فأمسك قلماً وكتب حرف الكاف، ثم رفع رأسه ليجد جميع الطلاب ينظرون إلى ما كتبه بهدنة لم يستطع حينها تفسيرها. وروى لها والدها رحلته إلى القاهرة في عام 1912، وكيف فتحت موهبته في فن الخط العربي، وأدرجت نجاحة الصغيرة كيف كان الأب يفكر ويرى مستقبل أطفاله، وهو الذي لم يعلم أحداً منهم في المدارس لاعتقاده أنها تفسد المواهب، ولديه ثمانية أبناء أنكباء موهبين، ربما لو وجد فيهم واحداً غنياً لما تردد في إلحاقه بالمدرسة!»

الحبيب المجهول

وتناول الطويل الأغنية، وأعلق على نفسه الباب أربعة أيام كاملة، وهو بعيد قراءتها أكثر من مرة، ويعيش في انفعالات كلماتها ولولا أن ليلي مراد طالبت وضع اللحن، وذهب بالأغنية وموسيقاها إلى ليلي مراد، التي أعجبت بها، فحفظتها وسجلتها على اسطوانة، وتصادف أن استمع المخرج حسن الصيغلي إلى الأغنية، وكان يتأهب لتصوير فيلم «الحبيب المجهول» بطولة



الصحافة تناولت أزمة أغنية «ليه خلّيتني أحبك» بين نجاحة وليلي مراد

والمُلحن كمال الطويل، لإهداء الأخير لحن أغنية «ليه خلّيتني أحبك» لنجاحة، لتغنيها في الإذاعة بدلاً من مراد التي سبق أن غنتها في فيلم «الحبيب المجهول» عام 1955، وكانت تتأهب لتسجيلها لولا دخولها في شهر الحمل، واكتفت بنجاح الأغنية من خلال الشريط السينمائي. وتناولت مجلة «الحيل» الفنية في نهاية عام 1959، تفاصيل تلك المعركة الغنية في نهاية عام 1959، واستهلكت بقول الإذاعية سامية صادق، وحينها كانت تشرف على برنامج «ما يطلبه المستمعون» أن الرسائل التي انهالت عليها

ليلي مراد ترفع دعوى قضائية ضد مغنية «ليه خلّيتني أحبك»

معركة غنائية لم تهدأ عاصفة طلاق نجاحة، حتى لاحقتها أزمة أخرى، بعد أن رفعت المطربة الراحلة ليلي مراد أول دعوى قضائية فنية ضد كل من نجاحة الصغيرة

الحب والعذاب

أضافت نجاحة إلى قلبها



نجاحة في شرفة شقتها المطلة على النيل عام 1960

سر اختفاء أغنية نادرة بصوت نجاحة وألحان فريد الأطرش



أثناء بروفة الأغنية مع فريد الأطرش

ليليه ضياع وجنون وعذاب يبديل فيه شوية... شوية يا حبيبي العمر شموع بتقيد وتدفي القلب لكن يا خسارة لها مواعيد تخلص وتدوب تعالي قبل ما تخلص نور الشمعة تعالي قبل الحب ما يصبح دمعة

عزير أغنية «عايزاك يا حبيبي»، وتحمست نجاحة للكلمات واللحن الذي وضعه فريد، ويومها قالت له مداعية على وزن أغنياتها الشهيرة «شكل تاني لحك أنت شكل تاني»، وكعادته أهدى الموسيقار الأغنية للإذاعة من دون مقابل، ومرت الأيام، ولم تدع «عايزاك يا حبيبي» فأنصل فريد بالإذاعة لمعرفة السبب، فقالوا له إن لجنة النصوص اعترضت على بعض الكلمات ومطلوب تعديلها، وغضب الموسيقار الكبير لأنه

ظل صوت نجاحة بعيداً عن الحان الموسيقار فريد الأطرش حتى التقيا للمرة الأولى في أغسطس عام 1970، عندما لحن لها أغنية «عايزاك يا حبيبي» للشاعر مرسى جميل عزيز، لكنها لم تخرج إلى النور حتى الآن، وفي سبتمبر 1998، نشرت جريدة «المساء» المصرية تقريراً مطولاً عن حكاية هذه الأغنية النادرة، ورواها عادل السيد (رئيس لجنة إحياء نثرى رحيل الموسيقار فريد الأطرش وشقيقته المطربة أسماهان)، وكان

مفيرة صرخت في المسلسل فتركنت منى بصمتها بتاريخ الفن (4-15)

واصف: الرئيس حافظ الأسد كافأنا بـ 1000 ليرة بعد نجاح «أسعد الوراق»

دمشق - شادي عباس

لاشك أن فيلم الرسالة كان فعلياً جواز سفر الفنانة السورية منى واصف إلى العالمية، فهذا الفيلم أثار جدلاً كبيراً، خصوصاً بعد أن منعت عرضه عدة دول عربية، لتعود بعد سنوات طويلة وتوافق على عرضه. وفي حوار مع سيدة الشاشتين، سألها الإعلامي اللبناني نيشان عن فيلم الرسالة، وعن قول العقاد في منى واصف: عندما تنهي الممثلات في الغرب جملهن تنتهي، ومنى عندما تنتهي جملتها تبدأ - وكان العقاد قد شاهد منى عملاً أو عملين - فاسترجعت واصف ذكرياتها وقالت: عندما جاء إلى دمشق، وكان سمع عنى بمصر من الأشخاص المهتمين بالمسرح، خاصة الذين جاؤوا إلى الشام وحضروا لي أعمالاً في مهرجان دمشق المسرحي؛ لما جاء العقاد إلى القنابة بدمشق وقالوا لي: هناك مزخج من هوليوود جاء لمقابلتك لم أصدق، وبعد أن أعجب بعملى وأداني على المسرح بشكل خاص قال لي: لفة الصمت عندك عظيمة، وإنه لشئ مهم كثيراً أن توجد هذه الميزة في الفنان.



لقطتان من «مقلب من المكسيك»



مواصفاته التقنية أيضاً، مع العلم أنني توقعت عدم مجيء فرصة أخرى مشابهة لتلك الفرصة، إلا أن إحساسي بحلمي من داخلي قوي جداً بأنه من الممكن أن أمثل بفيلم آخر قبل وفاتي، أو ربما اثنين أو أكثر.

وأنا أيضاً امرأة أعرف الواقع جيداً وأعيش هذا الواقع، وأؤكد أنني بدأت من الصفر، كما أنني لست مجنونة، لا أملك ذلك الجموح الزائد عن الحد. صحیح أنا جامحة، لكن واقعية، وأعرف كيف تسير الأمور في الحياة، ومما أذكره أن العقاد في آخر يوم ودعني وقال لي: لا تفكري كثيراً بأن يأتي مثل فيلم الرسالة كل يوم، فاجبت: أنا أعرف، رغم العرض الذي قدم لي أثناء التصوير، فقد عرض على الممثل مارتن تيلسون (الذي أخذ دور أوجهل بالنسخة الإنكليزية) الذهاب إلى إنكلترا وأن أعمل على تقوية لغتي الإنكليزية في المعهد الذي يمتلكه، وسيدم لي المساعدة، بعد اعترافه بقدرتي الكبيرة في التمثيل. في بادئ الأمر شعرت بانتي سافعل ذلك وأذهب إلى إنكلترا، لكنني في هذه الحالة سوف أخسر عائلتي، وفي نفس الوقت كنت في بلدي أحظى باهمية كبيرة ونذقت طعم الشهرة فيها وحب الناس، ففي سنة 1969 ذهبت إلى حلب وقدمت عرضاً بالمسرح القومي؛ قدموني وقتها بطريقة لم تقدم بمثلها أي ممثلة في العالم، واستغربت صراحة وقلت لرفيقتي: هل أنا في حلب لأقدم بريجيت باردو أو صوفيا لورين؟ وعلى الرغم مما أملكه من جموح شعرت بأن من الصعب السفر إلى إنكلترا، ولو كنت غير متزوجة وليس لدي أولاد لكان من الممكن القول بإمكانية ذهابي، إذن لا مشكلة عندي، ولا تنش أيضاً أن بيني وبين الشام علاقة خاصة جداً تربطني بها بكل ما فيها.

أما عن فيلم «الاتجاه المعاكس»، الذي شاركت فيه واصف بعد «الرسالة» مباشرة، فقد تحدثت عن المرحلة بعد نسخة 1967، حيث تغير المجتمع تغيراً كبيراً ومؤثراً على مناحي الحياة السياسية والاجتماعية، ويتسبب في مشاعر الخيبة، إلا أن البعض تجاوز تلك المشاعر ولم يقتنع بالهزيمة، مترجماً تلك المشاعر بالعمل، وخصوصاً الكفاح المسلح. الفيلم من إخراج: مروان حداد، وتأليف: حسن سامي يوسف، والممثلون: منى واصف، وسلمى المصري، وهاني السعدي، وأمل سكر، وعلي الرواس، ومها المصري، وقمر مرتضى، ونبيل فرام، وسليم كلاس، وصباح الجزائري، وبسام لطفي... وغيرهم.

وقبل الرسالة في فترة السبعينيات عملت واصف بمجموعة من الأفلام، ففي عام 1972 شاركت في فيلم «مقلب من المكسيك» للمخرج: سيف الدين شوكت، والتأليف: فيصل الباسري. في هذا الفيلم يعانى تيسير (نهاد قلعي) الرجل المحافظ من عقدة بسبب زواج أخته رغماً عنه، لذلك يضيق الخناق على بناته، حيث يتقدم شاب لخطبة ابنته كوثر فيرفض بعد معرفته بعلاقتهم، وبعد المقلب الذي يديره كل من شقيقته (منى واصف) وشقيق زوجته (دريد لحام)، يكتشف أنه مخطئ بخصوص أخته التي تعيش بزناهة وشرف.

الممثلون: سلمى المصري، ونور كيالي، وهالة شوكت، ونهاد يسري، وشاكر بريخان، وإيمان قاطرجي، وندى صلاح، وفاتن حلال، وهيفاء فرنجية... وغيرهم.



منى واصف

مناسب لهما، فيجدان مكاناً تسكن فيه امرأة بمفردها، فيؤجرهما صاحب المسكن غرفة في الشقة دون معرفة المرأة، وذلك أثناء غيابها، فتحدث مجموعة من المواقف، منها ما هو طريف وكوميدي.

الفيلم من إخراج: نجدي حافظ، والممثلون: منى واصف، ودريد لحام، ونهاد قلعي، ونجيلة الخاليسي، وأمال رمزي، وأنطوانيت نجيب، ونجاح حفيظ، وعلي نجيب، وقمر مرتضى... وغيرهم.

ما بعد «الرسالة»

وعن المرحلة التي تلت فيلم الرسالة وأدائها دور هند بنت عتبة، سألنا مضيفتنا: ألم يكن من الصعب العودة إلى العمل في أدوار جديدة أقل ضخامة؟ فقالت: لا، لم يكن لدي صعوبة، لأنني رجعت مباشرة بعد الانتهاء العمل في فيلم الرسالة، واشتغلت مع المؤسسة العامة للسينما بدور جديد في فيلم «الاتجاه المعاكس»، أخرجته الأستاذ مروان حداد، وقد استمعت كثيراً بالعمل والدور الذي حصلت عليه فيه. لم أجد أي مشكلة. على العكس، لقد شعرت بأنني انتهيت من تصوير فيلم، ومباشرة بدأت بفيلم آخر. صراحة أو لاكون محقة أكثر فقد اختلفت كل الأصور، حتى ساعات العمل لكنني أعتبر نفسي امرأة، وقد علمتني الحياة التي عشتها بكل ما فيها أن أكون عملية، وأنا على يقين من أنني لم أحصل على فرصة أخرى وفيلم كالرسالة فيه مواصفاته، أقصد المواصفات الهوليوودية، وبالنسبة إلى

المجتمع وقسوة الحياة وظلم القدر إلى طريق شاق يتبلور خلاله فهم جديد للحياة الحرة، ويكتسب من خلالها شخصية جديدة تحب الحياة، بعد أن كان الناس يرونه مجدوباً وبيداً بالدفاع عن حياته هذه بكل ما يملك، وحول هذا المحور في العمل تدور حكايات اجتماعية وعاطفية كثيرة ممزوجة بكل المشاعر من فرح وحرز وأمل وترقب وغيرها، كحكاية مراد التاجر الشعبي الذي خرج إلى الناس بجريمة قتل غامضة يرفض الخوض في أسبابها، وحكاية «عدنان بيك» الضابط المتقاعد بعد عدة حروب ليكشف على كتابة مذكراته المملوءة بالأسرار، وحكاية «أيمن» المتنزه في وكالة الحبوب والمتلاعب سراً بأشياء كثيرة في السوق، وحكاية «خليل السروجي» الحمال البسيط الذي يعطف على أسعد ويزوجه ابنته، وحكاية «كسام ونعيم» اللذين يجسدان نموذجين متميزين للبلبل الشعبي ولمفهوم البطولة عموماً ما مرحلة تاريخية ممتدة بين العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين، كانت فيها سورية خاضعة للانتداب الفرنسي، حيث بدأ الناس بالإعداد لاسترجاع الأرض من المستعمر والحربة.

وأما العمل بنسخته الثلاثينية (ثلاثين حلقة) فكاتبه السيناريست هوزان عكو، وأخرجته المخرجة رشا شربتجي، التي اختارت مدينة الفارس الذهبي عند أطراف مدينة دمشق لتصويره، وأما الممثلون فهم: تيم حسن، وأمال عرفة، ومنى واصف، وخالد ناجا، وطلعت حمدي، وفراس إبراهيم، ومكسيم خليل، وديمة الجندى، ومحمد قنوع... وغيرهم، فضلاً عن الفنانة القديرة هاني الروماني الذي توفي قبل إتمام مشاهدته في العمل، فكان آخر عمل له. لاقى المسلسل ردود فعل متنوعة؛ بين معجب جدا بالعمل، ومن قارنه بالسباعية الأصلية التي رأى أنها تفوقت وإن إطالة العمل لثلاثين حلقة غيبت معالم الحكاية والشخصية.

وعن أسعد الوراق بالأبيض والأسود تقول واصف: كان التلفزيون المنتج للمسلسل هو الذي يحدد الأجر، لأن المنتج عموماً هو من يحدد ذلك، فقد تقاضيت عن ثلاث حلقات من العمل 400 ليرة سورية و700 عن أربع حلقات، وعندما نجح المسلسل قدم لنا الرئيس حافظ الأسد مكافأة من خلال وزير الإعلام أحمد إسكندر أحمد وقدرها 1000 ليرة سورية.

«اللمس الطريف»

وفي فترة السبعينيات، وتحديدًا في عام 1970 شاركت واصف في فيلم «اللمس الطريف» بدور سميرة، حيث تدور أحداث الفيلم حول موظف شريف يحاول المدير استغلاله للتوقيع على أوراق مشبوهة فيرفض، ليقوم المدير بخطط كثيرة تجبر هذا الموظف على ترك العمل، وينجح في ذلك.

الفيلم تأليف وإخراج: يوسف عيسى، والممثلون: منى واصف (سميرة)، ونيللي (وداد)، ودريد لحام (عصفور)، ونهاد قلعي (نمر)، وهالة شوكت (والدة وداد)، وعمر حجوج، ونجاح حفيظ، وسليم حانا... وغيرهم.

وفي عام 1971 تستمر واصف في العمل بالسبعينيات، وهذه المرة في فيلم حمل عنوان «امرأة تسكن وحدها»، حيث تدور قصة الفيلم حول صديقين يحاولان العثور على مسكن

تتابع حديثنا مع النجمة القديرة حول فيلم الرسالة، والمرحلة التي بعده وتأثيرها على حياتها الفنية، ونسألها في البداية: ما الذي كنت تودين قوله للعقاد ولحكك لم تتمكني؟ فتقول: كلما كنت أقبله أو أشاهده أقول له: شكراً واحبك. والحقيقة أنني لا يمكن أن أنساه، لأن فيلم الرسالة كل سنة يعاد أكثر من مرة، ولا يوجد بلد عربي تمت دعوتي إليه في مهرجان أو ندوات إلا كان الناس جميعهم قد حفظوا حوارى بالفيلم وحوار غيبي طبعاً، ودائماً يتنادونني «يا هند»، لذلك كلما شاهدت الفيلم لا أقدر إلا أن أقول له: أنا احبك وشكراً لك أنك اخترتني. كان من المفروض أن أقول كلاماً أكثر، لكن هي الجوهرة عندما ترحل تبقى جوهرة بالنسبة لمنى واصف، وضميري لا يؤنبني، لأنني لم أشعر يوماً إلا بالامتنان.

وأذكر أنه في بداية تعارفنا أعطاني كرتاً خاصاً به، وطلب منى عندما أسافر إلى المغرب (في ذاك الوقت كنت أحضر لعرض مسرحي في المغرب اسمه «حان الاستسلام أيها الإسرائيلي»)، وأصل إلى الرباط أن أذهب إلى مراكزهم والكرت الذي أعطاني إياه، لكي أتمكن من مشاهدة المدينة التي بينونيها لتصوير فيلم الرسالة. عندما وصلنا مُنعنا من الدخول كمشتركين بعروض مسرحية وكفنانين، لأننا لم نحضر من قبل وزارة الثقافة بالمغرب حتى نستطيع الدخول. واتذكر وقتها أنني لم أستخدم الكرت، أحسست حينها أنه لن يتم اختياري لأداء الدور، خصوصاً أنني وأنا في رحلتي إلى المغرب بالطائرة قرأت خبراً في مجلة «الحوادث» قال فيه العقاد: إن السيدات نضال الأشقر وسهير البابلي ومنى واصف يتنافسن على دور هند، فاحتفظت بالمجلة وأيقينتها معي (اكتشفت لاحقاً أن هذه المجلة ما زالت عندي).

وفي وقت لاحق اتصلوا بي بضرورة المجيء إلى بيروت، تحديداً إلى بناية الأمير، حتى نوقع العقد الساعة 4 وأحصل على السيناريو.

سباعية أسعد الوراق

شاركت الفنانة واصف في عام 1975 في مسلسل أسعد الوراق بالأبيض والأسود، أو ما سمي بالسباعية التلفزيونية (سبع حلقات فقط)، وهو من أشهر الأعمال الدرامية السورية وأكثرها متابعة بنسخته القديمة والجديدة (ثلاثين حلقة)، والعمل مقتبس عن قصة «الله والفقر» للاديب السوري الراحل صدقي إسماعيل، والإخراج للمخرج السوري علاء الدين كوكش. أما المؤلف وكاتب السيناريو فهو عبدالعزيز هلال، والطويلة: هاني الروماني، منى واصف، ملك سكر، وأمل سكر، وعدنان بركات، علي الرواس، يوسف حنا... وغيرهم.

وكان أداء الفنانة القديرة منى واصف في غاية الإبداع، وتركت بصمتها فيه وفي قلوب الجمهور بدور منيرة التي يعرفها الناس من خلال الصرخة التي تؤذيها في نهاية الحلقات السابع. في هذا المشهد يصل نبأ استشهاده أسعد لمنيرة عند مواجهته قوات الاحتلال الفرنسي، لتصرخ حبيبة أسعد الوراق الخرساء باسمه، في مشهد يهز الوجدان (أدت الدور في النسخة الجديدة من المسلسل الفنانة السورية المتألقة أمل عرفة، التي هافتت واصف واستأذنتها للقيام بدور شخصية منيرة، في حين قامت واصف ببناء دور في المسلسل الجديد لم يكن موجوداً في السباعية في عام 1975).

أسعد الوراق بنسخته

وقالت واصف عن النسخة الجديدة من «أسعد الوراق» قبل عرضه في 23 ديسمبر 2009: أنا سعيدة لإعادة تصوير المسلسل، الذي قدمني للجمهور. وأضافت أن مساعدها أكبر لأن دور منيرة أسند إلى ممثلة تتمتع بقدرات تمثيلية كبيرة.

أما دور أسعد الوراق في السباعية فقد أداء الممثل السوري الراحل هاني الروماني، وفي المسلسل الجديد الفنان الشاب تيم حسن، وقد قدم الاثنان أداء رائعاً، منسجمين انسجاماً مطلقاً مع الشخصية. أما أسعد الوراق فهو شاب يتيم الأبوين أمني، تضعه ظروفه الاجتماعية بمواقف كثيرة، وينطلق بحكم تلك الظروف من قاع

كلما شاهدت

«الرسالة» لا أقدر إلا أن أقول للعقاد: أنا أحبك وشكراً لأنك اخترتني

في رحلتي

إلى المغرب قرأت خبراً في مجلة الحوادث أن السيدات نضال الأشقر وسهير البابلي ومنى واصف يتنافسن على دور هند

سعيدة

إعادة تصوير «أسعد الوراق» الذي قدمني للجمهور وسعادتني أكبر لأن دور منيرة أسند إلى ممثلة قديرة



مشهد من «أسعد الوراق»

تفاصيل «الرسالة»

فيلم الرسالة يصنف تحت عنوان الدراما و«السيرة الذاتية». صدر في التاسع من مارس عام 1976 وتبلغ مدته ثلاث ساعات وثمانية عشرة دقيقة، وقد صور في المغرب وليبيا. كتبه: هاري كريج وتوفيق الحكيم وعبدالحاميد جودة السحار وعبدالرحمن الشراوي ومحمد علي ماهر.

وكتب السيناريو: هاري كريج، أما الراوي فهو ريتشارد جونسون. والممثلون العرب: منى واصف (هند بنت عتبة) وعبدالله غيث (حمزة بن عبد المطلب) وعبدالبديع العربي (عتبة) وعبدالغني قمر (أمية بن خلف) وأحمد مرعي (زيد بن حارثة) وأشرف عبدالغفور (مصعب) ومحمد العربي (عمار بن ياسر) ومحمود السباع (ابن سلول) وعلي أحمد سالم (بلال بن رباح) وعبدالعظيم عبدالحق (النجاشي) ومحمود سعيد (خالد بن الوليد) ومحمد توفيق (الرجل الأوردي) وحسن الجندى (أبو جهل) وأحمد أباطة (أبو لهب) وحمدى غيث (أبو سفيان) ومحمد وفيق (عمرو) وسناء جميل (سمية) وحبيب العجيلي (حذيفة) وعبد الوارث عسر (ياسر) وملك الجمل (عروة) ومنير معاصري (جعفر بن أبي طالب) وعبدالفتاح الوسيع (عبادة) ومارتين بنسن (كسرى) ورونالد لي هنت (هرقل) وغيرهم. وألف موسيقا الفيلم: مورييس جان.



... في أحد أعمالها

(19 - 30)

وردخان يناظر علماء الهند ويتفوق عليهم

زوجة الحاوي لم تكن تعلم أنها ستصبح سيباً في دمار أسرته

القاهرة - الجريدة

تواصل شهرزاد في هذه الحلقة حكايات الوزراء للملك جليعاد، التي تحمل معاني الحكمة التي يريد غرسها في ولده وردخان، وهنا تحكي قصة الحاوي وزوجته على لسان الوزير السادس، واستهلها بالدعاء للملك وتأكيد أنه لا ينبغي للإنسان أن يسأل ربه أمراً لا يدرى عاقبته، لأن هلاكه ربما يكون في هذا المطلوب.

الحاوي أخفى سر السلة عن أفراد أسرته حرصاً عليهم

غيرة الزوجة

لما كانت الليلة الثانية والثمانين بعد الخمسمئة، قالت شهرزاد: ثم قام الوزير السادس وقال: لقد تقدم من قول المتقدمين أن من صلى وصام وقام بحقوق الوالدين وعدل في حكمه لقي ربه وهو راض عنه وقد وليت علينا فعدلت فكنيت بذلك سعيد الحركات، فاسأل الله تعالى أن يجزل ثوابك ويجارك على إحسانك، وقد سمعت ما قال هذا العالم فيما نتخوف من حرمان حضانة بدم الملك، ويوجد ملك آخر لا يكون، فيتضاعف اختلافنا بعده ويقع البلاء في الاختلاف، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فواجب علينا أن نبتهل إلى الله تعالى بالدعاء لعنه يهب للملك ولداً سعيداً ويجعله وارثاً للملك بعده.

ثم بعد ذلك ربما كان الذي يحبه الإنسان من الدنيا ويشتهيجه مجهول العاقبة له، وحينئذ لا ينبغي للإنسان أن يسأل ربه أمراً لا يدرى عاقبته، لأنه ربما كان ضرر ذلك أقرب إليه من نفعه، فيكون هلاكه في مطلوبه، ويصيبه مثل ما أصاب الحاوي وزوجته وأهل بيته. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

وفي الليلة الثالثة والثمانين بعد الخمسمئة

قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك قال: وما حكاية الحاوي وزوجته وأهل بيته؟ فقال الوزير: أعلم أيها الملك أنه كان هناك إنسان حاو، وكان يربي الحيات وهذه كانت صنعتها، وكان عنده سلة كبيرة فيها ثلاث حيات لم يعلم بها أهل بيته، وكان كل يوم يخرج يدور بها في المدينة ويتسبب بها، يتحصيل رزقه ويزرق عياله ويرجع عند المساء إلى بيته ويضع الأحشاخ في السلة سراً وعند الصباح يأخذها ويدور بها في المدينة، فكان هذا دأبه على الدوام، ولم يعلم أهل بيته بما في السلة فجاء إلى بيته على عادته يوماً فسألته زوجته وقالت له: ما في السلة؟ فقال لها الحاوي: وما مرادك منها؟ ليس الرزق عنكم كثيراً زائداً، فاقنعي بما قسم الله لك ولا تسالي عن غير، فسكتت، لكنها صارت تقول في نفسها: لا بد لي أن أفتش هذه السلة وأعرف ما فيها، وضمنت على ذلك، وأعلمت اولادها، وأدخت عليهم أن يسألوا والدهم عن تلك السلة ويلجوا عليه في السؤال لأجل أن يخبرهم، فعند ذلك تعلق خاطر الأولاد بأن فيها شيئاً يؤكل، فصار الأولاد كل يوم يطلبون من أبيهم أن يريهم ما في السلة، وكان أبوهم يرفضهم ويراضيهم ويتهامهم عن هذا السؤال، ففضت لهم مدة وهم على ذلك الحال وأهم تحتهم على ذلك.

ثم اتفقوا معها على أنهم لا يدونقون طعاماً ولا يشربون شرباً لوالدهم حتى يبلغهم طلبهم ويفتح لهم السلة، فبينما هم كذلك ذات ليلة إذ حضر الحاوي ومعه شيء كثير من الأكل والشرب، ففعد ودعاهم لياكلوا معه فأبوا الحضور إليه فجلس يلاطفهم بالكلام الحسن ويقول له: انظروا ماذا تريدون حتى أجيب، به اليكم أكلاً أو شرباً أو ملبوساً فقالوا له: يا والدنا ما نريد منك إلا فتح هذه السلة لننظر ما فيها، وإلا قتلنا أنفسنا فقال لهم: يا أولادي ليس لكم فيها خير، وإنما فتحها ضرر لكم فعند ذلك ازدادوا غيظاً. وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

السلة القاتلة

وفي الليلة الرابعة والثمانين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الحاوي قال لأولاده: إن فتح السلة فيه ضرر لكم فإزدادوا غيظاً فلما رآهم على هذه الحالة أخذ يهددهم ويشير لهم بالضرب إن لم يرجعوا عن تلك الحالة فلم يزدادوا إلا غيظاً ورغبة في السؤال فعند ذلك غضب عليهم وأخذ عصاً ليضربهم بها فهربوا من قدامه في الدار وكانت السلة حاضرة لم يخفها الحاوي في مكان فخلت المرأة حاضرة مشغولاً بالأولاد وفتحت السلة بسرعة لكي تنظر ما فيها، وإذا بالحيات قد خرجت من السلة فلدغت إحداهن المرأة فماتت، ثم دارت الأفاعي في الدار وهلك الكبار والصغار ما عدا الحاوي، فترك الحاوي الدار وخرج، فلما تحقق ذلك أيها الملك السعيد علمت أن الإنسان ليس له أن يتمني شيئاً لم يرده الله تعالى، بل يطلب نفساً بما قدره الله تعالى وأراد، وإنت أيها الملك مع غزارة علمك وجوده فهكم أقر الله عينك بحضور ولدك بعد اليأس وطيب قلبك، ونحن نسأل الله تعالى أن

يجعله من الخلفاء العادلين المرضيين لله تعالى والريعية.

العنكبوت والريح

ثم قام الوزير السابع، وقال: أيها الملك إنني قد علمت وتحققت مما ذكره لك إخوتي هؤلاء الوزراء العلماء وما تكلموا به في حضرتك أيها الملك وما تميزت به عنك سواك من الملوك حيث فضلك عنهم وعن كل من بعض الواجب علينا، وأما أنا فأقول الحمد لله الذي ولاك نعمته وأعطاك صلاح الملك برحمته وأعانك وإيانا على أن تزيد شكراً وما ذاك إلا وجودك وما دمت فينا لم نتخوف جوراً ولا نبغي ظلاماً ولا نستطيع أحد أن يستطيل علينا مع ضعفنا وقد قيل: إن أحسن الرعايا من كان ملكهم عادلاً وشرفهم من كان ملكهم جائراً. وقيل أيضاً: السكنى مع الأسود الكواسر ولا السكنى مع السلطان الجائر، فالحمد لله تعالى على ذلك حمداً دائماً حيث أنعم علينا بوجورك ورزقك هذا الولد المبارك بعد اليأس والطعن في السن، لأن أجمل العطايا في الدنيا الولد الصالح، وأنت بقويم عدك وحسن ظنك بالله تعالى أعطيت هذا الولد العنكبوت، فجاء هذا الولد المبارك منة من الله تعالى علينا وعليك بحسن سيرتك ومجمل صبرك وصار فيك ذلك مثل ما صار في العنكبوت والريح، فقال الملك: وما حكاية العنكبوت والريح، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

وفي الليلة الخامسة والثمانين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك قال للوزير: وما حكاية العنكبوت والريح؟ فقال الوزير: أعلم أيها الملك أن عنكبوتاً تعلقت في باب متنج عال وعملت لها بيتاً وسكنت فيه بأمان ثم هبت ريح عاصفة شرقية فحملتها هي وبيتها ورمتها في البحر فجرتها الأمواج إلى البر، فقالت العنكبوت: أينها الريح لم فعلت بي ذلك؟ وما الذي حصل لك من الخير في نقلني من مكاني إلى هنا وقد كنت أمنة مطمئنة في بيتي يا باعي ذلك الباب؟ فقالت لها الريح: أنتهي عن العتاب فإنني سأرجع بك وأوصلك إلى مكانك كما كنت أولاً فلبثت العنكبوت صابرة على ذلك راجية أن ترجع إلى مكانها حتى ذهبت ريح الشمال ولم ترجع بها وهبت ريح الجنوب فمرت بها واختطفها وطارت بها إلى جهة ذلك البيت فلما مرت به عرفته فتعلقت به.

ونحن نسأل الله الذي أناب الملك على وحدته وصبره ورزقه هذا الغلام بعد يأسه وكبر سنه ولم يخرج من هذه الدنيا حتى رزقه قرة عين له وهوب له ما وهب من الملك والسلطان، فرحم رعيته وأولاهم نعمته، فقال الملك: الحمد لله فوق كل حمد والشكر له فوق كل شكر، لا إله إلا هو خالق كل شيء الذي عرفنا نور آثاره وجلال عظمته يؤتي الملك والسلطان من يشاء من عباده، أنا عبد مأمور وقلبي بيده ولساني تابع له راض بما حكم الله علي، فلما فرغ من كلامه قام الحكماء والعلماء وسجدوا لله وشكروا الملك وقبلوا يديه وانصرف كل واحد منهم إلى بيته.

قصر العلوم

دخل الملك بيته وابتصر غلامه وردخان ودعاه له فلما تم له من العمر



قالت: لم يعجب الشمسما تصرف الولد، فقال له الشمسما: لا يجب على شبل الأسد أن يسجد لأحد من الوحوش، ولا ينبغي أن يقتنر النور بالظلام، قال الغلام: إن شبل الأسد لما رأى وزير الملك سجد له، فعند ذلك قال له الشمسما: أخبرني ما الدائم المطلق وما كونه وما الدائم من كونه؟ قال الغلام: أما الدائم المطلق فهو الله عز وجل لأنه أول بلا ابتداء وآخر بلا انتهاء وأما كونه فالدنيا والآخرة وأما الدائم من كونه فهو نعيم الآخرة. قال الشمسما: صدقت فيما قلت وقبيلته منك غير أنني أحب أن تخبرني من أين علمت أن أحد الكونين هو الدنيا وأما النعيم الآخرة. قال الغلام: إن الدنيا خلقت ولم يكن من شيء كائن قال أمرها إلى الكون الأول غير أنها عرض سريع الزوال مستوجب الجزاء على الأعمال وذلك يستدعي إعادة الغاني، فالآخرة هي الكون الثاني، قال الشمسما: صدقت فيما قلت وقبيلته منك غير أنني أحب أن تخبرني من أين علمت أن نعيم الآخرة هو الدائم من الكونين، قال الغلام: علمت ذلك من أنها دار الجزاء على الأعمال التي أعددتها الباقي بلا زوال، قال الشمسما: أخبرني أي أهل الدنيا أحمد عملاً؟ قال الغلام: من يؤثر آخرته على دنياه؟ قال الشمسما ومن الذي يؤثر آخرته على الدنيا، قال الغلام: من كان يعلم أنه في دار منقطعاً وأنه ما خلق إلا للفناء وأنه بعد الفناء يحاسب.

شقوق العسل

وقال الشمسما: أخبرني، هل تستقيم أخرة بغير دنيا، قال الغلام: من لم يكن له دنيا فلا أخرة له، ولكن رايت الدنيا وأهلها والمعاد الذي هم سائرون إليه كمثل أهل هذه الضياع الذين لهم أمير له بيت ضيق، وأدخلهم فيه وأمرهم بعمل، فمنهم ما أمر به أخرجهم الشخص الموكل به من ذلك الضيق، ومن لم يعمل ما أمر به، وقد انقضى الأجل المضروب له عوقب، فبينما هم كذلك إذ رشح لهم من شقوق البيت عسل فلما أكلوا من العسل وذاقوا طعمه وحلاوته ترانوا في العمل الذي أمروا به وينذوه وراء ظهورهم وضربوا على ما هم فيه من الضيق والغم مع ما علموا من تلك العقوبة التي هم سائرون إليها وقتعوا تلك الحلوى المسيرة وصار الموكل بهم لا يدع أحداً منهم إذا جاء أجله إلا ويخرجه من ذلك البيت، فعرفنا أن داراً تختبر فيها الأنصار وضرِب لأهلها فيها الأجل، فمن وجد الحلاوة القليلة التي تكون في الدنيا وأشغل نفسه بها كان من الهالكين، حيث أثر أمر دنياه على آخرته، ومن يؤثر آخرته على دنياه ولم يلتفت إلى تلك الحلاوة القليلة كان من الفائزين.

والعلقاء في حلقة الغد

اتننا عشرة سنة أراد الملك أن يعلمه العلوم، فبنى له قصراً في وسط المدينة وبنى فيه 360 مقصورة وجعل الغلام فيه ورتب له 3 من جهابذة العلماء ومهرة الحكماء وأمرهم ألا يغفلوا عن تعليمه ليلاً ونهاراً، وأن يجلسوا معه في كل مقصورة يوماً، ويحرصوا على ألا يكون علم إلا ويعلمونه إياه حتى يصير بجميع العلوم عارفاً ويكتبون على باب كل مقصورة ما يعلمونه له فيها من أصناف العلوم يرفعون إليه في كل سبعة أيام ما عرفه من العلوم، ثم إن العلماء أقبلوا على الغلام وصاروا لا يفكرون عن تعليمه ليلاً ونهاراً ولا يؤخرون عنه شيئاً مما عندهم من العلوم، فظهر للغلام من ذكاء العقول وجودة الفهم وقبول العلم ما لم يظهر لأحد قبله وجعلوا يرفعون للملك، وفي كل أسبوع مقدار ما تعلمه ولده وأتقنه، فكان الملك يستظهر من ذلك علماً حسناً وأدباً جيداً، وقال العلماء: ما رأينا قط من أعطى فهماً مثل هذا الغلام فبارك الله لك فيه وتمتع بحياته.

فلما أتم الغلام مدة اثنتي عشرة سنة حفظ من كل علم أحسنه، وفاق جميع العلماء والحكماء الذين في زمانه فاتى به العلماء إلى الملك والده وقالوا له: أقر الله عينيك أيها الملك بهذا الولد السعيد وقد أتيناك به بعد أن تعلم كل علم حتى لم يكن أحد من علماء الوقت وحكمائه بلغ من بلغة ففرح الملك بذلك فرحاً شديداً وزاد شكره لله تعالى، وخر ساجداً لله عز وجل وقال: الحمد لله على نعمته التي لا تحصى ثم دعا بالوزير شماس وقال له: أعلم يا شماس أن العلماء قد أتوني وأخبروني أن ابني هذا قد تعلم كل علم ولم يبق من العلوم علم إلا وقد علموه له حتى فاق من تقدمه في ذلك فما تقول يا شماس؟ فسجد عند ذلك لله عز وجل وقيل يد الملك وقال: آتيت الباقوتة وأبو كانت في الجبل الأصم إلا أن تكون مضيفة كالسراج وابنتك هذا جوهرة فما تمنعه حدثته من أن يكون حكماً والحمد لله على ما أولاه وأنا إن شاء الله تعالى في غد أسأله واستقيظله بما عنده في مجمع أجمعه له من خواص العلماء والأمراء، وأدرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام المباح.

وردخان يناظر العلماء

وفي الليلة السادسة والثمانين بعد الخمسمئة قالت: بلغني أيها الملك السعيد أن الملك جليعاد لما سمع كلام شماس أمر جهابذة العلماء وأذكاء الفضلاء ومهرة الحكماء في الهند أن يحضروا إلى قصر الملك في غد فحضروا جميعاً فلما اجتمعوا على باب الملك أن لهم بالدخول. ثم حضر شماس الوزير وقبل يدي ابن الملك فقام ابن الملك وسجد للشماس.

وفي الليلة السابعة والثمانين بعد الخمسمئة

العلماء أقبلوا على الغلام وصاروا لا يفكرون عن تعليمه ليلاً ونهاراً

الملك يشيد قصراً لابنه في وسط المدينة يتضمن 360 مقصورة

من خصب تلك الأرض في المعيشة. وأما الملك العادل فإنه بعث رجالاً من أهل أرضه وأعطاه مالا وأمره أن ينطلق إلى أرض الملك الجبار ليبتاع به جواهر منه، فانطلق ذلك الرجل بالمال حتى دخل تلك الأرض، فقبل للملك إنه جاء إلى أرضك رجل تاجر ومعه مال كثير يريد أن يبتاع به جواهر منها، فأرسل إليه وأحضره وقال له: من أنت؟ ومن أين أتيت؟ ومن جاء بك إلى أرضي؟ وما حاجتك؟ فقال له: إني من أرض كذا وكذا، وإن ملكك تلك الأرض أعطاني مالا وأمرني أن أبتاع له به جواهر من هذه الأرض فامتثلت أمره وجئت.

قال الشمسما: قد سمعت ما ذكرت من أمر الدنيا والآخرة وقبلت ذلك منك، ولكني قد رايتهما مسلتطين على الإنسان فلا بد له من إرضائهما، فإن أقبل العبد على طلب المعيشة فذلك إضرار بروحه في المعاد، وإن أقبل على الآخرة كان ذلك إضراراً بجسده، وليس له سبيل إلى إرضاء المتخلفين معاً. قال الغلام: إنه ما حصل المعيشة من الدنيا تقوى على الآخرة فإني رايت أمر الدنيا والآخرة مثل ملكين عادل وجائر، وكانت أرض الملك الجائر ذات أشجار وثمار ونبات وكان ذلك الملك لا يدع أحداً من التجار إلا أخذ ماله وتجارته، وهم صابرون على ذلك لما يصيبونه



نزاع على قطعة أرض ينتهي بجريمة قتل في منطقة مهجورة

العم القاتل يسقط في قبضة الشرطة بعد 3 سنوات من الهرب

القاهرة - هشام محمد

انطلق دوي الرصاص، وفر القاتل من مسرح الجريمة، وترك ضحيته ملقاة في حقل للقصب، وتحسس طريقه في بداية الليل عائداً إلى منزله، وأدرك أن أصابع الاتهام ستحاصره، لاسيما أن أهل القرية يعرفون خلافاته المتكررة مع ابن شقيقه، وحين عاد إلى منزله، جمع بعض ملابسه وأوراقه الشخصية في حقيبة، وأخبر زوجته وأولاده أنه سيسافر إلى القاهرة، لقتضاء بعض الأعمال هناك، وغادر مسرعاً إلى محطة القطار.

استشعرت الزوجة أن سفر زوجها المفاجئ، يعني أن ثمة شيئاً خطيراً قد حدث، ودفعه إلى مغادرة القرية، وكان قراره حاسماً، ولم يترك لها فرصة سؤاله عن هذه الأعمال التي من أجلها سافر إلى القاهرة، وحين أغلق وراءه الباب، تملكها هاجس أنه سيغيب فترة طويلة، وتأكد ظلماً حين قال لها: "خلي بالك من سالم، وإذا تأخرت باشري المزرعة بنفسك، وخذي عائد المحصول، واصرفي منه حتى أعود" فسألته: "ماذا جرى يا عباس؟" تمالك نفسه وقال مبتسماً: "لا شيء... اطمئني أنا راجع ولن أتأخر".

وتضاربت الأفكار في رأس "فهيمة" وساورتها الشكوك أن يكون زوجها الذي تجاوز الأربعين قد تزوج من أخرى، ولكن الأمر ليس بهذه السهولة، وكان يقول لها إنه سيتزوج على سبيل المزاح، ويقضي معظم الوقت في مزرعته، ولا يعود إلى المنزل سوى لتناول الطعام والنوم، وترك لها مسؤولية تربية ولدهما الوحيد سالم، ويشعر بالسعادة عندما يعرف أنه متفوق في دراسته، ووعد بمكافأة كبيرة حين يتاهل لدخول الجامعة، وكان يتباهى به أمام عائلته وأصدقائه من أهل القرية.

استيقظت فهيمة في الصباح على جلبة وطرقات مدوية على الباب، ورأت أمامها رجال الشرطة يسألونها عن زوجها، فأخبرتهم بسفره إلى القاهرة، وبعد تفتيش المنزل، أخبرها الضابط أن زوجها متهم بقتل ابن شقيقه، وقد عثروا على جثة الأخير ملقاة في أحد حقول القصب، وصرخت المرأة صرخة مدوية، وهوت على الأرض من وقع الصدمة، بينما ولدها سالم يحاول إفاقتها، والدموع تنسال من عينيه.

ارتدت فهيمة ثوب الحداد، وقاطعها أهل القتل، رغم معرفتهم أنه لا ذنب لها فيما حدث، وتحول الصمت إلى كراهية ونفور مستمر، ولكن حكماء القرية ذهبوا إليها، وأخبروها أنهم أخذوا عهداً على أسرة المجني عليه، بالا يتزوجوا لها ولابنها سالم، وعليها أن تتحمل مسؤولية المزرعة التي تركها لها زوجها العاقب، فثارهم ليس معها بل مع عباس، وإذا عرفت شيئاً عنه، أو اتصل بها، فعليه أن تقتعه بالعودة، حتى يعقدوا "مجلس الصلح" ويدفع "الدية"، وهذا أفضل من هروبه، وأومات المرأة برأسها دون أن تنبسط بكلمة واحدة، وبعد انصرافهم أجهشت بالبكاء.

مرت الأيام بطيئة، وشعرت أنها هربت فحاة، رغم أنها لم تتجاوز الثلاثين من عمرها، وصارت رجلاً عتياً يخفي في ثوب امرأة، وطالت التجاعيد ملامحها الجامدة، وأظهرت شراسة في التعامل مع عمال المزرعة، وساعدها على ذلك أنها نالت قسطاً من التعليم، وتجيد الحسابات والأرقام، وصار لها مهابة أمام التجار عند شرائهم لمحاصيل الفاكهة، ولكنها ظلت طوال الوقت خائفة على ولدها سالم، ويعتصرها الألم لغياب زوجها الهارب.

أمواج عاصفة

ارتدى عباس على أول مقعد، محتضناً حقيقته، وتحرك القطار بطيئاً، وظل ينظر من النافذة، كأنه يودع قرينه للمرة الأخيرة، وتحاشى أن تلتقي نظراته بعيون الركاب، خوفاً من أن يجد أحداً يعرفه، ويتقل عليه بفصوله لمعرفة أسباب سفره إلى القاهرة، وحينئذٍ مهما اختلق من أكاذيب، سيلازمه هذا الشخص كظله، حتى يعرف وجهه، وبالفعل لمح أحداهم، وهم بمصافحته ولكنه رد عليه بفتور شديد: "مشوار خاص بالشغل... حاكمك لما نوصل بالسلامة" وعاد الشخص إلى مقعده، وأوهمه أنه استغرق في إغفاءة، حتى لا يزعجه مرة أخرى.

آلام العزلة

مرت 3 سنوات على اختفاء عباس، وأدركت فهيمة أنه لن يعود مرة أخرى، وإيقنت أن الشرطة ليست وحدها من يبحث عنه، بل من يريدون الثأر منه، وكلما أخفقوا في الوصول إليه، يتكرر استجوابها من جديد عن مكانه، واستشعرت أنها مراقبة طوال اليوم من الجهات الأمنية ومن متعقبي زوجها الهارب، حتى أنها تقدمت ببلاغ بعدم تعرض أهل القتل لها، وكلفت أحد عمال المزرعة بحراسة سالم أثناء



صاحب العمل إلى طرده، بينما يقف رجال الشرطة، وضعت نهاية لمسلسل هروبه المتكرر، وقبضت عليه أثناء وجوده في أحد الأماكن المهجورة بمحافظة الجيزة.

واقبت المتهم الهارب إلى قسم الشرطة، وأدلى باعترافاته أمام المحقق، وانكر تعدده قتل ابن شقيقه، وأن القصة بدأت عندما فجر الخلاف بينهما على قطعة أرض، ووصل النزاع بينهما إلى حد القطيعة، وحاول حكماء القرية إخماد نار الشجار، لكنه تمسك بحقه في ملكية الأرض المتنازع عليها، وأنه سيلجأ للإجراءات القانونية، مادام ابن شقيقه لا يريد التفاوض الودي، وظل النزاع قائماً دون حل يرضي الطرفين.

وأقر المتهم أنه عرض على المجني عليه مبلغاً كبيراً مقابل تنازله عن ملكية الأرض، ولكنه أصر أنه ورثها عن والده المتوفى، ولا يجوز أن يفرط فيها، فأخبره أنها أيضاً جزء من ميراثه مع أخيه عن والدهما، وأنه يرغب في إنهاء هذه الخصومة، لاسيما أنها من عائلة واحدة، ومن العار أن يتدخل الغرباء لحل مشاكلهما الخاصة، وأن هذا يضعف هيبتهم بين أهالي القرية، ويصبحون لقمة سائغة في أفواه البعض، ولكن ابن شقيقه زاد في تعنته، ورد عليه بجفاء قائلاً: "لن أتنازل عن شيء وإذا كنت عمي حقاً فاعتبرني مثل ابنك سالم، واركب لي الأرض لأبشر زراعتها". وأدار الشيطان رأس عباس، وحات لحظة الانتقام، عندما ذهب للتفاوض من جديد مع ابن شقيقه، وطلب منه أن يأتي معه ليتحدث بعيداً عن الأهل، وأن لديه عرضاً جديداً، يأمل أن يجد قبولاً لديه، وفي النهاية هذا الخلاف بين ابن شقيقه وليس عباس برزوحته تبع من حالة الخصام، ولابد من وضع نهاية له، ووافق الشاب على الذهاب مع عمه، وظل يتحدث معه، حتى اختفيا عن الأنظار، في لحظة مباغثة، استل مسدسه وأراد قتيلاً، وحمل جثته، وألقى بها بين حقول القصب، وأسرع في مغادرة مسرح الجريمة.

انتهت اعترافات المتهم، وتم حبسه احتياطياً إلى حين مثوله أمام المحكمة، وبينما تحاصره أوامره المستحيلة من جديد، أفاق على صوت الحارس، ينادي عليه، ويقول له: "زيارة لك يا متهم" وفوجئ عباس برزوحته وابنه سالم، يجلسان في غرفة مأمور القسم، وترتهم الأخير ليضع دقاتك، ثم عاد مرة أخرى، وأمر الحارس باصطحابه مرة أخرى إلى الزنزانة، بينما غادرت فهيمة وسالم مبنى الشرطة، وهما يجهشان بالبكاء.

ذهايه وعودته من المدرسة، ومنعته من مقابلة أصدقائه، وحاصرتها الام العزلة مع ابنتها، ونظرات الاتهام من أهل القرية على جريمة لم ترتكبها، ولولا باسها لانهارت أو فرت هاربة من حياة تعصف بها المخاطر.

كانت المشكلة قائمة على ملكية قطعة أرض، وأرجى البت فيها إلى حين ظهور عباس أو الثأر منه، وحين طالت مدة غيابه، عاد حكماء القرية للتفاوض مع فهيمة، للتنازل عنها لأهل المجني عليه، وبذلك تضمن عدم مضايقتهم ملكيتها بمعرفتهم، حتى لا تتفاقم الأزمة، وفي بادرة الأمر رفضت التنازل عن شيء، فأقنعها الحكماء أن هذا أفضل الحلول للنزاع، وأن الأمر سيظل ودياً دون توثيق أو أوراق لا تملك التوقيع عليها قانونياً، والمطلوب أن تترك لهم الأرض المتنازع عليها، ليجاشروا ملكيتها بمعرفتهم، حتى لا تتفاقم الأزمة، وتدخل طرفاً في صراعات لا طائل من ورائها، وقد تفضي إلى أزمات لا يمكن السيطرة عليها. أدركت فهيمة أن عباس ترك لها إرثاً من الأزمات، لا تقوى على تحملها بمفردها، وأنها لا يمكن أن تسبح ضد التيار، وتعرض نفسها وابنها للخطر، وأن قطعة الأرض المتنازع عليها لا تشكل أهمية بالنسبة لها، وطالما حاولت مراراً أن تقتنع زوجها أن يتنازل عنها لابن شقيقه، ولكنه كان ينهزها بشدة، ويطلب منها عدم التدخل في شؤون عمله، ولكنها لا تملك إلا أن توافق على نصح حكماء القرية، وتركتها لأسرة المجني عليه، وبكفيهم أنه راح ضحية تهور زوجها، وعناده الشديد، حتى عمت الخسارة على الطرفين، فهم فقدوا ابنهم، وهي فقدت زوجها، وباتت عودته مستحيلة، ولم يبق لها سوى ابنتها سالم، وعليها أن تفعل أي شيء لحمايته من المخاطر.

وفي أحد الأيام، اشتد الطرق على الباب، وحين فتحت فهيمة، وجدت أمامها أحد أفراد الأمن، يطلب منها الذهاب معه، لأن الضابط يريد إبلاغها بأمر مهم، ورفض الرجل الإفصاح عن شيء، وتسارعت ضربات قلبها طوال الطريق، وأدركت أن الأمر يتعلق بزوجة الهارب، ودارت التساؤلات برأسها، هل قبضوا عليه أم عثروا عليه مقتولاً، أم سيجدون استجوابها عن مكان اختفائه، وفي مقر الشرطة التابع للقرية، أخبرها الضابط المسؤول أن عباس وقع في قبضة الشرطة، وأعطاهم عنوان القسم المحتجز فيه، إذا كانت ترغب في زيارته.

سقوط الجاني

عاد الهارب إلى نقطة البداية، بعد ثلاث سنوات من التخفي، ظن خلالها أنه في مأمن من السقوط في قبضة الشرطة، رغم إدراكه أن هذا الارتياح مجرد سراب مخادع، وبيات محاصراً بشكوك من بلاج إليهم باحثاً عن ماوى وفرصة عمل، وأوصدت الأبواب في وجهه، لعدم إبرازه أوراق تثبت هويته، بحجة أنه فقدوا مع تقوده أثناء سفره في القطار، وظل يماطل في استخراجها، حتى يضطر



عصفت الأفكار برأس عباس، كأموج عاصفة، وتملكه شعور بالذنب، فقد تحول إلى قاتل هارب من الثأر أو السقوط في قبضة الشرطة، وأمامه سفر طويل حتى يصل إلى القاهرة، وهناك سينتقله العاصمة، ولن يتعرف عليه أحد، وكان عليه أن يدبر أموره بما معه من مال، وأن يبحث عن ماوى مناسب، ولا يثير الشبهات حوله، حتى يتمكن من مغادرة مصر إلى دولة أخرى، وحينها يتصل بزوجه، ويطلب منها بيع المزرعة، والمجيء إليه مع ابنتها سالم، وبيدأن حياة جديدة.

أفاق عباس من هذيانه على صوت المحصل، فإبرز له تذكرة السفر، بينما الشخص الفضولي نادى عليه قائلاً: "تشرّب شاي يا أبو سالم" فأوما له شاكرًا، وعاد إلى إغفائه المصطنعة، وتملكه الحنق من هذا الرجل، وكأنه ركب القطار خصيصاً لمراقبته، وفكر في طريقة للتخلص من هذا الفضولي، قبل انتهاء الرحلة الطويلة، وكلما فتح عيناه وجده ينظر إليه مبتسماً.

قطع القطار مسافة طويلة من رحلة الهارب، وابتعد الأخير عن قرينته في جنوب مصر، وبات على أعقاب الوصول إلى القاهرة، وفي لحظة مباغثة، نسل من مقعده إلى عربة بعيدة، وتخلص من ملاحقة الشخص الفضولي، وفكر أنه لو ظهر فجأة، سيتعلل بأنه تعب من كثرة الجلوس، وقام ليتمشى بين العربات، وأنه سيعود إلى مقعده، وإذا فتح باب النقاش من جديد فسينهزه بشدة، وكان عليه أن يظل واقفاً المدة المتبقية، حتى توقف القطار في المحطة، واختفى في الزحام.

استقل عباس عربة المترو دون أن يعرف وجهته، وقرر النزول في محطة حلوان، حتى يتخلص نهائياً من ظهور الشخص الفضولي، وهناك جلس على أول مقهى صادفه، وقرر أن يستبدل ملابسه الريفية بأخرى عصرية، وأن يغير من ملامح وجهه، بحلق شاربه، وبذلك لن يتعرف عليه أحد، وبقيت مشكلة الماوى، واستبعد فكرة الإقامة في الفنادق، لأنها أسهل طريقة للتعرف على الهاربين من أحكام أو مرتكبي الجرائم، وعليه أن يبحث عن عمل يتيح له المبيت، وإذا استشعر الخطر يتركه في الحال.



مرت 3 سنوات على اختفاء عباس، وأدركت فهيمة أنه لن يعود مرة أخرى، وإيقنت أن الشرطة ليست وحدها من يبحث عنه، بل من يريدون الثأر منه، وكلما أخفقوا في الوصول إليه، يتكرر استجوابها من جديد عن مكانه، واستشعرت أنها مراقبة طوال اليوم من الجهات الأمنية ومن متعقبي زوجها الهارب، حتى أنها تقدمت ببلاغ بعدم تعرض أهل القتل لها، وكلفت أحد عمال المزرعة بحراسة سالم أثناء





أنور: دمجت بين المعاصر والتراثي في «محمد علي رود»

كشف لـ **الجريدة**. عن انشغاله بمسلسل جديد مع بوشهري والفنان سعد الفرج بكواليس «محمد علي رود»

عزة إبراهيم

عبر المؤلف محمد أنور عن سعادته بالأداء القوي، وردود الفعل الطيبة، التي تلقاها، بالتزامن مع عرض مسلسله الجديد «محمد علي رود».

أكد المؤلف محمد أنور أن ثقته في نجاح مسلسل «محمد علي رود» كانت قوية، منذ انطلاق العمل الذي استغرق فترة تجهيزات طويلة على مستوى النص والتصوير والإنتاج، موضحاً أنه استغرق 3 أشهر من البحث والتقصي وجمع المعلومات بشكل مكثف وموثق حول الفترة الزمنية، التي يطرحها العمل، في حين استغرقت كتابة السيناريو 8 أشهر متواصلة، ثم انطلقت عملية التصوير.

وأضاف أنور، في تصريح لـ «الجريدة»، أن تمسكه بالأعمال التراثية ناجم عن عشق تلك الأزمنة والحقب التاريخية من تاريخ البلاد، وارتباطه بها منذ الطفولة، حيث كان جده بحاراً وغواصاً يعمل بين الكويت والهند، وكان يجيد لغة الأوردو ويحكي لأحفاده عن يوميات عمله وقصص البحر التي لا تحف معبأة بفحوى التاريخ والمتعة والإثارة، وهو ما أشبعه منذ الصغر بحب تلك الفترة، التي ما لبثت أن أطلت براسها في أعماله الفنية.

مراجع تاريخية

وأشار إلى أنه اعتمد في عمله على أصدقاء يقيمون في الهند وكتاب هنود ليتقنوا له صورا حية ومقاطع فيديو مباشرة من أجزاء «محمد علي رود» في مومباي، كما اعتمد على مراجع تاريخية بكبرى المكتبات في لندن حول تلك الفترة، للخروج بعمل متكامل من حيث النص والصورة والبعد الزمني، واعتاد مجالسة رواد قهوة الصيادين والحديث مع من لامسوا تلك الفترة أو سمعوا عنها.

الفاظ معاصرة

وذكر أنه اعتمد في المسلسل، رغم بعده الزمني،



محمد أنور وبوشهري والفنان سعد الفرج بكواليس «محمد علي رود»

على تطعيمه بالفاظ معاصرة، وهو ما ساهم في نجاح العمل، على مستوى الكبار الذين وجدوا فيه ماضيهم، والشباب الذين لم يتعدوا من خلاله سعاداته بالتعليقات التي يتلقاها عبر مواقع التواصل أو عبر الهاتف من داخل الكويت والعديد من البلدان العربية، والتي أكدت صحة منطقته حينما قرر المجازفة والدمج بين القديم والجديد في عمل تصنيفه تراثي.

3 نصوص

وحول أعماله الجديدة، كشف أنور عن انشغاله بكتابة نص جديد ليس تراثياً ولكنه حقوي، ويتناول تلك الفترة التي واكبت نهضة وازدهار الكويت فنياً واقتصادياً واجتماعياً، ما بعد النفط، والعمل يشهد استمرار تعاونه مع المخرج منصف عبدالمنتج عبدالله بوشهري، حيث كونا معاً ثلاثاً ناجحاً للعام الثاني على التوالي، بعد مسلسل «الديرة» العام

الفنان الكبير جاسم النهان، والذين تجمعهما علاقة نسب وثار في نفس الوقت، وهو ما سيستحوذ على انتباه الجمهور.

وكان شقيق الفنان شو شو. وأشاد بدور خالد الجارالله الذي أصدر كتاباً مهماً عن تاريخ الخدمات الصحية في الكويت، وخص الدكتور سلامة بفصل كامل عن دوره المهم. وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أشار عليان إلى تأسيس فندق الخليج الذي ساهم رجال أعمال لبنانيون في تأسيسه، ومطعم ميس الغانم

مشاهدات

التلفزيون يوقف برنامج «ليالي الكويت» مؤقتاً



برنامج «ليالي الكويت»

على إذاعة الكويت بجمع برامجها، سواء الصباحية أو التي تبث في الفترة المسائية عقب الإفطار.

بعد سلسلة من القرارات، التي جاءت اتساقاً مع إجراءات الدولة للحد من تفشي فيروس كورونا، أعلن التلفزيون إيقاف برنامج ليالي الكويت، خلال العشر الأواخر من شهر رمضان، على أن تبث تسجيلات أرشيفية لصلاة القيام بوقت البرنامج المقررة عودته مجدداً بعد عيد الفطر المقبل، فيما يستمر الإعلامي محمد الويس في برنامجه «أريج مع الويس». وكان التلفزيون أعلن في وقت سابق إيقاف الاستضافات من داخل الاستديو لجمع برامجها، عبر مختلف المحطات، اتساقاً مع الإجراءات الحكومية التي أقرتها الدولة أخيراً لمنع تفشي «كورونا».

وفيما يخص برامج العيد، من المقرر أن يعتمد التلفزيون على مواد أرشيفية الثري بالعديد من المواد، من لقاءات قديمة أو أفلام أو مسرحيات، كما سيطبق القرار أيضاً

الأزمات تضرب مسلسل «رجالة البيت»



لقطة من «رجالة البيت»

شهدت الساعات الماضية مشكلات وأزمات ضربت مسلسل «رجالة البيت»، بطولة أحمد فهمي وأكرم حسني ويومي فؤاد، وطالت المؤلف أيمن وتار، وسببت مشكلات مكتومة بين طاقم العمل. البداية كانت من خلال الظهور الإعلامي للفنان أيمن وتار، حيث اعتذر لكل من لم يجد أن العمل مناسباً لتوقعاتهم، وأنه كان يجب أن يكون عند حسن الظن دائماً، فتم تحريف تصريحاته، باعتباره يفضل المسلسل، وأن طاقم العمل لم يكن خفيف الظل من الأساس، وهو ما جعل هناك أزمة بين طاقم العمل داخل موقع التصوير.

وكان شقيق الفنان شو شو. وأشاد بدور خالد الجارالله الذي أصدر كتاباً مهماً عن تاريخ الخدمات الصحية في الكويت، وخص الدكتور سلامة بفصل كامل عن دوره المهم. وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أشار عليان إلى تأسيس فندق الخليج الذي ساهم رجال أعمال لبنانيون في تأسيسه، ومطعم ميس الغانم

وكان شقيق الفنان شو شو. وأشاد بدور خالد الجارالله الذي أصدر كتاباً مهماً عن تاريخ الخدمات الصحية في الكويت، وخص الدكتور سلامة بفصل كامل عن دوره المهم. وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أشار عليان إلى تأسيس فندق الخليج الذي ساهم رجال أعمال لبنانيون في تأسيسه، ومطعم ميس الغانم

عليان: النصف تعاقد مع سلامة لينقذ الكويت من السل

خلال حوارته مع السقاف في برنامج الصدى الذي تبثه «لابا»



حمزة عليان



فارعة السقاف

الجميل، كما عمل والد الفنانة ماجدة كل طارئ في مهنتك. المنميتي أول مسؤول عن مطبعة الكويت. وهناك عوائل لبنانية حصلت على الجنسية الكويتية مثل الشعار وبيضون، إضافة إلى تأسيس راهبات لبنانيات لمدرسة فجر الصباح المعروفة.

محل نظارات في شارع الجهراء، ويعتبر من أقدم من أسس محل نظارات مع النشاراتي حسن، وهذه مجرد أمثلة. وعن حقيقة عمل رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سليم الحص في الكويت، قال عليان إنه عمل مستشاراً للصندوق الكويتي للتنمية سنتين أو

كما أشار إلى أسماء أخرى في مجال الطب مثل توفيق الترك، ويوسف فران، وكميل الرئيس، وسليم دلال، وفاطمة العريس مسؤولة التمريض والبير عبده حاتم أول صيدلي، ومن بعد الخمسينيات كرت السبحة فظهرت أسماء كثيرة ساهمت في أكثر من موضع منها استشاري المسالك البولية في مستشفى الصباح وكان شقيق الفنان شو شو. وأشاد بدور خالد الجارالله الذي أصدر كتاباً مهماً عن تاريخ الخدمات الصحية في الكويت، وخص الدكتور سلامة بفصل كامل عن دوره المهم. وفيما يتعلق بالجانب الاقتصادي أشار عليان إلى تأسيس فندق الخليج الذي ساهم رجال أعمال لبنانيون في تأسيسه، ومطعم ميس الغانم

محمد صبرية ومعرفة الوثيقة به، حيث يملك عنه معلومات قيمة. وقدم التعزية في رحيل الإعلامي كامل حازر، وهو من الصحافيين الذين عملوا في الكويت منذ السبعينيات. وأشاد عليان أيضاً بكتاب د.عادل عبدالمعني الذي تناول العلاقات الكويتية اللبنانية وذكر أنه من أخيره بمنح كويونات للكويتيين لتشجيعهم على السياحة في لبنان. وقال إن سلامة أنشغل على الطبي ودور د. أحمد سلامة أول طبيب لبناني جاء إلى الكويت في أواخر الأربعينيات. وقال إن سلامة الملايا والسلس، ولم يكن هناك أطباء متخصصون في هذا المجال، حيث أنشأ

محمد صبرية ومعرفة الوثيقة به، حيث يملك عنه معلومات قيمة. وقدم التعزية في رحيل الإعلامي كامل حازر، وهو من الصحافيين الذين عملوا في الكويت منذ السبعينيات. وأشاد عليان أيضاً بكتاب د.عادل عبدالمعني الذي تناول العلاقات الكويتية اللبنانية وذكر أنه من أخيره بمنح كويونات للكويتيين لتشجيعهم على السياحة في لبنان. وقال إن سلامة أنشغل على الطبي ودور د. أحمد سلامة أول طبيب لبناني جاء إلى الكويت في أواخر الأربعينيات. وقال إن سلامة الملايا والسلس، ولم يكن هناك أطباء متخصصون في هذا المجال، حيث أنشأ

محمد صبرية ومعرفة الوثيقة به، حيث يملك عنه معلومات قيمة. وقدم التعزية في رحيل الإعلامي كامل حازر، وهو من الصحافيين الذين عملوا في الكويت منذ السبعينيات. وأشاد عليان أيضاً بكتاب د.عادل عبدالمعني الذي تناول العلاقات الكويتية اللبنانية وذكر أنه من أخيره بمنح كويونات للكويتيين لتشجيعهم على السياحة في لبنان. وقال إن سلامة أنشغل على الطبي ودور د. أحمد سلامة أول طبيب لبناني جاء إلى الكويت في أواخر الأربعينيات. وقال إن سلامة الملايا والسلس، ولم يكن هناك أطباء متخصصون في هذا المجال، حيث أنشأ

محمد صبرية ومعرفة الوثيقة به، حيث يملك عنه معلومات قيمة. وقدم التعزية في رحيل الإعلامي كامل حازر، وهو من الصحافيين الذين عملوا في الكويت منذ السبعينيات. وأشاد عليان أيضاً بكتاب د.عادل عبدالمعني الذي تناول العلاقات الكويتية اللبنانية وذكر أنه من أخيره بمنح كويونات للكويتيين لتشجيعهم على السياحة في لبنان. وقال إن سلامة أنشغل على الطبي ودور د. أحمد سلامة أول طبيب لبناني جاء إلى الكويت في أواخر الأربعينيات. وقال إن سلامة الملايا والسلس، ولم يكن هناك أطباء متخصصون في هذا المجال، حيث أنشأ



العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
مهنياً: لديك من الإرادة والفهم ما يجعلك تعالج كل طارئ في مهنتك.
عاطفياً: لا شيء أفضل من كلمة صادقة تعبر بها عن حبك للحبيب.
اجتماعياً: الاسترخاء والراحة ضروريان لجسمك كي يعود الانتعاش إليه.
رقم الحظ: 11.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
مهنياً: تتمتع بعملك مع الفريق، وتجدته أفضل بكثير من العمل الفردي.
عاطفياً: يحتاج الحب الحقيقي إلى نفس عظيمة، كالتى لديك، فافرح به.
اجتماعياً: القناعة تجلب لك راحة البال، وتُبعد الحسد عن قلبك.
رقم الحظ: 27.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
مهنياً: تُحل نصف مشاكل عملك إذا وجدت زميلاً يحملها معك.
عاطفياً: تستهويك مشاركة رفيق الغمر بكل ما يحدث معك ويهمك رأيه.
اجتماعياً: الأوقات العصبية تجعلك أقوى إن صبرت عليها حتى النهاية.
رقم الحظ: 4.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مهنياً: الحياة ليست درياً مليئاً بالورد، فانتبه من الأشواك.
عاطفياً: يشاطرك الحبيب أحلامك، وتنتظران الوقت المناسب لاتخاذ القرار.
اجتماعياً: روح عن قلبك ساعة بعد ساعة، لتطرد اليأس من أعماله.
رقم الحظ: 53.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
مهنياً: حافظ على بيئة عملك الحالية، فالجميع يقدر جهودك ويحبونك.
عاطفياً: أنت شخص آخر مع الحبيب، لأنك تتمتع بالصبر والحنان نحوه.
اجتماعياً: تضي بعض الوقت مع ذكريات: وقد تختار منها ما يفرحك.
رقم الحظ: 38.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مهنياً: تماسك عند التطورات الحاسمة، وعالج الأمور بأعصاب باردة.
عاطفياً: الحب الذي تحمله في قلبك من أروع المشاعر الصادقة، فاحتفظ به.
اجتماعياً: يؤنسك أحد الأصدقاء بمعرفته، وقد يتصل بك اليوم.
رقم الحظ: 17.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
مهنياً: لقد غدوت صاحب خبرة، ولابد أن تتمر أعمالك نجاحاً باهراً.
عاطفياً: عاطفة الحبيب تجاهك رقيقة جداً وصادقة، فكن متجاوباً.
اجتماعياً: عندما لا تجد أحداً يسمعك راجع نفسك فيما تقول.
رقم الحظ: 22.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
مهنياً: تزداد خيبتك املك، لأنك كسول، ولا تقوم بالمجهود الكافي.
عاطفياً: الحب الحقيقي يدعوك إلى مضاعفة نشاطك لتبلغ هدفك.
اجتماعياً: إياك والكذب، فإن الأيام قليلة بكشفه، فتعدو ذليلاً أمام الغير.
رقم الحظ: 56.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
مهنياً: تدخل في سياق مع الوقت، لأن أعمالاً كثيرة قد تؤخر تسليمها.
عاطفياً: افرحا بعلاقتكما، واستفيدا من كل لحظة، فالعمر لحظة تمر.
اجتماعياً: أنت قوي، لأنك تستطيع السيطرة على عواطفك ومواقفك.
رقم الحظ: 2.

القوس 23 نوفمبر - 21 ديسمبر
مهنياً: يقول فيكتور هوغو إن «الكسل أم ابها الجوع وابتتها السرعة»، فاجتهد.
عاطفياً: الحب هو الإبحار في أحلام تنتظر التحقيق ليصبح حقيقة.
اجتماعياً: لحظات ضعفك هي جزء من إنسانيتك، فلا تحجل منها أبداً.
رقم الحظ: 28.

العقرب 24 أكتوبر - 22 نوفمبر
مهنياً: كل سعي لا يؤتي ثماره إلا إذا كنت مخططاً له بدقة.
عاطفياً: لا تسأل شريك عُمرك عن حبه لك، بل انظر إلى أفعاله.
اجتماعياً: من الكلام ما هو أقسى من الحجر، فكن متأنياً فيما تقول.
رقم الحظ: 44.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
مهنياً: التمني وحده لا يكفي إن لم تدعمه بالإرادة على الإنجاز.
عاطفياً: لا قوانين للحب، ووحدها المعاملة اللاذقة هي التي ترويه.
اجتماعياً: اقتلع الحسد من صدرك، وكن راضياً بما قسمه الله لك.
رقم الحظ: 39.

فالك

رؤى عالمية

14

الصين تخطط لملء فراغ القيادة الذي خلفته أميركا



مؤتمر الشعب في العاصمة بكين



شي جين بينغ



ماو تسي تونغ

الخيرية فقط، وقد انتقل الى مربع الهجوم حيث قال المتحدث بإسم وزارة الخارجية الصينية في شهر مارس الماضي إن الجنود الأميركيين جلبوا وباء كورونا الى الصين وبعد ذلك تجاهلت بكين الاحتجاجات الحادة التي صدرت عن واشنطن.

وفي حقيقة الأمر ليس لدى ترامب الكثير من الأوراق لاستخدامها ضد الصين، كما أن الحكومة في واشنطن ليست مشلولة فقط بسبب انتشار وباء كورونا وسوء أدارتها في سبل مكافحته بل إن صعود الصين أيضاً كان حصيلة عقلية استعمارية أميركية كانت تتخذ منها أداة لتقويض هذا المخطط الذي شن حروب مكلفة وعقيمة.

وتقول إحدى الدراسات إن نشر قوات أميركية في الشرق الأوسط وآسيا فقط كلف الولايات المتحدة حوالي 6.4 تريليونات دولار إضافة الى مقتل أكثر من 7000 جندي أميركي منذ عام 2001. شمال الأطلسي وصندوق النقد الدولي، وقد كلفت تلك الجهود الكثير من الأموال للولايات المتحدة ولكنها ضمنت لواشنطن وضعية القوة العظمى.

ومن جهة أخرى، سارع ترامب الى الانسحاب من اتفاقية باريس حول المناخ ومن الاتفاق النووي مع إيران

جدوى أن يجعل جملة "فيروس ووهان" تظهر في البيان الختامي لقمعة (جي-7)، وقال ترامب في الأسبوع الماضي انه يطلب تعويضات "جوهرية" من الصين لأن الوباء كان يمكن أن يتوقف في مصدره.

وفي حقيقة الأمر، توجد أدلة على أن العالم كان يمكن أن يتفادى انتشار الوباء لولا أن النظام الصيني أسكت الأطباء الذين حذروا من تفشيه في وقت مبكر الى حد ما، ويقول نيكولاس بيرنز وهو مستشار السياسة الخارجية لدى المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن "إن نقص مواد إغاثة القلب وقد أسهم في حرمان بقية دول العالم من فرصة مواجهة الفيروس".

وقد سارعت الحكومة الصينية الى استغلال الفرصة التي نجمت عن الوباء وكانت الولايات المتحدة تغوص في أزمتها وتمتكت بكين من تأكيد سيادتها وهيمتها، وقامت خلال شهري مارس وأبريل بإرسال فرق من الأطباء الى 16 دولة، كما وفرت في الوقت نفسه مواد إغاثة طبية الى 125 دولة و4 منظمات دولية، وفي الوقت الذي كانت إيطاليا تتوسل الى أوروبا من أجل تزويدها بالمعدات في بداية الأزمة قام الملياردير الصيني جاك ما بتزويد الاتحاد الأوروبي بملبوني كامامة واقية. ولكن النظام الصيني لم يقصر أعماله على الجوانب

ترامب اختار المواجهة كما دعا الشركات الأميركية الى الانسحاب من الصين وفرض على ذلك البلد سلسلة من التعريفات العقابية. ولكن الخوف من حدوث انهيار في سوق الأسهم دفع ترامب في النهاية الى إنهاء المواجهة مع الصين إضافة الى إعجابه بالرئيس الصيني شي جين بينغ الذي تمكن من الاحتفاظ بمنصب الرئاسة مدى الحياة.

واليوم، أشعل فيروس كورونا النزاع بين الدولتين كما أن الحزب الجمهوري في واشنطن يسعى الى إيجاد كبش فداء، وفي شهر فبراير الماضي وعندما كان عدد الإصابات قليلاً في الولايات المتحدة طرح السيناتور الجمهوري توم كوتن نظرية تقول إن فيروس كورونا ربما تم صنعه في مختبر في ووهان الصينية وهي نظرية تلقفتها بسرعة قناة ترامب التلفزيونية المفضلة "فوكس نيوز"، وتقوم وكالات استخبارات أميركية بالتحقيق فيها في الوقت الراهن، بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

بعد انتشار الوباء

ومع انتشار وباء كورونا في الولايات المتحدة بدأ ترامب بالإشارة الى الصين الصيني، وفي نهاية شهر مارس الماضي حاول وزير الخارجية الأميركي من دون

حسب معلومات صدرت عن جامعة جونز هوبكنز. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل نشهد تحولاً في علاقات القوى العالمية؟ من الواضح أن بكين تنتهز فرصة التطورات الحالية من أجل تعزيز نفوذها وخاصة في منطقة بحر الصين الجنوبي، حيث تظهر درجة متزايدة من الخطوات الرامية الى مضايقة الولايات المتحدة والكثير من الدول المجاورة كما تشدد بقوة على مطالبها الإقليمية في ذلك الجزء من العالم.

وجهة النظر الألمانية

ويقول تقرير سري صدر عن وزارة الدفاع الألمانية حول التطورات السياسية الحالية إن البحرية الأميركية "تفترض قيام البحرية الصينية- ولو بصورة مؤقتة- باستخدام غيب الوجود الأميركي المتمثل في حاملات الطائرات بسبب وباء كورونا في المحيط الهادئ من أجل زيادة الضغوط العسكرية بصورة متعددة على دول المنطقة كلها"، ومن الواضح أن التقرير يشير الى حاملات الطائرات تيودور روزفلت التي "تعرضت لانتشار الوباء الذي أصاب حوالي ألف من بحارتها".

وثمة حقيقة جلية وهي أن الصين تمكنت من التحول الى قوة عظمى- ليس على الصعيد الاقتصادي فقط- بل على صعيد جيوسياسي أيضاً وذلك خلال فترة رئاسة ترامب، وتجدر الإشارة الى أن ترامب كان قد وعد أثناء حملاته الانتخابية بأن "يضع الصين في مكانها"، وبعد وصوله الى البيت الأبيض قرر تعيين الاقتصادي بيتر نافارو ضمن فريق مستشاريه للتجارة، وكان نافارو قام بتأليف كتاب بعنوان "الموت بيد الصين" حذر فيه من الصين وهي أكثر دول العالم سكاناً ستصبح بعد وقت قصير الدولة الأقوى على الصعيد الاقتصادي وعندها ستتحول الى "قاتل فعلي".

وتشكل تلك الخطوة تغيراً جذرياً لأنه منذ الزيارة المشهورة التي قام بها الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون الى الصين في شهر فبراير من عام 1972 حاول كل رئيس أميركي إقامة علاقات مثمرة مع بكين، ولكن

فعلت القيادة الصينية ما بوسعها من أجل ضمان انعقاد كونغرس الشعب (البرلمان) في هذه السنة، ومن المقرر أن يجتمع حوالي 3000 مندوب في العاصمة الصينية بكين في أواخر شهر مايو الجاري، وقد جاء الكثير منهم من أماكن بعيدة مثل شنغهاي وسيشوان والتبت ومنغوليا، وسيسبرون في ساحة تيانانمين قبل التوجه الى قاعة البرلمان الذي شيد على أواصر من مؤسس الدولة الصينية العصرية ماو تسي تونغ.

وطوال أكثر من عشرين عاماً كان الحزب الشيوعي الصيني يعقد اجتماعاته في مطلع شهر مارس وقد حرص على تنفيذ هذا التقليد الرئيس الحالي شي جين بينغ الذي يحكم البلاد بقبضة حديدية، وجدير بالذكر أن النواب لا يجتمعون الكثير من القضايا في اجتماع البرلمان وهم يكثفون بالتصديق فقط. على انعقاد ذلك المؤتمر إعطاء صورة عن الاستقرار في ظل انتشار وباء كورونا المستجد، كما أن إعلان الرئيس الصيني عن موعد اجتماع البرلمان في 22 مايو يوجه رسالة محددة تفيد بأن أزمة كورونا قد انتهت في الصين، وكانت الحكومة فرضت أنظمة مشددة طوال أسابيع على دخول بكين من أجل منع انتشار الوباء بصورة مفاجئة.

وقدرت بكين عدم السماح بدخول الزوار من الخارج وحتى السفارات التي تعد 163 سفارة في بكين لا يسمح لها باستقبال ضيوف قبل منتصف شهر مايو الحالي، كما أن الصين تطبق سلسلة من القواعد الإدارية تقضي بأن يمضي القادم من المناطق الريفية الى العاصمة بكين فترة عزل منزلي لثلاثة أسابيع.

وقد بدا للبعض السائق وكان وباء كورونا سعيد الصين عشرات السنين الى الوراء، أما الآن فإن الرئيس الأميركي ترامب هو الذي يبدو في وضع صعب بعد أن قُشلت بلاده في السيطرة على الوباء. وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد المصابين بالفيروس في الولايات المتحدة أخيراً أكثر من 1.2 مليون نسمة بينما وصل العدد في الصين الى أكثر من 83 ألف شخص فقط،

ماتياس غيبور ورالف نيوكيرتش-دير شبيغل

قد نشهد تحولاً في علاقات القوى العالمية. ومن الواضح أن بكين تنتهز فرصة التطورات الحالية من أجل تعزيز نفوذها خصوصاً في منطقة بحر الصين الجنوبي، حيث تظهر درجة متزايدة من الخطوات الرامية الى مضايقة الولايات المتحدة والكثير من الدول المجاورة، كما تشدد بقوة على مطالبها الإقليمية في ذلك الجزء من العالم.

بكين قررت عدم السماح بدخول الزوار من الخارج وحتى السفارات بها لا يسمح لها باستقبال ضيوف قبل منتصف مايو الجاري

الولايات المتحدة بدأت الانسحاب من نظام تعاون دولي هي التي أوجدته في المقام الأول

عوامل تراجع الدعم الشعبي لسياسة ماكرون إزاء احتواء كورونا

وثمة شيء آخر أكثر عمقاً يجري في الأوساط السياسية ويمثل في حب فرنسا للتجريد والرغبة في اعتبار كل شيء صورة للخيانة والمؤامرة أو المهانة الوطنية. وقد ارتكبت كل الحكومات على وجه التقريب أخطاء في مواجهة الأزمة الراهنة وكانت تلك الأخطاء أشد خطورة لدى البعض وبقدر يفوق الحكومات الأخرى.

تعليقات جناح اليمين

وقد صور معلقو جناح اليمين الفرنسي النقص في عدد أسرة المستشفيات على أنه صورة ترمز الى التعفن العميق فيما يصير رجال السياسة في جناح اليسار على أن ذلك نتيجة التدمير المفرط في الليبرالية في الدولة الفرنسية (التي تنفق في الواقع أكثر من 8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على النظام الصحي العام وهي نسبة تفوق ما تنفقه أكثرية الدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي).

وحقيقة الأمر أن النقص في عدد أسرة المستشفيات في فرنسا هو نتيجة سياسات اتبعتها حكومات اليمين واليسار بحيث تتماشى مع التغيرات في أنظمة وتجدد الإشارة الى عدم وجود تباين مثل ذلك الأداء لدى حكومات الدول الأخرى، وما قامت به من أعمال صحيحة وبين ما تعرضت له من انتقادات من جانب الطبقة السياسية أو وسائل الإعلام أو التواصل الاجتماعي.

وفي وقت سابق قارن معلقون في جناح اليمين واليسار استجابة فرنسا لازمة وباء كورونا بما وصفوه "هزيمة فرنسا الغربية" على يد ألمانيا في عام 1940، وهي جملة طرحها المؤرخ الفرنسي مارك بلوخ الذي جادل في أن العداة المتبادل بين رجال السياسة في جناح اليمين واليسار في الثلاثينيات من القرن الماضي قد خلق نزعة انهزامية غريزية في فرنسا جعلت انتصار ألمانيا ممكناً.

على سبيل المثال، أول دولة تطرح برنامجاً سخياً حول الدعم الاقتصادي للشركات والأفراد كما أن حوالي 11 مليون شخص يتلقون الآن ما لا يقل عن 80 في المئة من أجورهم العادية عن طريق الدولة.

وبرعت فرنسا أيضاً في استخدام القطارات العالية السريعة من أجل نقل المرضى الى المستشفيات في المناطق النائية، وقد نجحت في احتواء وباء كورونا الى حد كبير في المناطق الشمالية والشرقية من البلاد.

وبخلاف بعض الحالات المؤسفة والعاصفة التي شهدتها بريطانيا والولايات المتحدة كانت الحكومة الفرنسية صادقة وأمينة في الإعلان عن عدد الوفيات بسبب الوباء، ولكن على الرغم من ذلك فإن المزاج العام في فرنسا انتم بنبرة عدائية حادة وهي صورة تنطوي على خطورة.

وتنتشر نظريات المؤامرة على نطاق واسع كما أن كل خطوة- مهما كانت صغيرة- في المسار الخطأ تقضي الى توجيه اتهامات من رجال السياسة المعارضين بأن الحكومة تلجا الى "الكذب" في بياناتها.

اتهام الحكومة بالإهمال

من جهة أخرى تم رفع أكثر من ثلاثين دعوى قضائية في فرنسا خلال الفترة الأخيرة ضد رئيس الوزراء ووزير الصحة وغيرهما من رجال السياسة بسبب ما قيل عن اهمالهم إزاء سبل محاربة وباء كورونا الذي انتشر بسرعة في البلاد.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي اتخذ مجلس الشيوخ الفرنسي قراراً ضد الليونة الجلية في مواجهة الخطر الذي بدأ في الحادي عشر من شهر مارس الجاري، وكان التصويت رمزياً فقط ولكن آثاره كانت راسخة وقوية حيث أضافت المزيد الى فقدان الثقة الذي بدأ بالازدياد في حكومة باريس.

وقد ضاعف مشكلة الرئيس ماكرون عدم وجود أنواع الدعم الشعبي الراسخ والتأييد الحزبي كما هي الحال لدى الرئيس الأميركي دونالد ترامب أو رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، ولا يوجد في فرنسا من يقول إن ماكرون هو بطلنا سواء عن حق أو خطأ.

ومن المؤكد أن ماكرون الذي قفز الى السلطة من خارج المجموعات المهيمنة في الإعلام أو السلطة السياسية ليس الرجل الذي يحظى بدعم شعبي واسع ولذلك فهو دائماً على خطا في نظر أكثرية الشعب الفرنسي.

ولكن حكومة ماكرون قامت بأداء معقول في محاربة عدو غير مسبوق يصعب فهمه ويتغير بصورة مستمرة، ثم إن الخطوات التي اتخذتها الحكومة منذ بداية الأزمة تضع فرنسا في موقع متقدم عن بعض جاراتها في ما يتعلق بتقليص تداعيات تلك الأزمة، وكانت فرنسا،



إيمانويل ماكرون

ظلت شريحة واسعة من الرأي العام مؤيدة للحكومة وكانت متعاطفة معها الى حد ما.

لكن ذلك لم ينسحب على الوضع في فرنسا، ويرجع ذلك بشكل جزئي الى الصفة القومية والإحساس بالاستثنائية في أوساط الشعب الفرنسي بصورة عامة. ومع عدم قبول الشعب لأي خطوة يتخذها قاده، وفي ضوء التقلبات والتغيرات التي تتخج عن وباء كورونا والأزمة التي تسبب بها فقد تعرضت حكومة باريس الى موجة انتقادات واسعة. ولكن ذلك لا يعني أن الحكومة لا تستحق الانتقاد، وقد تأخر الرئيس ماكرون، على سبيل المثال، لأكثر من أسبوع في فرض الحجر إضافة الى تأخر فرنسا السيئ في طرح قدرات اختبار وتشخيص الإصابة بالوباء والنقص الحاد في كمية الكمادات ومعدات الوقاية الشخصية المعروفة.

العدو الغامض والمتغير

ولكن حكومة ماكرون قامت بأداء معقول في محاربة عدو غير مسبوق يصعب فهمه ويتغير بصورة مستمرة، ثم إن الخطوات التي اتخذتها الحكومة منذ بداية الأزمة تضع فرنسا في موقع متقدم عن بعض جاراتها في ما يتعلق بتقليص تداعيات تلك الأزمة، وكانت فرنسا،

جون ليخفيلد - بوليتيكو

يقال إن فرنسا تجد حتى في الأوقات الاستثنائية طرفاً جديدة تجربها كدولة استثنائية، فيحسب دراسة أجراها معهد باستور فإن فرنسا تعاملت مع التغيير الوبائي الذي أسفر عن مقتل أكثر من ربع مليون نسمة في شتى أنحاء العالم بطريقتها الخاصة، وتشير الدراسة الى نجاح الحكومة الفرنسية في عزل ومنع انتشار تداعيات وباء كورونا الذي اجتاح الصين وإيطاليا ثم انتقل الى مختلف دول العالم وتسبب في كارثة بيئية مروعة.

الدمار الأوسع الذي أصاب فرنسا- حيث قضى على أكثر من 25 ألف نسمة- يرجع بحسب تلك الدراسة الى طريقة فرنسا في مكافحة الوباء الذي انتشر في شمال البلاد من دون أن يسبب أي أعراض جلية خلال الفترة الممتدة من منتصف شهر يناير الماضي حتى نهايته. وتشير حصيلة دراسة معهد باستور الى أن حكومة باريس كانت تحارب عدواً انتشر في داخل حدودها في وقت أبكر مما كانت تظننه، مما جعل مهمة احتواء انتشار ذلك الوباء أكثر صعوبة الى حد كبير، ولكن تلك الدراسة لم تتمكن من الحصول على اهتمام كبير في خضم حملات الدعاية الصحائية التي ركزت على لوم أسلوب الحكومة ونشر المظالم الناجمة عن الوباء الذي تسبب في خلق أزمة واسعة ومجهولة العواقب.

في غضون ذلك تراجع الدعم الشعبي لحكومة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون منذ بداية انتشار وباء كورونا، وقد أظهر أحد استطلاعات الرأي أجري أخيراً أن 62 في المئة من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع يعتقدون أن حكومة باريس غير قادرة على السيطرة على ذلك الوباء الممهلك.

الرفض الشعبي التقليدي

لكن ثمة حقيقة تعرف عن الشعب الفرنسي، وهي أنه يندر أن كان راضياً عن أي إجراء تتخذه الحكومة، ونأتي هذه الحقيقة في وقت سبى بالنسبة الى حكومة باريس التي شرعت في محاولة معقدة تهدف الى احتواء الوباء وإنهاء الحجر اعتباراً من 11 مايو الحالي بسبب إعلان سابق في هذا الصدد.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق هو: كيف وصلنا الى هذه الحال؟ وفي الولايات المتحدة وبريطانيا- حيث كان فشل الحكومة أكثر حدة وتكراراً-

تشير حصيلة دراسة معهد باستور إلى أن حكومة باريس كانت تحارب عدواً انتشر داخل حدودها في وقت أبكر مما كانت تظننه، مما جعل مهمة احتوائه أكثر صعوبة الى حد كبير.

النقص في عدد أسرة المستشفيات في فرنسا نتيجة سياسات اتبعتها حكومات اليمين واليسار

15



رؤى عالمية

ما الذي غير مجرى معركة طرابلس؟



«قاعدة الوطية الجوية» تشكل نقطة إمداد رئيسة للجيش الليبي

أكثر من 150 عملية شحن ثقيلة إلى شرق ليبيا عن طريق الجو منذ يناير وحده، وإذا استمرت أو ازدادت هذه الحركة عند توقف القتال، فسيكون ذلك واضحاً بشكل سافر.

ونظراً للخيارات المحدودة لأنقرة وداعميه لتصعيد الموقف بتكلفة منخفضة، فمن الممكن أن يتجاوبوا مع تجدد لوقف إطلاق النار، بحمي المدنيين داخل طرابلس وحولها، وسواء كان من الممكن إحياء عملية برلين أو الحوار العسكري بين «حكومة الوفاق الوطني» و«الجيش الليبي» أم لا، فمن الضروري أن يُظهر مجلس الأمن الدولي المنقسم بشكل دائم، قدراً أكبر من الوحدة من أجل إنجاح اتفاق وقف إطلاق النار، ويشمل ذلك، الاتفاق على مندوب خاص جديد واعتماد قرار يجدد صلاحيات «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا» ومواردها اللازمة لمراقبة الخط الذي يتم التفاوض حوله.

وفي موازاة ذلك، يجب على الولايات المتحدة تشجيع جميع الأطراف -خصوصاً داعمي حفرى- من جهة وتركيا من جهة أخرى -على قبول أي خط يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه، وتقديم الموارد الاستخباراتية اللازمة للمراقبة والتحقق من امتثال كل طرف والجهات الخارجية الداعمة له بهذا الالتزام.

غرب سورية، ولذلك قد يتعدّر عليها القيام بالمثل في شمال غرب ليبيا بسبب تشتت مواردها إلى حد كبير. وفي هذا السياق، ثمة هدف أكثر واقعية وهو دحر قوات مرمي المدفعية في طرابلس والقبول بوقف إطلاق النار بموجب اتفاق يمكن التحقق منه دولياً في تلك المرحلة.

وبالمثل، قد يواجه حفرى وداعموه العديد من المخاطر في أي حملة تشنها لاستعادة زمام المبادرة في الجو، وفي حين أن قواتهم قادرة على تنفيذ مهام قمع نظم الدفاع الجوي المعادية، إلا أن القيام بذلك في ليبيا قد يعني على الأرجح إرسال مقاتلات من نوع «اف-16 إي/إف» التي لم تفضل طبيعتها الطبقية، لذلك فإن القوات التركية، التي أجرت تمارين البحر الأبيض المتوسط بطائرات «اف-16» وإمكانات الزود بالوقود، كما أنها قد تزيد خطر وقوع ضحايا في صفوف المدنيين، مما يعرض الإمارات لرد فعل سياسي في الكونغرس الأميركي بسبب استخدام أنظمة أميركية الصنع لتحقيق تلك الغايات.

إن استغلال أي اتفاق محتمل لوقف إطلاق النار لإعادة تدعيم حفرى من شأنه أن يعرض تداعيه لمشاكل إضافية، وبحسب أجهزة تعقب الرحلات الجوية، تم تسليم

وسلب مكاسب «حكومة الوفاق»، فقد يضطرون إلى اتخاذ إجراءات الاستطلاع والحظر ضد خطوط الإمداد التابعة للجيش الليبي. ثانياً، تنفيذ ضربات مستهدفة، وقد استخدمت تركيا طائرات «بيرقدار» بفعالية مماثلة في سورية، حيث أفلحت الطائرات المستمرة في بيئة أكثر تقليدية تستخدم فيها الأسلحة المتنوعة من المدافع الداعمة والضربات بواسطة الطائرات الخابطة.

كما عملت أنقرة على حماية «قاعدة معيثة الجوية» بواسطة نظام التشويش «كورال» الذي يُسوق على أنه قادر على التغلب على إشارات صواريخ «بانترسير» وترددات ربط البيانات في الطائرات المستمرة من طراز «وينغ» وهذه القدرة على التشويش المزدوج يمكن أن تفسر تنامي قدرة الطائرات بدون طيار لحكومة الوفاق على الصمود وأعمال التعطيل الأخيرة التي تعرضت لها عمليات «الجيش الوطني الليبي» بالطائرات المستمرة.

في ساحة القتال لدى «حكومة الوفاق» من خلال اعتماد البات الاستطلاع والحظر ضد خطوط الإمداد التابعة للجيش الليبي. ثانياً، تنفيذ ضربات مستهدفة، وقد استخدمت تركيا طائرات «بيرقدار» بفعالية مماثلة في سورية، حيث أفلحت الطائرات المستمرة في بيئة أكثر تقليدية تستخدم فيها الأسلحة المتنوعة من المدافع الداعمة والضربات بواسطة الطائرات الخابطة.

كما عملت أنقرة على حماية «قاعدة معيثة الجوية» بواسطة نظام التشويش «كورال» الذي يُسوق على أنه قادر على التغلب على إشارات صواريخ «بانترسير» وترددات ربط البيانات في الطائرات المستمرة من طراز «وينغ» وهذه القدرة على التشويش المزدوج يمكن أن تفسر تنامي قدرة الطائرات بدون طيار لحكومة الوفاق على الصمود وأعمال التعطيل الأخيرة التي تعرضت لها عمليات «الجيش الوطني الليبي» بالطائرات المستمرة.

استمرار التصعيد أم وقف إطلاق النار؟

على الرغم من أن تركيا قد خلقت وقعاً حاسماً على المعركة من أجل طرابلس، فإنها ستضطر إلى تعزيز مساهماتها العسكرية إلى حد كبير إذا ما أرادت مساعدة أي هجوم محتمل لحكومة الوفاق فيما يتخلى شمال غرب ليبيا، وبالمثل إذا قرر حلفاء حفرى مواجهة الوجود التركي في البلاد

«حكومة الوفاق» على «نظمه الدفاع الجوي المحمولة» والمدافع الصغيرة لمنافسة خصمها على السيطرة الجوية، واستخدم الطرفان المتنازعان مجموعتهما الصغيرة من مقاتلات الحربة السوفياتية ولكن بتأثير محدود، غير أن «الجيش الوطني الليبي» نجح في الشهر التالي في التفوق على خصمه من خلال توسيع استخدامه للنظم التي تديرها الإمارات بعد أن تعثرت محاولات حفرى الأولية للسيطرة على طرابلس، وحافظ «الجيش الوطني الليبي» على هذا التفوق الجوي العام حتى نوفمبر.

إن الطائرة القتالية المستمرة الرئيسية التي نشرتها قوات حفرى في ليبيا هي من طراز «وينغ 2» ذات التصميم الصيني، وهي مشابهة في الحجم والقدرة لطائرة «ام كي-9» الأميركية وتوفر معلومات استخبارية وأفضلية واضحة في الضربات للجيش الوطني الليبي، وأثبتت طائرات «وينغ لونغ» فعاليتها بشكل خاص في استهداف مجموعة الطائرات المستمرة الصغيرة التي قدمتها تركيا إلى «حكومة الوفاق» بعد أن أطلق حفرى حملته لشريكين العسكريين فرصة صاروخية أرض-جو داخل قاعدة معيثة الجوية وحولها، وادى الجمع بين الأنظمة الصاروخية الأميركية والصنع والمتوسطة المدى من نوع «أم إي إم-23 هوك»، والصواريخ أرض-جو القصيرة المدى من نوع «حصار»، والمدافع المضادة للطائرات من طراز «كوركوت»، إلى إنشاء نظام حماية متعدد الطبقات حول البنية التحتية الحيوية، وتقليص التهديدات المحدقة بالمحطات الأرضية للطائرات المستمرة التابعة ل«حكومة الوفاق» وعمليات إطلاقها، وسحمت هذه الحماية إلى جانب زيادة عدد المشغلين الأتراك والمعدات التركية، لقوات الحكومة الليبية بزيادة عدد عملياتها بالطائرات بدون طيار وفعالية هذه العمليات.

وتستخدم «حكومة الوفاق» بالدرجة الكبرى الطائرات المستمرة التركية من نوع «بيرقدار في 2»، وهي أصغر وأقصر في المدى من طائرات خصومها في «الجيش الوطني الليبي»، ولكنها توفر قدرات استخباراتية مهمة وتسمح بتوجيه ضربات دقيقة، وتستخدم هذه الطائرات لمهمتين في المقام الأول: أولاً، توسيع نطاق الوعي

في أوائل أبريل، وبعد عام واحد من بدء القوات التي تطلق على نفسها اسم «الجيش الوطني الليبي» برئاسة اللواء خليفة حفرى، هجوماً المستمر على طرابلس، استولت القوات المتحالفة مع «حكومة الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً على ست بلدات غرب العاصمة، وتقدمت نحو قاعدة الوطية الجوية التي تشكل نقطة إمداد رئيسة للجيش الوطني الليبي، ومنذ ذلك الحين، بقي القتال محتدماً في جنوب طرابلس والمناطق المحيطة ببلدة طرجونه التي زودت «الجيش الوطني الليبي» خلال العام الماضي بجزء كبير من القوات والمساندة المحلية.

ونجحت عمليات الزحف البري جزئياً عن الانتصارات التكتيكية التي حققها ميليشيات «حكومة الوفاق الوطني» ضد المرتزقة السودانيين الأندى مستوى الذين يقاثلون إلى جانب «الجيش الوطني الليبي»، وسط تقارير عن تخفيضات في عدد متعدي الشركات العسكرية الخاصة المتعاقدة مع «مجموعة فاغنر الروسية» التي أطاحت بقوات «حكومة الوفاق الوطني» بين سبتمبر وأكتوبر، ومع ذلك كان التحول الجوهري في الحرب الجوية هو الذي أدى الدور الأكبر في تمكين «حكومة الوفاق الوطني» من تحقيق أكبر انتصاراتها منذ بداية هذا العام، من خلال الدعم التركي الذي ساعدها على استعادة جزء كبير من محيط العاصمة.

إن كثيفة رد حفرى وداعميه بدعمهم مستحدث المرحلة التالية من الحرب الأهلية في ليبيا، ويبدو أن الهزائم التي مني بها اللواء حفرى دفعته إلى الدعوة إلى وقف إطلاق النار في 29 أبريل بعد أن كان قد رفض الدعوات السابقة في مارس وبداية رمضان؛ وفي موازاة ذلك، أصدر اللواء حفرى في 27 أبريل إعلاناً عاماً يفرض حكمه العسكري في أنحاء البلاد، وفي غضون ذلك، يشير استمرار تعرض طرابلس للصفع المدفعي -الذي سبب في سقوط عشرات الضحايا من المدنيين وتدمير البنية التحتية الحيوية مثل المستشفيات- إلى أن القتال المحلي قد يستمر بعض الوقت، خصوصاً إذا أعاد «الجيش الوطني الليبي» التسلح.

عندما اندلعت المرحلة الراهنة من الحرب في أبريل 2019، اعتمدت

الهزيمة الجوية الأولية للجيش الوطني الليبي

عندما اندلعت المرحلة الراهنة من الحرب في أبريل 2019، اعتمدت

بين فيشمان وكونور هاينيج- واشنطن إنستيتوت

بما أن الخيارات محدودة لأنقرة من جانب وحفرى وداعميه من جانب آخر بشأن تصعيد الموقف بتكلفة منخفضة، فمن الممكن أن يتجاوب الجميع مع تجدد الضغط عليهم لإقامة خط دائم لوقف إطلاق النار، بحمي المدنيين داخل طرابلس وحولها.

من الضروري أن يُظهر مجلس الأمن الدولي قدراً أكبر من الوحدة من أجل إنجاح اتفاق وقف إطلاق النار

التحول الجوهري في الحرب الجوية أدى الدور الأكبر في تمكين «حكومة الوفاق الوطني» من تحقيق أكبر انتصاراتها

البُعد الديني للاستجابة لفيروس كورونا في العراق



قمع قوات الأمن العراقية الوحشي للمحتجين

وصفوا أنفسهم بالمتدينين في عام 2019 إلى 50 في المئة بعد أن كانت في 39 في عام 2013، وعلى الرغم من أن نسبة العراقيين الذين يصفون أنفسهم بالمتدينين مرتفعة نسبياً، فقد عكست احتجاجات أكتوبر 2019 مستويات مختلفة من الدين، إذ خرج المحتجون إلى الشوارع هاتفين: «لا للدين لا للطائفية». وقد أدى القمع الوحشي الذي مارسته قوات الأمن العراقية ضد المحتجين مقابل تراخيها في تطبيق حظر تحول إلى إثارة غضب الكثير من الناشطين وابتدت الحكومة مناقشة في إجراءاتها.

وفي حين يصعب تقييم ما إذا كانت القيود المفروضة على المراسم الدينية تهدد شرعية الحكومة، لا بد من الاعتراف بأن موافقة القادة الدينيين أو معارضتهم، أثرت جدا على قدرة العراق على تطبيق حظر تحول في جميع أنحاء البلاد، ولكن بعد انتشار الفيروس بين زوار الإمام الكاظم، بدأ الشعب يدرك أن القيود تُفرض حرصاً على السلامة العامة وليس انتهاكاً للحرية الدينية.

وبصرف النظر عن هذا الإدراك، يبقى الدين العامل المحفز الذي يدفع الناس إلى التجاوب مع توجيهات الحكومة، لا سيما في الأوساط الشيعية، وفي حال امتنعت الحكومة عن استثمار القادة الدينيين النافذين، فهي تتجاهل بخسارة دعم المتدينين من العراقيين الذين يشكلون نسبة كبيرة من الشعب.

لكانت الحكومة العراقية قد واجهت المزيد من الصعوبات في تطبيق حظر التحول.

أما الدور الثاني الذي أداه القادة الدينيون فهو المقاومة لتعليمات حظر التحول، لم يشجع الكثير من هؤلاء القادة الدينيين على الامتثال للحظر المفروض لأنهم لا يؤمنون بوجود هذا الفيروس أو لأنهم لا يعتبرونه مؤذيًا. الأمثلة على ذلك، قاسم الطائي، وهو قائد ديني وأحد أنصار مقتدى الصدر، صرح بأن المسلمين المؤمنين لن يصابوا بفيروس كورونا، وخلال تجمع عام، حث قائد ديني آخر الشعب على مواصلة أداء المراسم والطقوس الدينية كالمعتاد. كما أثبت ردود بعض الزعماء السياسيين في العراق هذه التصريحات، وواصل القادة السياسيون الاستخفاف بخطورة الفيروس وإشارة نظرية المؤامرة من خلال التصريح بأن الولايات المتحدة هي التي تقف وراء انتشار هذا الفيروس لاستهداف الدول الإسلامية، وطرح هذا النوع من التفسيرات الدينية تحديات عديدة أمام الحكومة العراقية، فعندما تفاقم التقشي، سعى العراق إلى إحداث توازن بين مواجهة القادة الدينيين وأتباعهم الذين خالفوا حظر التحول والعمل في الوقت عينه على تبديد المخاوف بشأن حرية الدين. وللخفيف من الشعور العام بالقلق المرتبط بما إذا كان حظر التحول ينتهك الحقوق الدينية، فقد حاولت الحكومة تطبيق حظر تحول في جميع أنحاء البلاد بشكل حذر ولجأت إلى طلب المساندة من القادة الدينيين الأكثر نفوذاً.

لا أن الحكومة العراقية فشلت في منح الزيارة السنوية التي يقوم بها الشيعة إلى مقام الإمام الكاظم في بغداد، وبين ذلك أكثر فاكتر تراخي الحكومة في تطبيق حظر التحول كطريقة لاسترضاء الزعماء الدينيين، وكجزء من التحضيرات للزيارة، اجتمع وزير الصحة العراقي، جعفر عراوي، بحسين الصدر، أحد القادة الدينيين في بغداد، طالباً منه التعاون، وخلال تلك الزيارة، أعرب حسين الصدر عن دعمه للجهود التي تبذلها الحكومة بغية احتواء فيروس كورونا، ولكن اجتماعهما لم يسهم في ردع الشعب عن المشاركة في الزيارة السنوية إلى المقام.

وفي 21 مارس، زحف آلاف الزوّار نحو بغداد متجاهلين تحذيرات الحكومة، كما تجاهل الزوّار في الكثير من الحالات الجواز الأمنية التي حاولت وقف التدفق البشري، وبعد عجز العراق عن منع الزيارة، اضطر وزير الصحة إلى مناقشة مقتدى الصدر علناً، وهو أحد القادة الشيعية السياسيين الأكثر نفوذاً، لإصدار بيان يطلب فيه من زوّار المقام التزام الحجر المنزلي لمدة 14 يوماً لأن هؤلاء يمكن أن يصفوا إلى الجسد أكثر مما يصفي إلى وزير الصحة.

ووجد عدد من القادة الدينيين في الصدر القائم حول إغلاق المقامات فرصة لزيادة شعبيتهم في أوساط الأغلبية الشيعية، فقد يؤمن تحدي سلطة الدولة أمام الملا المزيد من

رأى أحمد- واشنطن إنستيتوت

أدى الدين دوراً مهماً في قدرة الشعب على التصدي لوباء فيروس كورونا من خلال الممارسات الدينية كالصلاة الجماعية، حتى في الدول العلمانية نسبياً مثل ألمانيا، أما الدول التي يتسم فيها دور الزعيم الديني وأتباعه بمرزب من التقيد والأهمية فتواجه تحديات إضافية في قدرتها على تطبيق التدابير الإنقاذية، وظهر ذلك جلياً في دول مثل العراق حيث أدى الدين دوراً مؤثراً بشكل متزايد في قدرة الحكومة على الحد من انتشار المرض.

يشهد العراق منذ منتصف شهر مارس ارتفاعاً في عدد الحالات المؤكدة لوباء فيروس كورونا، ويعزى ذلك في الأغلب إلى رداءة الخدمات الصحية، إلا أن إيمان النظر في النسيج الديني العمق في البلاد يكشف الدور الكبير للدين في قدرة البلاد على تطبيق مختلف إجراءات الإغلاق، لقد واجهت الحكومة العراقية صعوبة في تطبيق هذه التدابير بالكامل وذلك بسبب مقاومة الشعب الشديدة لحظر التحول الإلزامي الذي فرضته، وفي 17 مارس، حاولت الحكومة العراقية فرض حظر تحول يعرض المخالفين إلى غرامات وحتى الاعتقال، إلا أن الحكومة أعلنت تقليل ساعات الإغلاق خلال شهر رمضان فطبق من الساعة السابعة مساءً حتى الساعة السادسة صباحاً بدلاً من فرضه على مدار اليوم، وبالتالي إلى العراق، فقد أدى القادة الدينيون أدواراً متعارضة في تشكيل استجابة الحكومة اللازمة للصحة العامة إما من خلال تعزيز جهود الحكومة أو مواجهتها.

ويعد غرس حس الالتزام هو الدور الأول الذي أداه القادة الدينيون، وينتقل اتباع هؤلاء القادة في الغالب من مواطنين عراقيين التزاماً بحظر التحول المفروض تجاوباً مع طلب قادتهم مثل المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني، ولكي يلتزم معظم الشعب منازلهم ويهدف تشجيع أولئك العاملين في القطاع الصحي على مواصلة تقديم خدماتهم لمكافحة فيروس كورونا، أصدر السيستاني فتوى أثرت كثيراً في طريقة تعاطي الناس مع المسالتين، والأهم من ذلك، فقد ساعد التأثير الذي يمتلكه السيستاني الحكومة في تجنب معضلة خطيرة نتجت في الخوض في صدام كبير مع الدين لا يستجيب للأوامر «العلمانية». هذا وقد عمد مسؤولون عراقيون، ومن بينهم وزارة الصحة، إلى ذكر فتوى السيستاني بشكل واضح في تصريحاتهم بهدف توفير الناس إلى الامتثال، وفي هذه الحالة، تعكس مراعاة أوامر البقاء في المنازل في العراق احترام الإتياع لأوامر هؤلاء القادة الدينيين، مما يسלט الضوء على أن فيروس كورونا أصبح مسألة دينية ومسألة صحية على حد سواء، ولو لم يصدر القادة الدينيون مثل السيستاني فتاواهم،

يشهد العراق منذ منتصف شهر مارس ارتفاعاً في عدد الحالات المؤكدة لوباء فيروس كورونا، ويعزى ذلك في الأغلب إلى رداءة الخدمات الصحية، إلا أن إيمان النظر في النسيج الديني العمق في البلاد يكشف الدور الكبير للدين في قدرة البلاد على تطبيق مختلف إجراءات الإغلاق.

القادة الدينيون أدوا أدواراً متعارضة في تشكيل استجابة الحكومة للآزمة الصحية العامة

سلة أخبار

إطلاق 14 حوتياً

بتبادل مع قوات هادي



أعلنت جماعة "انصار الله" الحوثية في اليمن، إطلاق سراح 14 من أسراها، في عمليات تبادل مع القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، أمس. وقال رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى في الجماعة المتمردة عبدالقادر المرتضى، عبر "تويتر": "عمليات التبادل تمت عبر وسطاء محليين". إلى ذلك، وجه الرئيس اليمني محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني بتعزيز البقعة.

سجل ومضايقات

بين باريس ومادورو



أعلن دبلوماسيون، أمس، أن فرنسا استدعت مبعوث فنزويلا على خلفية اتهامات بأن حكومة الرئيس نيكولاس مادورو تنتهك مضايقات لسفارتها في كراكاس، بما في ذلك قطع المياه والكهرباء عن مقر إقامة السفير. وقال نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية، أوليفيه جوفان، في بيان "إن فرنسا تدين بقوة الإجراءات التي اتخذت في الأيام الأخيرة والتي تعوق عمل بعثتنا الدبلوماسية في كراكاس".

نتنياهو يؤدي اليمين



أدت الحكومة الإسرائيلية الجديدة اليمين بعد منحها الثقة من أعضاء الكنيست (البرلمان)، مساء أمس، ليسدل الستار بذلك على أزمة أدت إلى إجراء ثلاثة انتخابات متعاقبة خلال فترة عام ونصف العام توقفت خلالها الحياة السياسية. وأعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء أمس الأول، رسمياً أنه نجح في تشكيل حكومة جديدة بمشاركة زعيم حزب "أزرق أبيض" بيني غانتس. وبموجب اتفاق نتنياهو وغانتس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، فإن نتنياهو سيتولى رئاسة الوزراء 18 شهراً قبل أن يسلم المنصب لغانتس في أكتوبر 2021.

طالبان تقتل 5

بهجوم على الجيش



أعلنت "طالبان" أنها شنت هجوماً عنيفاً على قاعدة للجيش الأفغاني في مدينة غاردين، بعدما أمرت الحكومة قواتها باستئناف الضربات ضدها، رداً على سلسلة اعتداءات دامية أظهرت مدى شراسة عملية السلام، التي أعقبت توقيع الاتفاق بين الحركة والولايات المتحدة بالدوحة فبراير الماضي. وذكرت وزارة الدفاع الأفغانية أن الاعتداء تسبب بمقتل خمسة مدنيين وجرح 15 آخرين وخمسة عسكريين.

واشنطن لطهران: «حظر السلاح» باق «بطريقة أو بأخرى»

● اشتباك جديد مع الأكراد على حدود العراق ● قاليباف يقترب من خلافة لاريجاني



مراسم تابين لضحايا حادث السفينة «كنارك» في طهران أمس (إرنا)

للتعيين رئيس جديد للبرلمان، وكتب عبر "تويتر" أن حميد رضا حاجي باباي، وعلي نكزاد، وشمس الدين حسيني هم من أعضاء اللجنة المؤلفة من سبعة أشخاص. ووفقاً لمعلومات "الجريدة" فإن عمدة طهران الأسبق محمد باقر قاليباف هو المرشح الأكثر حظاً لتولي رئاسة البرلمان الجديد خلفاً لعلي لاريجاني الذي انسحب من الحياة السياسية تحت ضغوط. كما أن هناك أنباء تتحدث عن النائب مصطفى مير سليم، وهو عضو في حزب "مؤتلفة" الإسلامي، كمرشح آخر لرئاسة المجلس.

(نيويورك - رويترز)

غرب البلاد بمحاذاة الحدود العراقية. وتكرر الاشتباكات بالمنطقة بين قوات الأمن الإيرانية وجماعات مسلحة كردية إيرانية تتخذ من العراق المجاور قاعدة لها مثل حزب الحياة الحرة الكردستاني، الذي تنهزمه طهران بالارتباط بمسليحي حزب العمال الكردستاني في تركيا. وتعهدت إيران بتكثيف العمليات العسكرية ضد الجماعة التي تسعى لتوسيع الحكم الذاتي للمناطق الكردية في إيران. ولدى حزب "الحياة الحرة" قواعد في الجبال عند ملتقى الحدود الإيرانية العراقية- التركية. تنسيق اصولي

وفي شأن منفصل، أعلن علي خضريان أحد المنتخبين للبرلمان الإيراني الجديد، أن لجنة من سبعة أعضاء ستعمل من أجل توحيد الأصوليين

تطوير أسلحة نووية، وسمح الاتفاق بالعودة إلى العقوبات إذا انتهكته إيران. وانسحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام 2018 من الاتفاق النووي المبرم في عهد الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، ووصفه بأنه أسوأ اتفاق على الإطلاق. لكن واشنطن تقول إن بوسعها تفعيل عودة عقوبات الأمم المتحدة، لأن قرارا لمجلس الأمن في عام 2015 يدعم الاتفاق ليزال يحدد الولايات المتحدة كطرف.

مقتل ضابط

من جهة أخرى، ذكرت السلطات الإيرانية أن الملازم في قوات حرس الحدود الإيراني حميد فعله كيري، قتل خلال اشتباك مع جماعة مسلحة في منطقة جبلية بمحافظة كردستان

المتبقية فيه، داعياً الدول المتبقية إلى تغيير سلوكها في تطبيقه، ومنها أنه يمكن إيران أن تعود للالتزام ببنود الاتفاق بالكامل في حال نفذت الدول المتبقية التزاماتها، في إشارة إلى مطالبة طهران للدول الأوروبية بتفعيل وتنشيط آلية للتجارة تتجاوز العقوبات الأمريكية التي أعاد ترامب فرضها عليها بعد انسحابه. وجاء ذلك عداة تلويح موسكو باستخدام حق النقض إذا سعت واشنطن إلى تمديد حظر التسليح على طهران، وإعلانها معارضتها للجهود الأميركية، وقولها إنها لا تستبعد بدء مفاوضات بشأن عقد صفقات لبيع الأسلحة. وحصلت إيران على إعفاء من عقوبات بموجب اتفاق عام 2015 مع الولايات المتحدة وروسيا والصين والمانيا وبريطانيا وفرنسا، الذي يمنع طهران من

الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، تهديدات هوك. وقال إن "المزاعم الحمقاء للمسؤولين الأميركيين تجاه الاتفاق النووي ليست جديدة، ولا تستغرب ممن يقترح حقن المواطنين بالمطهرات للوقاية من كورونا أن يدعي أنه عضو في الاتفاق النووي بعد انتهاكه للقرار الأممي وإنسحابه منه". وتابع ظريف قائلاً: "لا علاقة لبرايان هوك بالاتفاق النووي ليدعي أنه لن يتيق شيء منه حتى الانتخابات الأميركية. الاتفاق النووي وثيقة قوية، وسيدرك الأميركيون مستقبل أن انسحابهم منه لن يكون لمصلحتهم، جميع حلفاء واشنطن قالوا إن الاستدلال الأميركي لتمديد حظر التسليح على إيران مرفوض". ولغت ظريف إلى أن "الاتفاق النووي" متعلق بإيران والدول

في خطوة قد تؤدي إلى نشوب خلاف حاد وصراع فوضوي داخل أروقة مجلس الأمن الدولي، خصوصاً مع روسيا، هدت الولايات المتحدة علناً بتفعيل العودة إلى فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران، التي رفعت بموجب الاتفاق النووي، إذا لم يمدد مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية حظر الأسلحة على الجمهورية الإسلامية، والذي من المقرر أن ينتهي أجله في أكتوبر بموجب الاتفاق النووي الذي انسحب منه الرئيس دونالد ترامب في 2018.

وأكد المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك هذه الاستراتيجية بعد أسبوعين من قول مسؤول أميركي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن الولايات المتحدة أطلعت بريطانيا وفرنسا والمانيا على خططها.

وكتب هوك في "وول ستريت جورنال"، يقول إن واشنطن "ستضمن بطريقة أو بأخرى استمرار حظر الأسلحة". وأضاف أن الولايات المتحدة أعدت مسودة قرار لمجلس الأمن "وستمضي قدماً في الدبلوماسية وتحشد الدعم". ولغت هوك إلى احتمال استخدام موسكو حق النقض لإجهاض مساعيها تجاه طهران، مؤكداً أنه "إذا أحبط الفيتو الدبلوماسية الأميركية، فإن الولايات المتحدة تحفظ بالحق في تمديد حظر الأسلحة بوسائل أخرى"، ومشيراً إلى قدرة أي طرف في الاتفاق النووي على تفعيل ما يسمى بالعودة الفورية لجميع عقوبات الأمم المتحدة على طهران، والتي تشمل حظر الأسلحة.

رفض إيراني

في المقابل، رفض وزير

الكاظمي لمجلس الأمن: سأحصر السلاح بيد الدولة

الساعدي يعيد التعاون مع واشنطن لسابق عهده... وتحالف العامري يعد بإخراج قواتها

في مكافحة الفساد الإداري والأرهاب والجريمة المنظمة، وشدد "تحالف الفتح"، بزعامة زعيم منظمة "بدر" هادي العامري، على أن الكتل السياسية سبازلت متمسكة بقرار إخراج القوات الأجنبية من العراق.

وقال النائب عن التحالف عامر الفايز إن "قرار مجلس النواب إخراج القوات الأجنبية لن يحتاج إلى التصويت عليه مجدداً، فهو قرار تم التصويت عليه وإصداره، والكاظمي ملزم بتنفيذه، بناء على تعهده في مناهجه الوزاري بجدولة إخراج القوات الأجنبية، وعليه تنفيذ تعهده".

وأوضح الفايز أن الأميركيين "صرخوا بنيتهم الانسحاب أكثر من مرة، وتصريحاتهم متناقضة، فمرة يقولون إنهم سيقفون لأغراض تدريبية، ومرة سيقفون في قواعد"، مردفاً: "انحسر وجودهم الآن في قواعدتين، وانسحبوا من كل القواعد تقريباً".

ومن المتوقع أن تكون للحكومة العراقية جولة محادثات مع ممثلي الإدارة الأميركية في بداية يونيو المقبل، ستتركز على مسألة استمرار وجود القوات الأميركية في العراق، بعد أن صادق البرلمان على المطالبة بانسحابها، وسيبحث الطرفان أيضاً تجديد التدريب السياسي للجيش بعد أن جمد في أعقاب وباء كورونا، والمساعدة المدنية التي يطلبها العراق من مؤسسات تمويل دولية.

(بغداد - وكالات)



جنود اميركيون في قاعدة التاجي (سنككوم)

محافظة صلاح الدين وغربي كركوك والموصل، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وأشار إلى خطط معدة للقضاء على تلك التنظيمات وفق جداول زمنية وضعت لطردها والقضاء عليها بشكل كامل، بمشاركة قوات جهاز مكافحة الإرهاب، مبيناً أن "مستوى التعاون مع التحالف الدولي سيكون مشابهاً لما كان عليه في الحرب ضد داعش، ويشمل تبادل المعلومات والاستطلاع وتقديم الإسناد الجوي وتقديم فنية أخرى متبعية في كل المعارك التي خاضها جهاز مكافحة الإرهاب". وبينما أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان دعمه للكاظمي

في حماية الشعب ونظامه الديمقراطي، مشدداً على "الاستمرار في محاربة داعش والتصدي لأي اعتداء إرهابي ومنع استخدام السلاح خارج الدولة". ولدى مباشرته مهامه، أرجع رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الجديد الفريق الركن أول عيد الوهاب الساعدي الفضل في عودته للمنتظاهرين بالساحات وللكاظمي، مؤكداً أن العراق "يمر بمرحلة أمنية واقتصادية حرجة تستدعي وضع حلول سريعة". وتعهد الساعدي، الذي أقاله رئيس الوزراء السابق عادل المهدي بضغط من قيادات "الحشد الشعبي" وزعماء الميليشيات الموالية لإيران، بملاحقة تنظيم داعش في

هيبتها واحترامها والدفاع عن سيادة العراق وأمنه واستقراره. وأكد أن المؤسسة العسكرية لجميع العراقيين، وتحرص على أداء واجبها

حضور وزير الدفاع الفريق الركن جمعة الجبوري وقادة التشكيلات والضباط والأميرين، تأكيد التزام المؤسسة العسكرية بمهامها الوطنية والمهنية، وفرض

وتشكيل لجنة خبراء لدعم المفاوضات المستقلة العليا لتنظيم انتخابات مبكرة، وتشكيل لجنة خاصة للتهيئة للمفاوضات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة".

ومع تلقيه دعم المؤسسة العسكرية ومجلس القضاء الأعلى، دعا الكاظمي مجلس الأمن، الذي استمع إلى إحاطة ممثل الأمم المتحدة ورئيس بعثة مساعدة العراق (يونامي) جينين بلاسغارت، لدعم جهود الحكومة في مكافحة الإرهاب ومواجهة التحديات، ولاسيما جائحة كورونا.

وفي وقت سابق، فاجأ الثقة بالمؤسسات العامة، والإخفاقات في مواجهة التحديات، مؤكداً أن حكومته ستواجه الأزمات، وستعمل جاهدة لوضع الحلول المناسبة، وستعمل على إطلاق ورعاية حوار وطني شامل لتحقيق المطالب.

وإذ شدد الكاظمي على أن العراق يسعى إلى تعزيز التعاون مع دول الجوار والمجتمع الدولي، أوضح في كلمته أن من "أهم أولويات الحكومة إطلاق الرواتب بلا تأخير، وتعويض ذوي الشهداء والجرحى،

زيارة المقامات... «أونلاين»

بعد الطواف بالمقامات وتلمس جدرانها لنيل البركات، بات زوار مرقد الأئمة المعصومين لدى الشيعة مرغمين على تأدية الزيارة افتراضياً، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد وفرض الحجر الصحي. وإضافة إلى البث المباشر عبر قنوات التلفزيون الشيعة على مدار الساعة، والتطبيقات التي تؤمن عرض صور الضريح، وفرت السلطات الدينية المسؤولة عن المرقد الشيعة رقم هاتف مجانياً لجميع العراقيين كي تتسنى لهم الزيارة. ويستمتع المتصل بالهاتف إلى عبارة مسجلة بصوت رجل

(النجم - أ ف ب)

«تشاؤم» طبي من مسار «كورونا» يزيد الضغوط السياسية

• ترامب يعارض تحذير فوتشي من فتح المدارس • بكين تهدد بفرض عقوبات على واشنطن



آلاف العمال الهنود يجتمعون في أحمد آباد خلال مسيرة طويلة للعودة إلى قراهم بسبب توقف الأعمال (رويترز)

سلة أخبار

بوروندي تطرد ممثل «الصحة العالمية» و3 خبراء



أمرت بوروندي بطرد ممثل منظمة الصحة العالمية و3 خبراء آخرين مكلفين بتنسيق التصدي لانتشار فيروس «كورونا»، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية البوروندية، مشيرة إلى أن «المسؤولين الأربعة غير مرغوب فيهم ويجب عليهم مغادرة أراضي بوروندي». وصرح مسؤول بوروندي بأن «وزير الصحة رفض تماما بقاء هؤلاء المسؤولين واتهم المنظمة بتدخل غير مقبول في إدارته للفيروس»، ويأتي إبعاد مسؤولي المنظمة قبل أيام من انتخابات رئاسية وتشريعية ستجرى في 20 مايو الجاري، في وقت يتهم أطباء والمعارضة الحكومة البوروندية بإخفاء إصابات «كورونا».

غينيا: متظاهرون يعيدون فتح مساجد بالقوة



أعاد متظاهرون فتح مساجد مغلقة منذ مارس في غينيا لمحاولة منع انتشار وباء «كورونا» بالقوة، وأعيد فتح المساجد عادة مغلقة منذ 7 أشخاص في تظاهرات احتجاجات على قيود مرتبطة بحالة الطوارئ، وكذلك الإقناع المتكرر للفتيات الكهياتي في هذا البلد الفقير الواقع في غرب إفريقيا. وأدت حالة الطوارئ الصحية التي فرضت منذ 26 مارس إلى حظر التنقل بين العاصمة كوناكري والمناطق الأخرى وإغلاق أماكن العبادة في هذا البلد الذي يشكل المسلمون أكثر من 80 في المئة من سكانه. وقال أحد هؤلاء المتظاهرين: «نفضل الموت ونحن نصلي على الحياة بدون صلاة».

أول رحلة لـ «لوفتهانزا» إلى ليتوانيا



استأنفت السلطات في ليتوانيا رحلات الركاب الجوية من وإلى البلاد، بعد توقف دام أكثر من شهر ونصف الشهر أثناء جائحة «كورونا»، وقامت شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» بتسيير رحلة من فرانكفورت إلى عاصمة ليتوانيا، فيلنيوس، وعلى متنها 150 راكبا. وذكرت وسائل إعلام محلية أن عددا مماثلا استقل رحلة من فيلنيوس إلى فرانكفورت في وقت لاحق مساء أمس الأول. وخضع الركاب لفحص طبي بعد وصولهم وانظفروا 40 دقيقة قبل مغادرة المطار. ويتعين أن يخضع الركاب حاليا للتحقق الصحي مدة أسبوعين.

هذا سيكون المشهد في مطار دبي



قال بول غريفيث، الرئيس التنفيذي لشركة مطارات دبي، المشغلة لمطار دبي، إن فحص درجات حرارة الركاب ووضع الكمامات سيصبح المشهد المشترك في المطار بهدف الحد من انتشار فيروس «كورونا»، لكن التباعد الحسي يمكن أن يزيد تكلفة السفر الجوي. وأضاف غريفيث لـ «رويترز»: «سيتمتع علينا اتخاذ كل ما يلزم لحماية المسافرين وطواقمنا».

14 ولاية أميركية تحقق في «مرض غامض» يصيب الأطفال

وفاة مراهق بريطاني أصيب بأعراض تشبه «كاواساكي»

أعلن حاكم نيويورك أندرو كومو، أن 14 ولاية أميركية أخرى تحقق الآن في حالات «مرض غامض» يظهر لدى الأطفال قد يكون مرتبطا بفيروس «كورونا»، وحض الأباء على الانتباه للمتلازمة الانتهازية التي يعتقد أنها مرتبطة بالفيروس. وأوضح كومو، في مؤتمر صحفي، أن نيويورك حددت حتى الآن أكثر من 100 حالة من هذا المرض، حيث لاحظ الأطباء في المملكة المتحدة أولا حالات المتلازمة التي تبدو مشابهة لمرض (كاواساكي)، وهو مرض نادر ولكنه خطير يظهر لدى بعض الأطفال الذين أصيبوا بعدوى فيروسية.

ووفقاً لحاكم نيويورك فإن 14 ولاية أميركية أخرى، فضلا عن واشنطن

العاصمة وخمس دول أوروبية، أبلغت عن حالات مماثلة حيث توفي ثلاثة أطفال في نيويورك تبلغ أعمارهم خمسة وسبعة أعوام و18 عاما، بعد ظهور أعراض المرض. وأضاف أن 70 في المئة من إجمالي تلك الحالات في نيويورك تطلب علاجها في وحدات العناية المركزة، بينما تطلب 19 في المئة أجهزة تنفس صناعي، ولا يزال 43 في المئة في المستشفيات، مشيرا إلى أن مسؤولي الصحة اعتقدوا مؤخرا أن الأطفال في أمان من الإصابة بفيروس «كورونا».

المسؤول الذي أزيح من رئاسة مؤسسة صحية مهمة، ناقوس الخطر، أمس، خلال أدائه بشهادته أمام الكونغرس، أمس، وحذر من إمكان أن تواجه الولايات المتحدة هذا العام «الشتاء الأكثر قاتمة» منذ عقود في حال فشلت في نشر أدوات مواجهة منسقة للوباء.

على المرحلة الأولى من اتفاق تجاري. وأضاف ترامب، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس، «خاب أملي كثيرا في الصين» وأعلن في وقت سابق أنه سيرد مشروع قرار تقدم به السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، لفرض عقوبات على الصين، على خلفية أزمة تفشي الفيروس. وقدم غراهام مشروع قانون عقوبات ضد الصين، يدعو فيه ترامب إلى فرض عقوبات على الصين إذا لم تقدم بكيين تقريرا كاملا عن أسباب التفشي. وأمس الأول، اتهم مكتب التحقيقات الفدرالي FBI قرانصة وعلمايين وباحثين وطلاب على ارتباط بالفيروس بسرعة معلومات للتوصل إلى إلقاء ضد الفيروس، من معاهد جامعية ومختبرات عامة في الولايات المتحدة.

ونفى فوتشي أي «صدام» لدى سؤاله الثلاثاء عن خطابه الذي لا يتوافق مع رؤية الرئيس الجمهوري، وقال أمام أعضاء مجلس الشيوخ، «أقدم النصيحة، والرئيس يستمع إليها ويحترمها ويحصل على معلومات من أشخاص مختلفين»، متابعا: «في الشهر الأخير لم تكن هناك علاقات تشوبها خلافات بيننا».

القى بظله ثقبلا على الحكومات، تحذير منظمة الصحة العالمية من أن فيروس كورونا قد يصبح متوطنا مثل فيروس «إتش إي في»، المسبب لمرض الإيدز، محذرة من أي محاولة للتنبؤ بالوقت الذي سيستمر فيه انتشاره، ودعت إلى بذل «جهود هائلة» لمكافحته.

تجد الحكومات نفسها تحت وطأة ضغوط سياسية غير عادية، وسط التناؤم الطبي المتزايد من المسار الذي سيخذه وباء «كورونا»، ومع غياب إجابات يقينية علمية حول مدة وكيفية الخروج من الأزمة، تجد الحكومات نفسها مضطرة إلى اعتماد سياسات مرنة تعرضها للمخاطر.

تجد الحكومات نفسها تحت وطأة ضغوط سياسية غير عادية، وسط التناؤم الطبي المتزايد من المسار الذي سيخذه وباء «كورونا»، ومع غياب إجابات يقينية علمية حول مدة وكيفية الخروج من الأزمة، تجد الحكومات نفسها مضطرة إلى اعتماد سياسات مرنة تعرضها للمخاطر.

المسؤول الذي أزيح من رئاسة مؤسسة صحية مهمة، ناقوس الخطر، أمس، خلال أدائه بشهادته أمام الكونغرس، أمس، وحذر من إمكان أن تواجه الولايات المتحدة هذا العام «الشتاء الأكثر قاتمة» منذ عقود في حال فشلت في نشر أدوات مواجهة منسقة للوباء.

على المرحلة الأولى من اتفاق تجاري. وأضاف ترامب، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس، «خاب أملي كثيرا في الصين» وأعلن في وقت سابق أنه سيرد مشروع قرار تقدم به السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، لفرض عقوبات على الصين، على خلفية أزمة تفشي الفيروس. وقدم غراهام مشروع قانون عقوبات ضد الصين، يدعو فيه ترامب إلى فرض عقوبات على الصين إذا لم تقدم بكيين تقريرا كاملا عن أسباب التفشي. وأمس الأول، اتهم مكتب التحقيقات الفدرالي FBI قرانصة وعلمايين وباحثين وطلاب على ارتباط بالفيروس بسرعة معلومات للتوصل إلى إلقاء ضد الفيروس، من معاهد جامعية ومختبرات عامة في الولايات المتحدة.

ونفى فوتشي أي «صدام» لدى سؤاله الثلاثاء عن خطابه الذي لا يتوافق مع رؤية الرئيس الجمهوري، وقال أمام أعضاء مجلس الشيوخ، «أقدم النصيحة، والرئيس يستمع إليها ويحترمها ويحصل على معلومات من أشخاص مختلفين»، متابعا: «في الشهر الأخير لم تكن هناك علاقات تشوبها خلافات بيننا».

العاصمة وخمس دول أوروبية، أبلغت عن حالات مماثلة حيث توفي ثلاثة أطفال في نيويورك تبلغ أعمارهم خمسة وسبعة أعوام و18 عاما، بعد ظهور أعراض المرض. وأضاف أن 70 في المئة من إجمالي تلك الحالات في نيويورك تطلب علاجها في وحدات العناية المركزة، بينما تطلب 19 في المئة أجهزة تنفس صناعي، ولا يزال 43 في المئة في المستشفيات، مشيرا إلى أن مسؤولي الصحة اعتقدوا مؤخرا أن الأطفال في أمان من الإصابة بفيروس «كورونا».

القى بظله ثقبلا على الحكومات، تحذير منظمة الصحة العالمية من أن فيروس كورونا قد يصبح متوطنا مثل فيروس «إتش إي في»، المسبب لمرض الإيدز، محذرة من أي محاولة للتنبؤ بالوقت الذي سيستمر فيه انتشاره، ودعت إلى بذل «جهود هائلة» لمكافحته.

تجد الحكومات نفسها تحت وطأة ضغوط سياسية غير عادية، وسط التناؤم الطبي المتزايد من المسار الذي سيخذه وباء «كورونا»، ومع غياب إجابات يقينية علمية حول مدة وكيفية الخروج من الأزمة، تجد الحكومات نفسها مضطرة إلى اعتماد سياسات مرنة تعرضها للمخاطر.

سانوفي: الأولوية في اللقاح للأميركيين

بعد تقرير لوكالة «بلومبرغ»، أكد أن المجموعة العملاقة للصناعات الصيدلانية «سانوفي» الفرنسية، ملزمة بإعطاء أولوية أميركا إذا توصلت للقاح لكورونا، بسبب استثمار واشنطن الكبير والسريع في تمويل أبحاث الشركة. حاول المدير الفرنسي لـ «سانوفي» أوليفيه بوجيلو، التخفيف من وطأة الأمر، مؤكدا أن شركته مستعدة لإعطاء اللقاح في الوقت نفسه للدول الأوروبية إذا أثبت الاتحاد الأوروبي أنه على الدرجة نفسها من الفاعلية لتسليم اللقاح.

على المرحلة الأولى من اتفاق تجاري. وأضاف ترامب، في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس، «خاب أملي كثيرا في الصين» وأعلن في وقت سابق أنه سيرد مشروع قرار تقدم به السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، لفرض عقوبات على الصين، على خلفية أزمة تفشي الفيروس. وقدم غراهام مشروع قانون عقوبات ضد الصين، يدعو فيه ترامب إلى فرض عقوبات على الصين إذا لم تقدم بكيين تقريرا كاملا عن أسباب التفشي. وأمس الأول، اتهم مكتب التحقيقات الفدرالي FBI قرانصة وعلمايين وباحثين وطلاب على ارتباط بالفيروس بسرعة معلومات للتوصل إلى إلقاء ضد الفيروس، من معاهد جامعية ومختبرات عامة في الولايات المتحدة.

ونفى فوتشي أي «صدام» لدى سؤاله الثلاثاء عن خطابه الذي لا يتوافق مع رؤية الرئيس الجمهوري، وقال أمام أعضاء مجلس الشيوخ، «أقدم النصيحة، والرئيس يستمع إليها ويحترمها ويحصل على معلومات من أشخاص مختلفين»، متابعا: «في الشهر الأخير لم تكن هناك علاقات تشوبها خلافات بيننا».

البحث عن أدوية لكوفيد-19: ما علاقة حيوان اللاما؟

يدرس الباحثون ميزة خاصة في مناعة حيوان اللاما قد تُساعد في المعركة ضدّ سارس-كوف-2

- 1 حُقن اللاما ببروتينات الشبكة الخارجية لسارس-كوف-1 الفيروس الذي تسبب في تفشي السارس عامي 2002 و2003
- 2 أنتج حيوان اللاما استجابة مناعية
- 3 استُخرجت الأجسام المضادة من دم حيوان اللاما
- 4 دمجت الأجسام المضادة لسارس-كوف-1 لتتناسب لسارس-كوف-2 الفيروس الذي تسبب في تفشي كوفيد-19
- 5 اختُبرت على سارس-كوف-2 أوقفت الأجسام المضادة المستخرجة ببروتينات الشبكة الخارجية لسارس-كوف-2 من إصابة الخلايا الحيوانية الحية البشرية

ويتميّز تُختبر الأجسام المضادة الخاصة بحيوان لاما عمره 4 أعوام منذ 2006 في بلجيكا

المصدر: مجلة Cell - جامعة أوكسفورد تكساس مركز VIB-Ugent للتكنولوجيا الحيوية الطبية sciencedaily.com

مصر ترحب بموقف السودان «الجديد» بخصوص أزمة سد النهضة

القاهرة - حسن حافظ

سادت موجة ترحيب في العاصمة المصرية بالموقف السوداني الجديد، الراض للمقترح الإثيوبي بتوقيع اتفاق جزئي بين أبيابا والخرطوم حول ملء بحيرة سد النهضة الإثيوبي، في محاولة من الجانب الإثيوبي لتحديد السودان في أزمة السد المستحكمة مع مصر المتمسكة بدورها بتوقيع ملف ملزم قبل بدء ملء خزان السد.

وأعلن السودان منتصف الأسبوع الجاري رفضه رسمياً مقترحاً إثيوبياً بتوقيع اتفاق جزئي يتم استثناء مصر منه، يسمح لأبيابا ببدء عملية ملء خزان سد النهضة في يوليو المقبل، إذ أبلغ رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، نظيره الإثيوبي أبي أحمد، بموقف بلاده الثابت حيال أهمية التواصل لاتفاق ثلاثي بين الخرطوم وأبيابا والقاهرة قبل بدء الملء الأول للسد.

مصدر مصري مطلع قال لـ «الجريدة» أمس، إن إعلان السودان الثلاثاء الماضي، رفض المقترح الإثيوبي لتوقيع اتفاق جزئي بشأن عملية الملء الأولى لخزان سد النهضة، يكشف عن موقف سوداني متزن، والانحياز إلى الموقف المصري المتمسك بالعودة إلى طاولة المفاوضات والبناء على ما تم تحقيقه خلال جولات التفاوض التي أشرفت عليها الولايات المتحدة والبنك الدولي.

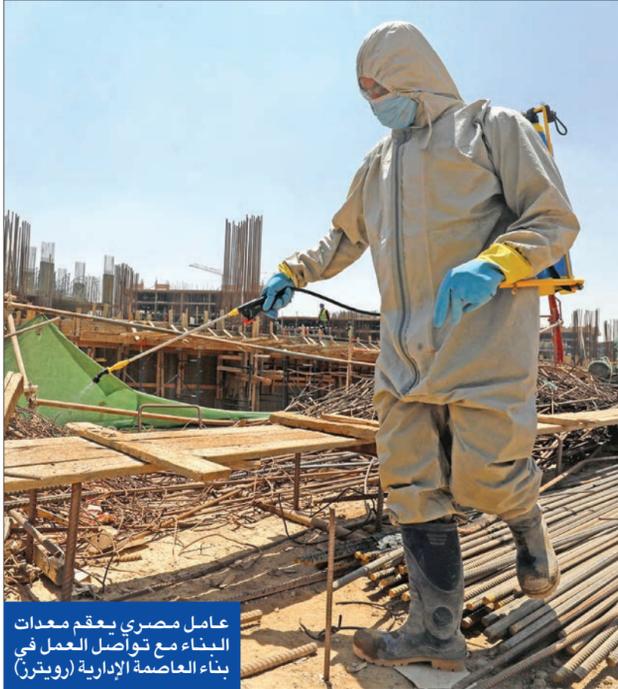
الترحيب المصري بالموقف السوداني، بدأ واضحاً على لسان رئيس لجنة الشؤون الإفريقية بمجلس النواب طارق رضوان، إذ قال في بيان له، إن رفض السودان توقيع الاتفاق الإثيوبي «منطقي جداً»، لأنه لا يمكن قبول اتفاق جزئي بعد تسع سنوات من المفاوضات حول هذا الملف، خصوصاً أن الاتفاق الجزئي «يضر جميع الأطراف والمعاهدات التي تنص على وجوب حضور جميع أطراف

التنازع ليتم توقيع الاتفاق». وتابع النائب البرلماني: «موقف السودان يعتبر أمراً طبيعياً نظراً لأهمية نهر النيل لحياة شعبه، وأنه لا يمكن أن يتم توقيع اتفاق دون وجود مصر، وهاجم الحكومة الإثيوبية قائلاً: «ما تفعله إثيوبيا هو فصل جديد من فصول المماطلة وعدم الجدية، وعدم مراعاة لمصالح مصر والسودان الماثية، متناسية ضرورة الالتزام بإعلان مبادئ الخرطوم الموقع في مارس 2015».

من جهتها نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس، تصريحات نائب رئيس المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية اللواء محمد الدويري، أكد فيه صحة الموقف المصري الذي تقدم بخطاب إلى مجلس الأمن لحث الأخير على التدخل لمنع أبيابا من ملء السد إلا بعد التوقيع على اتفاق ثلاثي، وأكد تقديره لموقف

السودان فيما يتعلق بتبني موقف مصر الراض للملء قبل الاتفاق بين الدول الثلاث، لافتاً إلى أن مصر والسودان هما دولتا المصب وستقع عليهما كل المخاطر الممكنة عن السد الإثيوبي.

بينما اعتبر الخبير الاستراتيجي، خالد عكاشة، والمقرب من دوائر صنع القرار المصري، أن السودان الجديد يسير على الطريق الصحيح في أزمة السد، وأن رفض الخرطوم للمقترح الإثيوبي «يعيد المسار إلى الطريق الرصين، الذي يغلب منطق التعاون والتفاوض بدلاً عن الية فرض الأمر الواقع»، ووصف الموقف السوداني بـ «التحول الفارق» في التعامل مع الموقف الإثيوبي الأحادي، والثلاثاء أعلن وزير المياه الإثيوبي سيلينتي بلي أن أبيابا أعدت وثيقة رد مناسبة على شكوى مصر إلى مجلس الأمن الدولي بشأن سد النهضة.



عامل مصري يعقم معدات البناء مع تواصل العمل في بناء العاصمة الإدارية (رويترز)

وأعلن بلي، خلال اجتماع اللجنة الفنية لسد النهضة برئاسة رئيس الوزراء أبي أحمد، إنهاء 87 في المئة من الأعمال الهندسية المدنية، بينما وصلت عملية البناء بشقيها المدني والإلكتروني إلى 73 في المئة، مشيراً إلى أن مرحلة البناء الحالية تمكن بلاده من بدء تعبئة المرحلة الأولى في يوليو، مشدداً على عزم بلاده تنفيذ خطة التعبئة التي أعلنتها.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري، وجه خطاباً إلى رئاسة مجلس الأمن أشار إلى ما اتخذته مصر من مواقف مرنة ومتسقة مع قواعد القانون الدولي، وأهمية الانخراط الإيجابي من جانب إثيوبيا بغية تسوية هذا الملف بشكل عادل ومتوازن للأطراف المعنية الثلاثة، وبما يضمن استدامة الأمن والاستقرار في المنطقة.

«حزب الله» على وشك النجاح في معركة «إعادة التطبيع» بين بيروت ودمشق

جعجع: مقررات «الأعلى للدفاع» بخصوص التهريب مٌخَيِّبة للآمال



«ساحة الشهداء» وسط بيروت خالية أمس مع سريان الحظر الشامل الذي ينتهي الاثنين (رويترز)

لم يكن كلام الأمين العام لـحزب الله حسن نصرالله، أمس الأول، خارجاً عن السياق العام لما يحكى في الكواليس منذ عدة أسابيع وهو «التطبيع» بين لبنان وسورية.

وكشفت مصادر سياسية رفيعة لـ «الجريدة»، أمس أن كلام نصرالله هو نتويع لجهود سياسية لبعض القوى السياسية المؤيدة للحكومة بالتوافق مع رئيسها حسان دياب على إعادة الحرارة رسمياً إلى العلاقات اللبنانية - السورية.

وأضافت أن «حزب الله بحث جديداً خلال الأسابيع الماضية مع الرئيس دياب في كيفية ترتيب العلاقة بين البلدين»، مشيرة إلى أنه «تم التوافق على زيارة لوزير الخارجية اللبناني ناصيف حني إلى دمشق كخطوة أولى بعد السيطرة على انتشار وباء كورونا في لبنان».

وتابعت: «اعتاد اللبنانيون خلال السنوات الماضية على أن يتحدث نصرالله بتوصيات واضحة للحكومة على أن تتصرف بالتوازي مع تلك التوصيات وتبدأ الإجراءات العملية لذلك».

وأدى كلام نصرالله في حين لم يكف جيف حبر البيان الذي صدر عن مجلس الدفاع الأعلى في لبنان عقب اجتماعه، أمس الأول، واتخذ فيه القرار بإقبال كل المعابر غير الشرعية، وزيادة عدد المخافر الحدودية، ووضع خطة شاملة لاستحداث مراكز مراقبة عسكرية وأمنية وجمركية، وتحديد سير الشاحنات. فبعد ساعة على تلاوة مقررات المجلس أطل نصر الله مؤكداً أن «لبنان وحده لا يمكنه أن يعالج هذه المشكلة»، داعياً إلى «تعاون بين الدولتين، بين الجيبين، بين المؤسسات الأمنية

في البلدين»، وتابع: «هذا الأمر طريقه الوحيد أيضاً هو التعاون الثنائي بين حكومتي وجيشي لبنان وسورية... ودمشق جاهزة بدرجة كبيرة جداً وعالية جداً، التأخير والتعطيل والتأجيل والمماطلة هي لبنانية، ويجب أن يخرج لبنان من هذا الأمر بشكل واضح». وحث: «أما الذين يطالبون بنشر قوات الأمم المتحدة على الحدود الشرقية، فذكرهم بأن ذلك كان أحد أهداف إسرائيل في (حرب تفوز)، وقد أفضله انتصار المقاومة».

وبذلك يكون نصرالله نسف بالشكل والمضمون جلسة مجلس الدفاع التي لم تات على ذكر التنسيق مع سورية، «فأرضاً» قراره على قرار الدولة التي يتم استنزافها عبر المعابر غير الشرعية نهائياً وإياباً. في موازاة ذلك، غرزه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع عبر «تويتر»، أمس، قائلاً، إن «ما صدر عن اجتماع المجلس الأعلى للدفاع مخيب جداً للآمال فهذا كلام سمعناه مراراً وتكراراً في السابق ولم يفض إلى أي نتيجة عملية على الأرض». وأضاف: «ما تمخض عنه الاجتماع يعني لا قرار ومزيداً من التسويف وهو يعني عملياً الاستمرار بخسارة مئات ملايين الدولارات سنوياً جراء عمليات التهريب الجارية بالوقت الذي نستجدي فيه من الخارج حفنة من الدولارات».

وشدد جعجع على أن كل ما هو مطلوب قرار سياسي واضح وحاسم في الحكومة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وكل القوى الأمنية المعنية بإغلاق معابر التهريب، غير الشرعية، بين لبنان وسورية كلياً».

بيروت - ريان شربل

توج الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصرالله سيافاً سياسياً عاماً يقوده الحزب لإعادة تطبيع العلاقات اللبنانية- السورية، إذ أخذ من موضع إقفال معابر التهريب غير الشرعية مدخلاً للمطالبة بالتنسيق مع دمشق على أن يزور وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني العاصمة السورية خلال الأسابيع المقبلة.

66793860

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

دليل الجريدة. التجارية



المنيووم الخليج
GULF aluminium

الخليج
GULF AUTOMATIC DOORS
للأبواب الأوتوماتيكية

التزم المنزل
وحد من خروجك للضرورة

#كن_مسؤولاً

تجنب التجمعات
لسلامتك وسلامة عائلتك

#كن_مسؤولاً

1888 505

gulfaluminium
9600 5000

منذ 1967 50+

منذ 1979 40+

9600 8500

gulfautomatic



وضاح

nashmi22@hotmail.com

درايش

الكتابة في زمن الكورونا:
عندي ملل / عندي أمل

ملّيت كل معنى انكتب في قصيده

وكل "البيوت الدارسة" يوم تنعاد

وأخبار في الشاشات وإلا الجريدة

والشر ويا الخير... مدري منو ساد!

والشوق كلّه والنهايه السعيدة

وختم الروايه ينتهي ببيت وأولاد

وملّيت من فرز الذهب والحديد

وانجوم وإلا شمس ما تطلع جداد

وملّيت من نفسي وكلام أعيده

وبعض الحجى ماله طعم كل ما زاد

مو من "حجر" ... لأن "الحجر" أستزیده

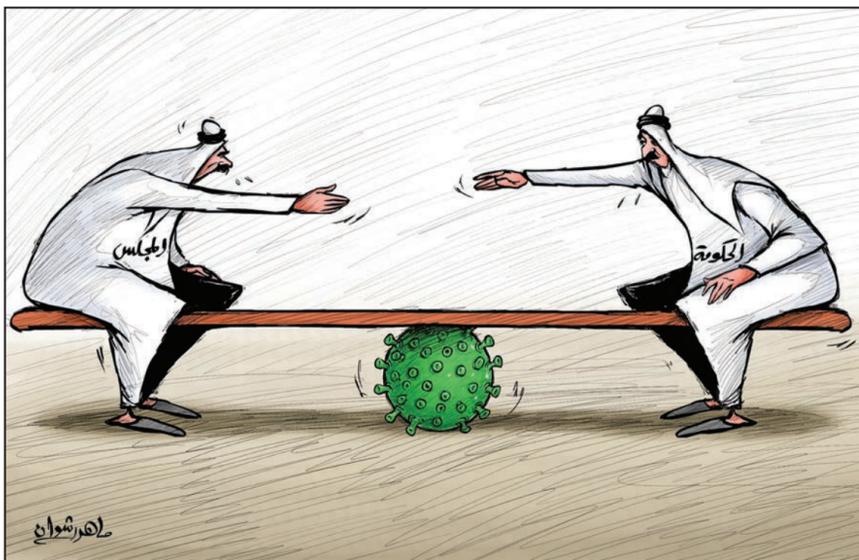
والروح في العزله مثل زيت وقاد

لكن لأن شمسنا مو جديد

مستعمله، والصبح مثل المساعاد

وبعض الملل... يحيي العزوم الشديده

ومن الملل يولد أمل يجده زناد



شقيقات يقتلن والدهن «دفاعاً عن النفس»

وسادت توقعات بأن يسدل هذا الحكم الستار على القضية. لكن محامي إحدى الشقيقات قال إن لجنة التحقيق الروسية رفضت ما خلص إليه المدعي العام.

وكانت الشرطة أوقفت كريستينا وأنجلينا وماريا خاشاتوريان في يوليو 2018 بسبب مهاجمة والدهن ميخائيل بمطرقه وسكين ورذاذ الفلفل. وأنداك، كانت أعمارهن 19 و17 على الترتيب. وقالت الشقيقات لاحقاً إن والدهن مارس بحقهن انتهاكات لفترة طويلة، وأنهن كن بمطابة رهاجن محتجزات في المنزل.

وتواجه الفاتتان الأكبر سنّاً حكماً بالسجن عشرين عاماً كحد أقصى، إذا أُحيلت القضية إلى المحكمة في نهاية المطاف.

وفي وقت سابق، قالت والدة الفتيات إنها وغيرها أبلغوا الشرطة مراراً بالانتهاكات، ولكن تم تجاهلهم. وكانت الأم اضطرت للهروب من منزل العائلة، حفاظاً على سلامتها الشخصية.

خلص، في وقت سابق من العام، إلى أن الفتيات الثلاث تعرضن لانتهاكات جسدية وجنسية لسنوات طويلة، وبالتالي، ينبغي النظر إلى فعل القتل في هذه الحالة على أنه "دفاع ضروري عن النفس".

رفض محققون روس إسقاط تهمة القتل الموجهة إلى ثلاث شقيقات قتلن والدهن أثناء نومه، ما يضع القضية المثيرة للجدل في مازق قانوني.

وقالت "بي بي سي"، على موقعها الإلكتروني، أمس، إن مكتب المدعي العام



علاج جديد لمرض الباركنسون

قال باحثون في دورية "نمو إنغلاند جورنال أوف ميديسين"، إن مريضاً بالشلل الرعاش (باركنسون)، يبلغ من العمر 69 عاماً، تمكن من ربط حدائه وممارسة السباحة وركوب الدراجة مجدداً، بعد زرع خلايا جلدية مبرمجة لإنتاج مادة الدوبامين في دماغه.

وقد بدأ العلاج التجريبي قبل حوالي عامين، ومؤثر المريض جانباً منه، واستخدم الباحثون فيه خلايا جلد الرجل نفسه لإنتاج خلايا عصبية تفرز الدوبامين. واستخدام خلايا المريض يقلل بدرجة كبيرة احتمالات رفض الجهاز المناعي لها. وباركنسون داء مزمن

مات الطيار وأصيب مدربه

قتل متدرب يدرس الطيران، وأصيب اثنان آخران، في حادث تحطم طائرة صغيرة، وقع عند تقاطع طريق بمدينة ميرامار، في ولاية فلوريدا الأميركية.

وكشفت السلطات أن الحادثة وقعت الثلاثاء، بعدما اصطدمت الطائرة وهي من طراز بايبر PA-34 بخطوط الكهرباء.

وقال شاهد عيان، يدعى آلان بيرماهر، لشبكة "سي إن إن"، الليلة قبل الماضية، "فجأة... لفت شيء ما انتباهي. نظرت إلى أعلى ولمحت الطائرة تطير على علو منخفض جداً".

وأفادت المتحدثة باسم إدارة الطيران الفدرالية، كاتلين بيرجن، بأن "الطيار قال لمراقبي الحركة الجوية إنه كان يحاول العودة إلى المطار عندما سقطت الطائرة". وكانت الطائرة الصغيرة تحمل راكبين، هما متدرب على الطيران ومدرب، وفقاً لمدرسة "وايمان للطيران"، التي تم تسجيل الطائرة بها.

وقالت المتحدثة باسم شرطة ميرامار، تانيا رويس، إن الشرطة حددت هوية المتدرب، ويدعى مارك دانييل سكوت، 25 عاماً، وأعلن عن وفاته في مكان الحادث، بينما نقل المدرب، الذي لم تعلن هويته، إلى مستشفى "ميموريال" بعدما تعرض لإصابات خطيرة.

جمير ملك أكثر من خمسمئة عام
وورث من بعده ابنه الهميسع

صورة لها تاريخ



باسم اللوغاني

loughanib@hotmail.com

@loughanib

السيوف. وإنه لرمحكم وإنكم سنان ذلك الرمح، وما السيوف لولا حده". وإلى حمير تنسب الأبيات التالية التي قالها عند إعلانه وصيته:

هَمَيْسَعُ لَا تَجْهَلُ مَعَ النَّاسِ سِيرَتِي
فَسِرْ لِي بِهَا فِي النَّاسِ بَعْدِي هَمَيْسَعُ
بُنِي بَهُمْ أَوْصِيكَ خَيْراً فَإِنَّهُمْ تُصِرُّ بِهِمْ
مَنْ شِئْتَ يَوْمًا وَتَنْفَعُ
وَعَمَّكَ وَابْنَ الْعَمِّ دُونَكَ بَعْدَهُ مَرَدُّ لِمَنْ
يُرْدِي ضَفَاكَ وَيُدْفَعُ
هُمُ لَكَ كَهْفٌ بَلْ هُمْ لَكَ مَوْئِلٌ وَهَمُّ لَكَ مِنْ
دُونِ الْبَرِيَّةِ مَفْرَعُ

إلى أن يقول:

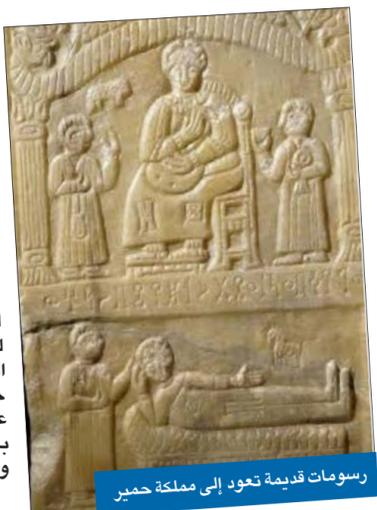
هميسع إن الناس وحش وإنهم إلى
الرفق من زد القوارب أسرع
هميسع دار الناس تُعطُ قيادهم فحظك
منهم أن يطيعوا ويسمعوا
هميسع جذ بالخير تُعطُ بمثله فكل
امرئ يُجزى بما هو يصنعُ
وكان كهلان أخو حمير عضيدته
وساعده الأيمن المخلص وقائد قواته
التي ملكت الحجاز واليمامة ونجد
والطائف وولي عليها هي بن بني جرهم
جرهم (الثاني) كما ولي عمرو بن جحدر
على أجزاء أخرى من جزيرة العرب. وبعد
وفاة حمير تولى الحكم ابنه الهميسع
ووقف إلى جنبه عمه كهلان في أواخر
عمره ومن بعده ابنه زيد.

وفي مقالنا المقبل سنتحدث بعون
الله تعالى عن الهميسع بن حمير،
ونستعرض ما ذكره نشوان الحميري
في قصيدته عنه.

كان موضوع المقال السابق الملك الحميري سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، الذي تقلد الحكم من بعده ابنه حمير، الذي بنى بابليون التي هي مصر اليوم. تقول القصيدة النشوانية:

أو حمير وأخوه كهلان الذي أودى
بجاءت دهره المجتاح
وملوك حمير ألف ملك أصبحوا في
الترب رهن ضرائح وصفاح
أثارهم في الأرض تخبرنا بهم والكُتُبُ
من سير تُقصُ صحاح
أنسابهم فيها تُنخِرُ وُدَّهم في الطيب
مثل العنبر النفاح
ملكوا المشارق والمغرب واحتووا ما
بين أنقرة ونجد الجاح
فَلَكْتُ ثَمُودَ وَعَادًا الْآخَرَى مَعًا مِنْهُمْ
كَرَامٌ لَمْ تَكُنْ بِشِحَاح

وتقول إحدى
الروايات أن
حمير استمر في
الحكم ما يزيد
على خمسمئة
عام وعندما
أوشك يموت جمع
بنييه وعددهم
أثنا عشر رجلاً
ومعهم كبار قومه
وقبيلته، ووصاهم
أن يطيعوا ابنه
الهميسع من بعده
ليكون ملكهم قائلاً
لهم: "لا تعصوا
الهميسع فإنه
خليفتي بعد الله
عليكم وأميني فيما
بينكم، وإنه لسيدي
وأنتم لحد هذا



رسومات قديمة تعود إلى مملكة حمير

وفيات

نواف مليس دهش بازغ الفضلي
68 عاماً، شيع، ت: 99328225

هديل صالح عبدالعزيز العجمي
زوجة مبارك حسين مبارك العجمي
21 عاماً، شيعت، ت: 55454521، 99333163

شابع شريف فرحان الشمري
83 عاماً، شيع، ت: 55444883

الطقس والبحر

العظمى 39

الصفرى 24

أعلى مد 06:27 صباحاً

04:48 مساءً

أدنى جزر 00:01 صباحاً

11:42 ظهراً

مواعيد الصلاة

الفجر 03:27

الشروق 04:56

الظهر 11:44

العصر 03:20

المغرب 06:31

العشاء 08:00